النهار
١٦ صفحة
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR



سلام أخّر زيارته للقصر أمس ثمّ ألغاها... بانتظار حل العقد

لا اعتذار... والازمة مفتوحة!

كل التشكيلات المنقّحة والمعدّلة سقطت... وارتفعت ألوية الفيتو





في افطار الاسقف غفرائيل الصليبي تكريما للرئيس سلام ، من اليمين السادة عدنان الحكيم ، محسن منصور ، شفيق الوزان ، ناظم عكاري ، الاسقف غفرائيل ، سلام ، المتروبوليت ايليا ، الشيخ بيار الجميل ، ميشال ساسين ، عبداللطيف الزين .

الى المائدة من اليمين : المتروبوليت الصليبي ، الرئيس سلام ، غسان تويني ، ميشال ساسين . (ابرهيم الطويل)

ازمة تأليف الحكومة تحولت أمس ، او كادت تتحول ، الى ازمة اعتذار .

فالسؤال لم يعد تتألف او لا تتألف ، بل أصبح يعتذر او لا يعتذر . واستطرادا كيف يعتذر ومتى ، ثم ماذا بعد الاعتذار ؟

وقد عزز طرح القضية من هذه الزاوية كون الرئيس صائب سلام صارح الصحافيين بعد الظهر انه اعتذر ثلاث مرات ورفض اعتذاره...

الامر الذي حدا حتى السيد كمال جنبلاط على نصح الرئيس المكلف ، ولو في معرض المزاح والهزل ، بالاعتصام عند الرئيس رشيد كرامي او العميد ريمون اده حتى يوم الثلثاء ، موعد فتح الدورة العادية لمجلس النواب .

وبالفعل باشر سلام أمس ما هو بمثابة « الاعتصام » او طلائعه ، فأخر في الصباح الباكر زيارته للقصر مع ان موعدها كان التاسعة ، ثم قبيل العاشرة ارجأها الى وقت غير محدد .

وقبيل الظهر الغاها ، من غير ان يرتبط بموعد ثابت لنهار اليوم ، مكتفيا بالقول انه ربما زار القصر الساعة التاسعة صباحا اذا كانت العقبات قد ذللت واصبحت التشكيلة برسم الصدور ... او اذا اتخذ قرارا نهائيا اخر ، قد يكون الاعتذار رسميا .

أما العقبات التي يأمل سلام في تذليلها ، فأشبه ما تكون بكلمات متقاطعة غير قابلة للحل او بلعبة « طرنج » ، على حد تعبير احد اللاعبين ، انما بحجارة ناقصة .

وهذه هي :

● تنطلق اللعبة من آخر طبعة منقحة للتشكيلة وهي التي تتألف كما يأتي :

ستة : صائب سلام ، رشيد

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

كيسينجر: نتقدّم بسرعة

الوزير الاميركي يتعهد في القاهرة بتأمين الانسحاب من سيناء والجولان

كيسينجر يعانق السادات ...

... وفهمي . (اف ب)



الوزير الاميركي يخلع حذاءه لدخول مسجد محمد علي . (اب راديو)

القاهرة ـ ١٠ تشرين الاول ـ من فؤاد مطر :

بعد اجتماع استغرق اليوم ساعتين مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري أعلن الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي : « اننا نتقدم بسرعة ، وسأعود الى القاهرة مجددا مساء الاحد » .

وفي هذا الاجتماع أوضح فهمي الموقف المصري بنقطتين اساسيتين :

الاولى ـ ان اي انسحاب اسرائيلي جديد من أي أرض عربية لا يمثل حلا كاملا للازمة .

الثانية ـ ان مصر متمسكة بكل القرارات التي اتخذت في قمة الجزائر .

وكان فهمي بإيضاحه هذا يرد على الموقف الاميركي الذي عرضه كيسينجر أمس . ولقد جاء بالايضاح بعدما اطلع الرئيس السادات على

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

لعلّك تضحكنا... معك!

اياك أن تعتذر يا دولة الرئيس ...

قالوا ان صدرك ضاق وبالك يقصر وانك تعبت ويئست تتشاءم .

تريد أن تعتذر ؟

تعتذر من أجل أزمة حول توزيع أسماء ، بالكاد يعرف الناس بعضها ، على وزارات بالكاد يعرفونها هم ؟

لا يا دولة الرئيس ، اترك لنا بقية من الثقة فيك ...

اترك لنا ، نحن الناس ، ثقة في أن صائب سلام جاء من أجل ما قال انه جاء من أجله ، وأنه يمثل بالفعل ما قال انه يمثل ، وانه سيعطينا ، نحن الناس ، حكومة لبنان المستقبل ولبنان الاطمئنان ولبنان المطالب التي قال انه سيعطينا اياها .

ندعوك الى أن تلعب لعبة بسيطة ، تأخذ نصف ساعة فقط من وقتك الثمين ... نصف ساعة تريحك من معاشرة النواب والمستوزرين وأصحاب المطالب والمشترطين .

نصف ساعة تنزل خلالها الى الشارع ، تتجول ، تسأل الناس هل يعرفون ، مثلا ، من هو فلان وماذا يعني لهم مجيء علتان ، وهل يعتبرون أن أزمتهم مع الحكم ستنحل اذا جاءت حكومة فيها زيد من النواب أم عمرو ؟

معذرة أيها النواب والمستوزرون ، لقد اضطررنا الى هذا الكلام اضطرارا ... حسبنا عذرا انكم لو جربتم انتم انفسكم بأنفسكم مع الناس بدل الرئيس سلام ، لوصلتم الى الجواب نفسه : ان أحداً لن يفهم ولن يصدّق ان رئيس حكومة مكلفاً ، واسمه صائب سلام ، في هذا الظرف بالذات اعتذر عن تأليف الحكومة لخلاف عليكم أو في ما بينكم .

***

قليل من الجد يا دولة الرئيس ، وقليل من الاحترام لعقول الناس ، ولثقة المواطن في الدولة وللبقية الباقية من الثقة في هذا النظام وفي أهله وفيكم .

كنا نفهم أن تعتذر من أجل خلاف على مبدأ دستوري كبير في أصول تأليف الحكومة ... فماذا المبدأ الدستوري الوحيد الذي تأخذ به الكتل والاحزاب هو مبدأ « الدور » ...

وما أدراك ما هو الدور : أي دور النائب الذي لم يسبق ان اصبح وزيراً في أن يصبح الآن وزيراً بدوره ، لا يأكل دور سواه ولا يأكل سواه دوره ...

كأنما الحكاية حكاية « جدول ترقية » ، أو لعبة ما بين أولاد ، لا همّ للاولاد ان كان الذي قد اصبح دوره في التوزير سينجح او لا ينجح في دوره ، ما دامت الحكاية كلها تمثيلا بتمثيل ، وأدوار مسرحية لم تعد تبكي أحداً ، وبالكاد تضحك .

***

عفوك أيتها الاصول الدستورية ، وعفوك أيتها اللعبة . نسينا أن حكاية الادوار هذه ليست في هذه السلطة ، وليست هي القاعدة الوحيدة .

هنالك قاعدة ثانية أخطر وأهم : قاعدة الوزارات المهمة والوزارات الاقل أهمية .

نعم ، في الدستور اللبناني الوزارات اصناف واجناس والوزراء كذلك أصناف وأجناس و ... مقامات !

ومقام الحزب او الكتلة يتقرر تبعاً لمقام الوزير في الوزارة .

وكان يهون الامر لو كان الحزب او الكتلة يختار وزيره تبعاً لاختصاصه في هذه الوزارة ، ويصر على ذلك ...

اذذاك كنت لا تضطر ، يا دولة الرئيس ، الى الاعتذار ، لأن أستاذ اللغة العربية يطالب بوزارة الاشغال العامة ، في حين يطالبون ، مثلا ، لمعلم المدرسة في شبعا ، بوزارة الموارد المائية والكهربائية او لا يقبلون ... وثمة من قرر ان خير ما يعطى للقاضي السابق والمحامي اللامع ... وزارة الاقتصاد !

تريد أن تعتذر ؟

لا ، بل ألف هذه الوزارة يا دولة الرئيس حتى لا نبكي عليك ...

علّك اذا ألفتها تضحكنا ... معك !

غسان تويني

اوراق العرب والورقة الاميركية

سيكون من حق الرافضين العرب هذه المرة أن يرفعوا صوتهم عاليا ، أعلى من صوت القابلين ، اذا تبين أن الدكتور كيسينجر لم يستطع أن يأخذ من اسرائيل الا القليل القليل بعد الانتظار الطويل الطويل .

فالرافضون يقولون ان وزير الخارجية الاميركي هو عبارة عن وسيط يبيعنا من بضاعتنا . فالاراضي المحتلة للعرب . وقرارات الامم المتحدة تحتم اعادتها . والدولة الفلسطينية حق للفلسطينيين يعود الى أيام التقسيم . والنفط طبعا للعرب . ومن حقهم مع غيرهم رفع أسعاره .

وهكذا تكون هذه الاوراق التي يلعب بها الدكتور كيسينجر ، ويساوم عليها ، في رأي الرافضين العرب ، أوراق فريق واحد . هو الفريق العربي . فحتى اذا ربحت تكون قد استردت رأسمالها لا أكثر ولا أقل .

هذه النظرة التشاؤمية لا يمكن التغلب عليها الا بتحقيق تقدم ملموس بالنسبة الى استعادة الاراضي واحقاق الحق الفلسطيني . فالتقدم في التسوية السلمية هو المبرر الوحيد لاستمرار القابلين بها في موقفهم . ذلك لان موجز منطقهم ان ما يمكن تحقيقه سلميا لماذا الاصرار على تحقيقه حربيا . وعلى هذا الاساس اذا لم يعد هناك من أي تقدم سقط منطق أصحاب الحل السلمي من تلقاء نفسه .

لذلك يمكن اختصار مهمة الدكتور كيسينجر بأنها بشكل عام للتدليل على أن قطار الحل السلمي يواصل سيره . ولكن اذا تبين هذه المرة ان الراكب الوحيد في هذا القطار هو الراكب العربي الى جانب السائق الاميركي فسيكون أمام وزير الخارجية الاميركي مهمة شاقة . وهي اقناع الحكام العرب بعدم النزول من القطار بدورهم والانطلاق الى أقرب محطة لاطلاق صفارة الحرب .

والاصعب من هذه المهمة ستكون مهمة الحكام العرب أنفسهم . لانه قد لا تكفي حينذاك تهديداتهم الحربية وعودتهم الى الرفض . اذ أن جبهة الرافضين الاصليين قد يكون لها في حينه مواقف أخرى غير مواقفها الحالية المعتدلة وكشف حساب آخر غير معتدل .

من هنا القول ان الولايات المتحدة لا تلعب بالاوراق العربية فقط بل هي تلعب أيضا بورقة رابحة في يدها حتى الآن هي ورقة الحكام العرب التي ربحتها ، ربما عن استحقاق ، من الاتحاد السوفياتي .

ومن المنطقي القول كذلك ان ما يمكن تسميته ، في لغة الرافضين ، الاحتلال السياسي الاميركي للمنطقة العربية ستتمسك به الولايات المتحدة ربما مثل تمسك اسرائيل باحتلال الاراضي العربية .

لذلك اذا لم يتمكن الدكتور كيسينجر من تأمين الحد الادنى من التقدم سيكون الخطر الاول الذي يبرز مباشرة ليس خطر الحرب بل خطر زعزعة الوجود السياسي الاميركي في المنطقة العربية .

هنا يكمن الامل الاساسي الذي يربط به الحكام العرب كل حساباتهم . فهم يعملون على أساس انهم وأميركا في لعبة واحدة . وان لها مثلهم مصلحة في تقدم التسوية السلمية . وعندما يربطون مصلحة أميركا السياسية بمصلحتها النفطية لا يستطيعون الا تصورها وهي ساعية ، من خلال سعي الدكتور كيسينجر ، الى تحقيق أي شيء للعرب يقنعهم بالبقاء معها وبعدم الذهاب الى الحرب وربما بتخفيض أسعار النفط أو على الاقل تجميدها .

ولكن هل يستطيع الحكام العرب الذاهبون الى مؤتمر القمة الاكتفاء بأي شيء تقدمه لهم أميركا ؟

الرافضون يقولون نعم على أساس ان الحكام العرب اختاروا أميركا ولا يستطيعون تركها . والقابلون يقولون لا . ويتوقعون تقدما أكبر مما هو ظاهر من عملية الاخذ والرد الحالية . ومع ذلك يتخوفون من أي مفاجأة أميركية لا ينتظرونها وتأتي نتيجة أي تصلب عربي في موضوع النفط .

ولا شك في أن محادثات الرئيس السادات مع وزير الخارجية الاميركي ستعطي الجانب العربي فكرة أقرب الى الواقع بالنسبة الى آخر تطورات الموقف الاميركي والموقف الاسرائيلي . فالمفاجأة في الموقف الاميركي قد تكون سلبية كما قد تكون ايجابية .

ميشال أبو جوده

رائد وعالمان من روسيا في « النهار »

« اذا اتوا الينا من الفضاء فيجب الا نشعر بأي خجل »

غارينكو .   بيغوروف .   سنكيفيتش . (اليونور فالوف)

كتب عبد الكريم أبو النصر :

قام رائد الفضاء السوفياتي الدكتور بوريس ييغوروف وعالم الفضاء السوفياتي البروفسور اوليغ غازينكو بزيارة « النهار » مساء أمس حيث امضيا ساعة ونصفا وتحدثا الى بعض أفراد أسرة « النهار » عن الرحلات الفضائية ومستقبلها . والرائد ييغوروف قام في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٤ مع رائدين آخرين بأول رحلة سوفياتية جماعية الى الفضاء وذلك في المركبة الفضائية فوسخود أي « شروق الشمس » . أما البروفسور غازينكو فهو مدير معهد الطب الفضائي في موسكو . والاثنان حضرا المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لطب الطيران والفضاء في بيروت . ورافق هذين العالمين الدكتور يوري سنكيفيتش وهو يعمل أيضا في معهد الطب الفضائي في موسكو . وقد رافق سنكيفيتش المستكشف

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

يانصيب ...

اصعب ظرف عندي للكتابة هو هذا الظرف :

ظرف انتظار وزارة جديدة قد تعلن بين ساعة وساعة :

ان كتبت في غير موضوعها كنت غريبا عن اهتمامات الناس !

وان كتبت في موضوعها فماذا اقول ؟ لا هي معروفة لكي اصفها ، ولا هي لا تزال في دور التأليف لكي يكون هناك مبرر لذكر المواصفات التي ينبغي ان تنطبق عليها ...

قد اكتب شيئا عن املي فيها فيأتي في العدد نفسه من « النهار » خبر تأليفها في الشكل الذي يخيب ذلك الامل ...

وقد اكتب عن يأسي من الاتيان بتشكيلة جريئة عميقة ذات مستوى حضاري من الذين دورهم هو الدور الصحيح ، لا استنفدوا ما عندهم ولا هم اطفال على باب الحياة ، فيأتي في العدد نفسه خبر مفاجأة تثبت ان الامل في صائب بك هذه المرة كان في محله واليأس في غير محله ...

الظروف اليوم متحركة في سرعة الى درجة ان الذي يريد ان يعلق على اهم ما فيها يجب ان ينتظر اخر تحركاتها ، يعني صدور الوزارة !

وقد تأتي اخر تحركاتها في وقت يصبح معه من المتعذر طباعيا التعليق عليها ...

فما الحل ؟

الحل الاسهل عدم الكتابة !

لكن الحل الاصح هو ان اكتبه الان والوزارة لم تعلن بعد ، فأقول ما اتمناه كأنه لا يزال هناك مجال للاخذ بما يتمناه ذوو الرؤيا من المخلصين لهذا البلد ! فاذا صدرت الوزارة مع صدور المقالة وكانت كما اتمنى كان من حقها ان « تجير » لنفسها المدح الذي اطلقته لمجهول ...

واذا جاءت لا سمح الله عكس ما اتمنى او دون ما اتمنى كنت معذورا عن شتمها لانني شتمتها من دون ان اقصدها ... شتمت مجهولا ...

وكان من واجبها ان « تجير » لنفسها الشتم ...

رشدي المعلوف





هكذا من الأصل



هكذا ورد في الأصل

الموقف هذا النهار

... فماذا تقول لهم اليوم ؟

« معقدة ومتأزمة وملخبطة جدا ... وقولوا ما يحلو لكم . هذا هو الواقع وهذه هي الصورة » .

هذا الجواب الشافي الوافي سمعه أمس الصحافيون ، كما سمعه النواب والمستقتلون على الوزارة ، عندما هرعوا الى المصيطبة يستوضحونها الخبر اليقين .

ولم يكن طباخو الرئيس سلام في حاجة الى الحدة والنرفزة ، ليفهم الصحافيون والمستوزرون ان المنشار ما زال عالقا في العقدة ... ومن عقدة الى عقدة الى ان يفرجها الله !

وكاد صائب بك يصرخ في وجه أحد النواب وهو يلح عليه ان يصارحه اذا كان اسمه واردا : اعتذرت والعوض بسلامتك !

وهكذا انقضى يوم أمس ، وقد ينقضي اليوم في ظهره ، من دون ان يطلع الدخان الابيض ومن دون أن يطلع صائب بك وقرنفلته وسيجاره الى القصر ويلحقه الوزراء والمراسيم و... انتهاني .

وطبعا ، من دون ان يتمكن العميد اده من القول لصديقه الرئيس كرامي انه جاهد الجهاد الحسن وحفظ الايمان واكمل الشوط ، ويجلس في صدر دارة المصيطبه يتقبل شكر الوفود ويضحك في عبه .

ومع أن صائب بك كان سيزور بعبدا في الصباح ويطلعها على آخر تنقيحة أجراها على التشكيلات التي شبعت تنقيحا ، الا انه آثر البقاء في بيروت يستقبل ويودع ويتصل بأصدقائه واصدقاء خصومه وخصوم اصدقائه . ويسجل . ويمحو ...

والحكومة المنتظرة على أحر من الجمر تروح وتجيء على الورق وبالحبر الناشف واحيانا بقلم رصاص . واسماء تحل محل اسماء ، برسم التنقيح والتشطيب والتغيير والاستبدال .

وفي كل ذلك ، بقيت الازمة مفتوحة وقابلة للتأويل والتهويل والكلام عن العصي في الدواليب والاعتذار وأزمة الحكم .

والمضحك المبكي ، ان المراسيم كادت أن تصدر أمس . لكن اسم البر منصور وقف في حلق التشكيلة وتشردقت به وتلخبطت من جديد ، بعدما كان سلام قد بلع اسم عادل عسيران والمير مجيد وساكر الرسل والمبشرين .

وبصراحة تامة ، الوطنيون الاحرار والكتائب هم الذين زيحوا بالخط الاحمر تحت اسم منصور . وقالوا للرئيس المكلف انهم يرفضون الاشتراك في حكومة يكون أحد اعضائها صنو غيفارا ورفيق كاسترو وممثل ماوتسي تونغ في البقاع الشرقي ومحترف الثورات والجالس الى يسار جنبلاط وقائد المئة والبالغ الدرجة القصوى في الرفض !

البر منصور ؟

يا غيرة الدين والدنيا .

لا يمكن ، لا يجوز ، لا يعقل ...

وتفركشت تشكيلة صائب بك باسم نائب بعلبك مدير الضمان الصحي حاليا والاستاذ الجامعي سابقا .

ومن قبل كان اسم حسين الحسيني ، ثم مخايل ضاهر ، ثم بطرس حرب ...

ثم ماذا ؟

يقولون انهم لن يدعوك تشكلها ... فماذا تقول لهم انت اليوم ؟

الياس الديري

تعب الرئيس المكلف ولو تتعب الازمة

اليوم يحمل سلام الى القصر تشكيلة "الطبعة المنقحة"
والمراقبون يتوقعون "تنقيحها" شيعيا وكاثوليكيا ومارونيا

تابع الرئيس المكلف محاولاته لتذليل العقبات التي تعترض تشكيل الوزارة .

فقد استقبل في الثامنة والربع السيد جوزف شادر ثم استقبل السيد انور الخليل .

وبعد خروج شادر سئل عما دار في الاجتماع وهل ازيلت العراقيل فقال : « ما في شي بعد ... انتظروا لبعد الظهر ممكن يجد شي ومنخبركم . الطبخة بعدها على النار » .

ثم اجتمع سلام بنائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي عضو كتلة زحلة – البقاع الغربي .

واستمع بعد ذلك الى مطالب الرابطة المارونية التي قدمها له المحامي ارنست كرم . (التفاصيل في مكان اخر) .

وفي الحادية عشرة والنصف عاد الوزير شادر يرافقه الدكتور جورج سعاده بعدما اجتمعا بالرئيس شمعون وعرضا معه مراحل الازمة .

وبعد خلوة دامت ٤٥ دقيقة خرج الرئيس سلام ليدلي بالتصريح الاتي : « لقد تعبت من التكرار ، ان هناك مطالب واوضاعا ومناطق ومذاهب واحزابا وكتلا واشخاصا وحقائب . وان هناك ايضا نظاما ديموقراطيا اشدد على المحافظة عليه مع الزملاء النواب من أجل تعزيزه .

وفوق هذا كله ، واهم منه ، هناك شعب احسس بكامل احاسيسه ولا يمكنني الا ان ارضيه وارضي ضميري معه بما نحن فيه من محن وما لدى هذا الشعب من تطلعات الى مستقبل لبنان وهنائه واستقراره » .

وسئل هل بدأ بعض الكتل تسهيل تشكيل الحكومة ، فأجاب : « أنا لا احب وأنا في هذا الطور ، ان احمل احدا المسؤولية ، وأقدر طلبات الجميع ورغبات الجميع ضمن الاطار الذي اعلنته » .

وعلى السلم سئل الرئيس سلام عما اذا كان سيتوجه الى القصر فقال : « عندي زيارة اجتماعية ، ساعود زوجة نجلي في المستشفى ، مبارح « زغت » من الصحافيين والمصورين . كنت بدي ارتاح شوي ، بس اليوم لا ، اذا بدكم الحقوني وشوفوا ... بعد الزيارة بدي ارجع نام مش عارف وين . بدي ارتاح واتفرغ لاستجماع الاراء . كملت استشاراتي واليوم مش رح شوف حدا في الدنيا لا تتعذبوا اليوم ع القصر موعدي مع الرئيس غدا قبل الظهر » .

الطبعة الاخيرة المنقحة

ويبدو أن سلام وضع الطبعة الاخيرة المنقحة لتشكيلة وزارية لا يموت فيها الذئب ولا يفنى الغنم والتي أسفرت عنها جهود طويلة بذلت طوال الليل وقبل ظهر الخميس .

وهذه التشكيلة يأمل الرئيس المكلف ألا يمر عليها القلم الاحمر فتحمر عين الازمة وتدخل البلاد في مأزق .

وقد تم الاتفاق على التشكيلة الوزارية الجديدة بعد مشاورات مع الكتائب والرئيس شمعون انتهت بموافقة الكتائب على اسناد وزارة البريد والبرق والهاتف للناكبلويس أبو شرف والموافقة على ابدال النائب بيار دكاش بالنائب نديم نعيم ؛ لان الرئيس شمعون اعتبر دكاش غير حزبي وهو يريد أن يكون ممثله في الحكومة حزبيا .

الوزير الاسعدي

واستجاب الرئيس المكلف لرغبة القصر في تمثيل كتلة الاسعد في الحكومة فتم اختيار النائب منيف الخطيب الذي حل محل السيد شفيق الوزان ، الا ان بعض الاوساط يعتقد ان الاسعد ربما رفض ان يمثل بالنائب السني في كتلته ، واذا قبل فانه قد يصر على اسناد وزارة الموارد المائية والكهربائية الى الخطيب . وينتظر الرئيس المكلف أن يساعده رئيس الجمهورية على حل هذه العقدة مع الرئيس الاسعد .

مفاجأة المفاجآت

وكانت المفاجأة التي لم يعترض عليها الرئيس المكلف انما رحب بها ، اقتراح القصر أن يحل النائب حبيب كيروز صديق الرئيس سلام محل النائب بطرس حرب على أن تسند اليه وزارة الدفاع .

وتوسيعا لقاعدة التمثيل الشيعي اقترح ضم الرئيس عادل عسيران الى الحكومة كي يحل محل النائب حسين الحسيني على اعتبار أن الرئيس عسيران ترضى به أوساط الامام الصدر والمجلس الشيعي وان كان الحسيني يعتبر مرشحها الاساسي .

ووضع الرئيس المكلف في حسابه وجوب تمثيل كتلة بعلبك – الهرمل بالنائب البر منصور ، ولكن وجد من وضع فيتو على منصور واقترح توزير نائب جزين نديم سالم .

ومن المتفق عليه أن يعين الامير مجيد ارسلان وزير دولة وان يعطى الوزير الدرزي الاخر حقيبتين ، وقد يكون الدرزي الاخر أحد اثنين : الشيخ نجيب علم الدين أو السيد أنور الخليل .

أما حزب الطاشناق فقد طلب تمثيله بسورين خان اميريان .

واستطاع الرئيس المكلف خلال اتصالاته المكثفة أن يحل معظم العقد بعدما تفاهم مع الكتائب والرئيس شمعون ولم يبق امامه سوى ان يتفاهم مع القصر على الصيغة النهائية التي توصل اليها بالتشاور مع الكتل النيابية .

تعديلات على الطريق

وتقول أوساط الرئيس المكلف ان التشكيلة الوزارية التي سيحملها الى القصر هي المحاولة الاخيرة ، فاما أن يتم الاتفاق عليها وتصدر مراسيم بها أو أن يعتذر أو يعلن للصحافيين انه قدم التشكيلة الوزارية التي يعتبر انها ترضي الرأي العام وانه ينتظر ان يصدر القصر مراسيم بها .

أما الاوساط السياسية المتتبعة لاتجاهات الرياح ، فتتوقع أن تدخل تعديلات جديدة على التشكيلة التي سيحملها الرئيس المكلف .

وهذه التعديلات ستتناول بعض المقاعد المارونية من أجل تأمين عودة فؤاد نفاع كما تتناول بعض المقاعد الشيعية بحيث يتم تعيين الرئيس حماده اضافة الى الرئيس عسيران .

وتعتقد الاوساط نفسها ان محاولة توزير الرئيس حماده والرئيس عسيران ترمي الى نزع الالغام من طريق الرئيس الاسعد وازاحة جميع المرشحين الجديين من طريقه بحيث يتعذر على مناوئيه ايجاد مرشح قادر على خوض معركة الرئاسة الثانية .

وهذا ما يجعل التشكيلة الوزارية في صيغتها النهائية التي تم الاتفاق عليها مع معظم الكتل النيابية عرضة لتعديلات جديدة يتخوف منها الرئيس المكلف .

التشكيلة الجاهزة

أما التشكيلة الوزارية التي قيل ان الاتفاق أصبح شبه تام في شأنها فتضم :

عن السنة : صائب سلام ، رشيد الصلح (للتصميم) الدكتور هاشم الحسيني ، منيف الخطيب .

عن الموارنة : اميل روحانا صقر (للشؤون الاجتماعية) لويس أبو شرف (برق وبريد وهاتف) حبيب كيروز (للدفاع) نديم نعيم .

عن الشيعة : عادل عسيران (للعدل) محمود عمار ، محمد يوسف بيضون (للمال) .

عن الارثوذكس : ميشال معلولي (للاقتصاد والتجارة) ، مليم معلوف (للاشغال) .

عن الكاثوليك : البر منصور (للتربية) ، خليل أبو حمد (للخارجية) .

عن الدروز : الامير مجيد ارسلان (وزير دولة) ، نجيب علم الدين أو أنور الخليل .

عن الارمن : أرا يرواتيان أو سورين خان اميريان (للسياحة) .

بعد اجتماعه بممثلي الكتائب والطاشناق
شمعون : ليس من مصلحة أحد دفع سلام الى حافة الاعتذار

بينما كان الرئيس المكلف يلازم منزله في المصيطبة ، ويستقبل ممثلي بعض الاحزاب والكتل النيابية للاستماع الى ارائهم ، كان الرئيس كميل شمعون يلازم مكتبه في « اليونيفرسال » ويعقد اجتماعات مع نواب الحزب واركانه ثم مع ممثلي الكتائب والطاشناق .

فبعد الاجتماع مع الوزير جوزف شادر والنائب جورج سعاده قال الرئيس شمعون : « اننا على اتفاق تام مع الكتائب ... ورأينا واحد » .

وقال شادر : « الكتائب والاحرار على تفاهم في السراء والضراء » .

وفهم ان الحزبين اتفقا على وجوب تسهيل مهمة الرئيس سلام وعدم دفعه الى حافة الاعتذار ، لكنهما في المقابل يصران على تذليل « بعض العقبات » التي وصفتها مصادرهما بأنها روتينية .

وبعد انصراف ممثلي الكتائب توسعت حلقة الاحرار فضمت السادة : ميشال ساسين ، محمود عمار ، فؤاد لحود ، نديم نعيم ، جوزف مغبغب ، حبيب مطران .

وكرر الرئيس شمعون امام اعضاء حزبه « ان اعتذار صائب سلام ليس في مصلحة اي لبناني على الاطلاق وان الوضع يتطلب تساهلا حتى يتمكن الرئيس المكلف من تخطي العقبات الطبيعية وغير الطبيعية » .

وعند الظهر اتصل اركان حزب الطاشناق بالرئيس شمعون سائلين عن امكان عقد اجتماع فوري . وفي الثانية عشرة والربع وصل السادة : سورين خان اميريان ، ملكون ابليغاتيان ، هراتش طوريكيان (رئيس حزب الطاشناق) ، فعقدوا خلوة مع الرئيس السابق استمرت ٤٠ دقيقة .

وعلم ان حزب الطاشناق ابلغ الرئيس شمعون انه يرشح لدخول الوزارة سورين خان اميريان ولا يقبل بتوزير سواه .

وتمنى أعضاء حزب الطاشناق على الرئيس شمعون أن يؤيد حزب الاحرار هذا الاتجاه ، فوعدهم شمعون خيرا .

وأعلن شمعون بعد انتهاء الاجتماع ان « الاحرار والكتائب والطاشناق على تفاهم كامل » .

اده لم يعترض على توزير حسين منصور

قال العميد ريمون اده انه خلافا لما نشر لم يعترض على توزير صديقه حسين منصور وانه لم يتدخل اصلا في قضية تمثيل الطائفة الشيعية في الوزارة لان هذه القضية تخص زعماء الشيعة والرئيس المكلف .

الرابطة المارونية : تمثيل الطائفة ليس في المستوى المطلوب !

بحثت الرابطة المارونية في اجتماع عقدته مساء الاربعاء في قضية التشكيلة الحكومية والتمثيل الماروني فيها ، وقررت انتداب المحامي ارنست كرم لابلاغ الرئيس المكلف رأي الرابطة .

وصباح أمس زار كرم الرئيس سلام وأبلغه قرار الرابطة . وبعد انتهاء الاجتماع قال : « ان الرابطة المارونية التي تعمل على اساس وطني رائدها انجاح مهمة الرئيس المكلف بحيث تمثل في التشكيلة أكثر الاتجاهات والعائلات اللبنانية في المستوى المطلوب . والرابطة لا تنفك تعمل على تأييد حقوق كل الطوائف والمناطق ولا تريد ان يلحق أي غبن بأية طائفة .

وقد تدارست الرابطة امس الوضع الوزاري وما يتردد من اسماء ووجدت ان التمثيل الماروني ليس في المستوى المطلوب .

وقد عرضت الوضع على الرئيس المكلف ، ليس لوضع العقبات انما لتسهيل المهمة ، شرط ان يكون التمثيل الماروني تمثيلا قويا بالنسبة الى الاسماء والحقائب التي قيل انها اسندت الى ممثلي الطائفة في الحكومة والى الهيئات التي ستمثل في الوزارة ، وذلك تحقيقا للمشاركة الوطنية التي تحقق وحدها النجاح . واذا تعذر ذلك وبقي التمثيل الماروني على ما هو ، فان الرابطة ستعود الى الاجتماع وستتخذ الموقف الذي يحقق المصلحة العامة » .

مصدر في ادارة الهاتف تحدث عن مشروع اعد لانشاء مدرسة لتعليم موظفين أساليب مد الرصاص والكابل الحلول محل كل من ينقل او يستقيل او يبلغ سن التقاعد .

بين النواب حركة لاحراج الرئيس سلام ومعرفة موقفه من « كل الفضائح التي ارتكبت على مختلف المستويات » !

للمرة الاولى ، تكثر احدى الوزارات من اجراء التنقيلات بين موظفيها ، كما تكثر من عدد الذين يوفدون الى الخارج !

كرامي : الوقت لم يفت لتشكيل حكومة برلمانية

تعليقا على أزمة تشكيل الوزارة أدلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه : « انني لا اعتبر ان الوقت قد فات على تأليف الحكومة حتى تفتش عن حلول خارج نطاق الاستشارات ، وما انتهت اليه من ضرورة تشكيل حكومة برلمانية » .

وأوضح ان النظام المطبق في لبنان تظهر ايجابياته وسلبياته في مثل هذه الظروف ، اذ انه عندما يكون التفهم والتفاهم قائمين بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، فلا تكون مشكلة ، وهذه ايجابية . أما عندما يكون هناك اختلاف ، فلا بد من وجود طريقة للحل . » وقد كان أيام زمان ، الله يرحمها ، المفوض السامي وقد زال وبقيت هذه الحلقة مفقودة » .

وأضاف : « وهناك في المقابل المجلس النيابي ، وهو المرجع الذي يجب أن يحسم الموقف ، بمعنى أن الرئيس المكلف يجب أن يختار هو تشكيلته ويتقدم بها من النواب ، فاذا حاز الثقة انتهى الامر ، والا فعلى ضوء الاتجاهات السائدة فيه ، يصار الى ايجاد الحل المناسب والمطلوب .

وفي ضوء كل هذا نحس أن نظامنا الديموقراطي ، على الطريقة المتبعة ، هو في الواقع نظام رئاسي، ولذلك اقترحنا ان يصار الى «تثبيت» الواقع مع الدستور أو الدستور مع الواقع ليكون النظام الرئاسي معتمدا ، وبذلك نتفادى بعض الاشكالات التي تحصل بين الحين والآخر . ولعل من جملة فوائده ايجاد الاحزاب ، واعني الاكثرية التي تحكم الى جانب الرئيس ، أو الرئيس يحكم باسمها ويكون مسؤولا أمام الشعب والبرلمان » .

وختم كرامي تصريحه : « أما عن الوضع الحالي فأعود واكرر ان تأليف الحكومات السابقة استغرق أسابيع، ولحن ما نزال في بداية الطريق ، ونرجو الوصول الى تشكيل حكومة تراعي مختلف الاتجاهات وتحقق المطالب وترضي الرأي العام ، وهذا ليس بالمتعذر ، اذا كانت النيات الحسنة متوافرة للتعاون والعمل ، واننا لنرجو ذلك » .

باخوس يهاجم المنبطحين على الاعتاب

حمل النائب اوغست باخوس عضو الكتلة الديموقراطية المستقلة على « الذين يعفرون جباههم وينبطحون على الاعتاب سعيا وراء الكرسي ».

وقال : «ان هذه الطريقة التقليدية في تأليف الوزارات تشكل خطرا على النظام نفسه (...) وكان من المفروض في الرئيس سلام ، بعد انتهاء الاستشارات الرسمية ، أن يخلو الى نفسه ويهيىء تشكيلة ويطرحها. من دون أن يفتح الباب للمساومات على الشكل الذي فتح لانه سيخرج الان بتشكيلة لن ترضي الاكثرية الصامتة ، ولن تعمر طويلا بحيث نعود الى الدوران في الحلقة المفرغة اياها شأننا مع الوزارات الاخرى والخاسر الاكبر هو لبنان » .

« آرا » او لا « آرا »... تلك هي ، بالارمني ، مسألة لبنان



احدى العقد الاساسية التي كادت ، لو بقيت وحدها ، أن تفرط العقد وتنسف الحكومة فوق ما هي منسوفة ، هي عقدة الوزير الارمني ...

ميزتها كانت في أن قلائل عرفوا بها ولفظوا .

ما هي هذه العقدة ؟

العقدة ان الرئيس المكلف ، خلال تنظيمه لائحة بالوزراء ، وجد أن من حقه اختيار الوزير الارمني ، وان كل ما عليه ان يفعله هو أن يكون الوزير الارمني نائبا ومن حزب الطاشناق ويكفي الله ... الارمن شر الاستيزار .

وانطلاقا من ذلك اختار سلام السيد آرا يروانيان ، على رغم صعوبة لفظ اسمه ، وظن انه أفضل اختيار ، لان يروانيان من المتن الشمالي غير الممثل ، وانه من كبار رجال الاعمال ، وانه بنى مدينة عمالية ، ويحسن العربية ، ومن النواب الشباب .

ثم ان اختيار آرا يجعل صائب سلام منسجما مع نفسه على الاقل في موضوع الوزير الارمني، لانه وجه جديد ولم يكن في الحكومة المستقيلة .

وحشر سلام اسم آرا يروانيان في كل اللوائح التي أعدها كتحصيل حاصل ...

... الى أن جاء من يقول له : شو بدك بالارمن ؟ مش كافيك قصص ؟ فهرول يسأل أصدقاءه الكتائب : شو حكاية الارمني ؟ فعلم أن حزب الكتائب كان ينتظر حل عقدته ليطرح العقدة الارمنية التي كلفه حليفه حزب الطاشناق طرحها . ولم يصدق سلام ، وكيف يصدق ؟ فسأل شمعون فقال له : شو بدك تدق كمان بالارمن ، ناقصك مشاكل ؟ ذلك ان حزب الطاشناق كان قد اتخذ قرارا بالتمسك بسورين خان أميريان الوزير الحالي . والا سحب الوزير الذي يختاره سواه وحجب الثقة .

ولفترة غير قصيرة بين الامس واليوم تركت كل العقد الوطنية الاخرى ، كعقدة أبو شرف والبر منصور ونديم نعيم ، وكانت المفاوضات تدور حول المسألة الآتية : آرا ، أو لا آرا ؟ وصائب صامد لا يريد سورين لان أوساط الرئيس المكلف تقول انه فشل في السياحة وأمضى وقته في الخارج يهتم بأعماله الخاصة ، فضلا عن أنه وزير سابق ... وآرا وجه جديد ، وأحسن ما فيه ان صائب سلام لا يعرفه بعد .

جنبلاط : تعقيد الازمة سببه حرب الرئاسات

قال السيد كمال جنبلاط ان موقفه من حكومة الرئيس صائب سلام لا يتبدل وان سبب تعقيد الازمة الوزارية هو حرب الرئاسات .

وكان جنبلاط توجه قبل الظهر الى المختارة على ان يعود مساء الى بيروت . وقبل ذهابه رد على أسئلة الصحافيين :

س ـ في صحف الصباح تصريح يقول انك مستعد لمساعدة سلام اذا طلب منك ذلك ؟

ج ـ هيدي « مزحة » للترفيه عن الناس ... موقفنا ما يزال هو هو . وما يهمنا هو ان تأتي حكومة نظيفة برئيسها واعضائها .

س ـ هل هناك اتصال مع الرئيس كرامي ؟

ج ـ أمس ارسلت له صندوقا من عشبة القمح ليبقى على نشاطه الذي نتمنى ان يدوم . وغير ذلك فليس هناك اي اتصال .

س ـ وفي حال اشتراك السيدين خالد جنبلاط وانور الخليل في الوزارة ؟

ج ـ نحن ضد اي حكومة يريد تشكيلها صائب سلام .

س ـ هل هناك فكرة تنسيق مع كتلة الرئيس الاسعد ؟

ج ـ هناك مراسلات غير مباشرة، وبما ان الحكومة لم تتألف بعد ، فهذا الموضوع سابق لاوانه .

س ـ وما رأيكم في حكومة من خارج المجلس ؟

ج ـ أية حكومة كانت ، من داخل المجلس او خارجه ، يجب ان يكون هناك اصرار على عدم اعطاء صائب سلام أية وزارة مهمة فيها خصوصا وزارة الداخلية .

س ـ من هو ، في رأيك ، وراء عرقلة تشكيل الحكومة ؟

ج ـ سبب عرقلة تشكيل الحكومة ما يمكن تسميته « حرب الرئاسات المقبلة » ، اذ انه لم يعد خافيا ان العميد اده هو الذي يشكل الحكومة ولذلك يقف في المقابل حزبا الكتائب والاحرار . والاثنان لا يمكن ان يقبلا بأن يأتي اده قويا . وفي اي حال، ان كل ما نتمناه على رئيس الجمهورية ان يكون حريصا ، كما نحن حريصون على ان تكون الحكومة المقبلة نظيفة ، لا تخالف القوانين ، ولا تستثمر الوظيفة ، ولا تطلق للتجاوزات العنان .

معلولي يذكر سلام بالمبادىء التي اعلنها وسرحال يناشد الرئيس انهاء المهزلة

استقبل الرئيس صائب سلام نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي الذي أبلغه ان النواب الشباب والشعب يطالبونه بأن يطبق المبادىء التي أعلنها اثر تكليفه .

وأوضح معلولي انه لا ينطلق من مبدأ أناني عندما يطالب سلام بادخال عقلية جديدة الى الحكم .

راي الدكتور سرحال

وتتجه الكتلة المستقلة الاتجاه نفسه مطالبة باختيار العناصر ذات الزخم . وقد عبر عن رأيها أحد أركانها الدكتور فريد سرحال في تصريح جاء فيه :

« نتساءل بماذا يفكر اللبناني أمام هذه التمثيلية المضحكة المحزنة فهل أصبح لبنان قاحلا من الشخصيات الوطنية المدركة لمصلحة البلد ؟

من حق لبنان أن يحزن عندما يرى هذا الاستسلام لما يمثل من مهازل من جانب الذين وضع المواطنون ثقتهم بهم ، فاذا هم يتناحرون على المكاسب ويتناسون مصلحة البلاد العليا .

وبعد كل هذه العمليات المكشوفة والمستترة نتساءل : هل نصل الى تشكيل حكومة مهمتها تسديد فواتير والرجوع الى الاجواء التي كانت مخيمة أيام الوزارة السابقة ؟

فمرة أخرى قد تكون الاخيرة أناشد الرئيس فرنجيه أن يفقأ الدمل ويساعد على الخروج من هذه الدوامة بمجيء حكومة ذات رصيد وزخم ومبادىء وأهداف واضحة وبرامج قابلة للتنفيذ » .

الخليل غير مستوزر وغير ... زعلان

ظهر أمس زار العميد ريمون اده السيد كاظم الخليل وتشاور معه في تطورات ازمة تأليف الحكومة . وللمناسبة ابلغ الخليل العميد انه ليس مستوزرا كما يشيع البعض ، وانه بالتالي لم يطلب هو او الرئيس شمعون من الرئيس المكلف اشراكه في الحكومة الجديدة ، ولم يكن له اي دخل في التعقيدات التي حصلت.

وأوضح الخليل انه يريد ان يأخذ قسطا من الراحة ، وليس «زعلانا».

وأضاف : « حتى لو اخذوا وزراء قدامى واختيارية في التشكيلة الجديدة ، فاني لا يمكن ان أغضب او ازعل . فجميعهم أصدقائي وصداقتهم عزيزة علي واثمن من الوزارات مجتمعة » .

وقال الخليل للعميد : « بلغ هذا الشيء لصاحبنا صائب بك » .

وصول جثمان وزير الاعلام

في انتظار وصول الجثمان (من اليسار) : الرئيس الاسعد والوزراء صقر ، رزق ، البزري ، النائب أمهز ، الزميل سمير شاهين ، النائب اسبر ، الوزير فرنجيه .

النعش على الاكتاف في باحة المطار . (جورج سمرجيان)

وصلت في الثالثة والنصف بعد ظهر أمس الى مطار بيروت ، الطائرة التي أقلت جثمان نائب النبطية وزير الاعلام المرحوم فهمي شاهين من لندن حيث توفي اثر جراحة اجريت له . وكان في استقبال الجثمان ممثل رئيس الجمهورية وزير التربية السيد ادمون رزق ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح والوزراء والنواب وكبار موظفي مجلس النواب ووزارة الاعلام وعدد من رجال السلك الديبلوماسي والشخصيات الرسمية وحشد من المواطنين .

وقد أنزل نعش الفقيد من الطائرة مجللا بالعلم اللبناني ونقل في موكب رسمي الى مسقط رأسه النبطية حيث يقام له ظهر اليوم الجمعة مأتم رسمي ويوارى في جدث الرحمة .

حدث . لم يحدث . سيحدث

السادات يشكر فرنجيه

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من الرئيس انور السادات ردا على التهنئة بالعيد الاول للقوات المسلحة .

وزير الخارجية

اجرى وزير الخارجية مشاورات مع سفير الولايات المتحدة الاميركية تناولت بعض الشؤون المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية والوضع في الشرق الاوسط في ضوء الزيارة التي يقوم بها الدكتور كيسينجر وزير الخارجية الاميركية للمنطقة .

وفي المساء زار لقاع القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس فرنجيه.

وزير الاعلام البحريني

وصل الى بيروت في زيارة خاصة وزير الاعلام في دولة البحرين السيد طارق المؤيد .

وكان في استقباله في المطار السفير البحريني في لبنان السيد علي المحروس وأركان السفارة .

في قصر بسترس

استقبل الدكتور انطوان فتال الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة سفير رومانيا في لبنان . وزار السفير الروماني بعد ذلك مدير الشؤون السياسية الدكتور عادل اسماعيل .

واستقبل السيد انطوان يزبك مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية سفير المانيا الاتحادية يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة وتدارس معه العلاقات الاقتصادية والتعاون الفني بين البلدين .









هكذا من الأصل

افتتاح السنة القضائية في المحاكم الدرزية

القاضي تقي الدين يقدم مثالين في رفض هدية واعادة بطاقة توصية

وجه رئيس محكمة الاستئناف العليا في المحاكم المذهبية الدرزية الشيخ حليم تقي‌الدين كلمة الى المشاركين في احتفال افتتاح السنة القضائية الجديدة . ومما قال « هذا القضاء الذي حافظ على كيانه وحرمته ومسلكه ويحافظ على تقاليده واجتهاداته المذهبية منذ استقلاله في السنة ٤١٠ لتهجرة قد اعتبر حديثا جزءا من تنظيمات الدولةالقضائية واعتمدت في تنظيمه الجديد واصول المحاكمات لديهالقواعد والاصول المبدئية العامة المعتمدة في القضاء المدني ـ العدلي » .

واضاف : « لقد أحببت رسالة القضاء وأكبرتها ايمانا وثقة ، وأحببت رسالة القاضي وأكبرتها عدلا والصافا ، معرفة وقناعة ، مساواة وتجردا . وفي ايماني ان المساواة بين الناس بالقانون هي روح الحق ومقتضى العدل وان المساواة بينهم بالمحاكمات هي روح القانون ومقتضى الشريعة ما دامت العدالة والشريعة من وحي الله ـ عز وجل ، وشريعته العليا .

من هذا الايمان نستمد قوة ومن هذه الثقة نستوحي منهجا وفي ممارستنا لهما ، ممارسة فعلية ، نعطي أفضل عمل ومثال وعبرة ، ولعل أفضل عمل ومثال اعطيناه في اثناء ممارستنا المهماتالقضائية « ان رفضنا الهدية واعدنا بطاقة التوصية » .

وقد أثبتنا في جوابنا للمهدي ، مع تقديرنا لحسن نيته ، ما حرفيته :

« يشكر حليم تقي‌الدين للدكتور (...) تهنئته بالعيد المبارك (الاضحى) ويؤسفه ان يعتذر عن قبول هديته اللطيفة ، انسجاما مع مبدأ عام ـ له جذوره في تفكيره ومسلكه وكيانه الشخصي ـ اتخذه منهجا في حياته القضائية . فشكرا وعذرا ـ بيروت في ٢٧ـ١ـ١٩٧٤ » .

وأثبتنا في كتابنا للموصي ، مع تقديرنا ايضا ، لحسن نيته ، ما حرفيته :

« ولما كانت اولى مهمات القضاء المذهبي الدرزي ـ منذ تولينا شؤونه القضائية ـ الاهتمام بقضايا الدروز ومعاملاتهم المذهبية ، والحكم بينهم بالعدل والمساواة ،

ولما كنا لا نرغب في تلقي اي مراجعة خطية او شفهية في اي قضية من قضايا الدروز ومعاملاتهم المذهبية العالقة امام المحاكمالمذهبية الدرزية من قبل اي كان ولاي سبب او مبرر الا من صاحب العلاقة بالذات او من وكيله القانوني وفقا للاصول المرعية ،

وبما ان هذا المبدأ يدخل فيصميم منهجنا القضائي ، ويقتضي ان يكون شائعا ، ومعروفا لدى اي كان ، وبصورة علنية ، لذلك يقضي الواجب ونأسف ان نعيد اليكم هذه البطاقة مع التأكيد ان القضاء المذهبي الدرزي يهتم بقضايا الدروز ومعاملاتهم وفقا للشرع والقانون ، وبكل رعاية ودقة وتجرد .

ـ بيروت في ١٨ـ٩ـ١٩٧٤ ـ » .

هذه الامثلة التي تجسدت في شكلها وواقعها في مواقف مبدئية وعامة ، لا نرى في اعلانها ، اعتزازا شخصيا ، بقدر ما نرى فيه واجبا ومسؤولية ، (...) ان واجب القاضي ، عدليا كان أو روحيا ان يعمل لمصلحة العدل ، وان يفكر في حقوق الناس امينا في عمله صادقا في تفكيره : الى جانب ايمانه وثقته بأن أغنى الناس وأكثرهم احتراما من كانت الصراحة في قوله فعل ايمان والعدالة في حكمه حقا مقدسا ، لا يقضي عن هوى ولا عن رغبة ولا عن رهبة ولا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء والناس في قضائه سواسية في حكم الشريعة والقانون » .

سافر الصدر الى السعودية

غادر بيروت في الرابعة والنصف بعد ظهر امس الى السعودية الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على رأس وفد يضم عددا من رجال الدين والشخصيات الشيعية .

ويزور الصدر والوفد المملكةالسعودية بدعوة من الامير عبد الله رئيس الحرس الملكي . وسيغتنم فرصة زيارته ليقابل الملك فيصل ويعرض مساعي حملته التي بدأها مع السفراء العرب في شأن انشاء مؤسسة عربية لضمان النشاطات الصناعية والزراعية والعمرانية في الجنوب .

الحزب التقدمي الاشتراكي يرد التحية لمنظمة حزب البعث

أدلى ناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح تعليقا على ما جاء في البيان الذي أذاعه السيد عاصم قانصوه أمين سر منظمة حزب البعث الاشتراكي ، جاء فيه :

« كنا على ثقة منذ البداية بوجود محاولات لاشاعة جو من التشكيك والخلاف بين فصائل الحركة الوطنية التقدمية في لبنان واحزابها التقدمية على الاخص .

ولقد جاء تصريح السيد عاصم قانصوه أمين سر منظمة حزبالبعث العربي الاشتراكي في لبنان ليكشف النقاب عن وجود مثل هذه المحاولات وليعلن احباطها مؤكدا مناعة تلاحم صفوف الحركة التقدمية .

ان العلاقة بين منظمة حزبالبعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي لا يمكن أن تخربها مثل هذه المحاولات المفضوحة التي تحاول قوى رجعية سياسية معروفة في لبنان اللجوء اليها في بعض الظروف .

اننا اذ نعلن ثقتنا بفهم قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادات الاحزاب التقدمية واخلاصها ، نؤكد حرص الجميع على تضامن الصف الوطني التقدمي في وجه أعداء هذه الاحزاب من السياسيين التقليديين ذوي الارتباط المشبوه والمعروف تماما من الاحزاب التقدمية في لبنان ، خصوصا ان المنطقة العربية وفي طليعتها دول المواجهة ولاسيما منها الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية والمقاومة الفلسطينية ، تتصدى ومن ورائها الحركة الوطنية في كل بلد عربي ، لاخطر مؤامرة تقودها الصهيونية ومعها الاستعمار وحلفاؤه في المنطقة العربية » .

لا اعتـذا[هكذا من الأصل]ـة مفتوحة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ الصلح ، هاشم الحسيني ومنيف الخطيب (ممثلا للرئيس الاسعد بدلا من شفيق الوزان) . موارنة : أميل روحانا صقر، لويس ابو شرف، نديم نعيم (ممثلا للرئيس شمعون بدلا من بيار دكاش) ، حبيب كيروز (بدلا من بطرس حرب ممثل الوسط الجديد) . شيعة : عادل عسيران (بدلا من حسين منصور او حسين الحسيني لانه ليس مع الاسعد وقريب من الامام) محمد بيضون ومحمود عمار . الارثوذكس: ميشال معلولي وسليم معلوف (عن الكتلة المستقلة بدلا من نديم سالم) .

دروز : الامير مجيد ارسلان وأنور الخليل .

كاثوليك : خليل أبو حمد والبير منصور (بدلا من حسين الحسيني في تمثيل كتلة بعلبك واتجاه الامام الصدر) . الارمن : آرا يروانيان .

● تبدأ اللعبة بالعقدة الكتائبية . فالكتائب يصرون على وزيرين أو على وزارة الاشغال للويس أبو شرف ، وهنا الموقف تأكد تكرارا في الاجتماع الذي عقده مساء أمس المكتب السياسي . وهو ما يصطدم بمبدأ الزم سلام نفسه به ، وهو عدم اعطاء وزارة الاشغال لوزير حزبي ، وعدم اعطاء اي حزب أكثر من وزير واحد .

وعلى افتراض أن سلام تجاوب مع الكتائب أو هم تجاوبوا معه ووجدت وزارة رئيسية أخرى غير الاشغال أو سلّم هو باعطائهم الاشغال ، فانهم لا يرتبطون بالتشكيلة الا اذا حلّت عقدة الاحرار .

● عقدة الاحرار الاولى كانت أن يتمثلوا بماروني حزبي هو نديم نعيم بدلا من بيار دكاش . وقد حلها الرئيس سلام بالموافقة ، فبقيت العقدة الاخرى ، وهي الا يؤخذ البر منصور في الحكومة لاسباب سياسية عامة والتخابية ... خصوصا اذا أسندت اليه وزارة التربية حتى ولو أعطي وزارة الموارد ...

واذا وافق الرئيس سلام على ذلك نشأت عنده مشكلة مزدوجة ، اذ عليه أن يجد كاثوليكيا يحل محله وان يوزّر شيعيا يمثل بواسطته كتلة بعلبك ـ الهرمل واتجاه الامام الصدر في آن معا ، وهذا الامر لا يمكن أن يكون الا بتوزير السيد حسين الحسيني غير المرضي عنه .

● العقدة الشيعية ، واذا أخذ الحسيني من جديد محل الرئيس عادل عسيران ، يبقى الجنوب الشيعي من دون تمثيل وهذا ما يفترض بعسيران تغطيته . وفي هذا الاطار يصبح اشراك الحسيني مستحيلا . الا اذا استغني عن أحد اثنين : محمد بيضون أو محمود عمار ، الامر الذي يؤدي الى خلق عقدة شمعونية جديدة أو عقدة ... سلامية .

ويزيد العقدة الشيعية تعقيدا ان الاسعد بحث معه وعرض عليه تمثيله بالخطيب ، قال انه مستعد لان يتمثل في الحكومة ، ولكن ليس بسني بل بشيعي هو أنور الصباح ... الذي لا مكان له الا اذا رفع عدد الشيعة الى خمسة .

● العقدة الارثوذكسية وهي ان سليم معلوف الذي أخذ لتمثيل المستقلين اثار اعتراض جوزف سكاف الذي لا يقبل ان تتمثل زحلة بغير كاثوليكي ، عدا ان معلوف ليس من كتلة سكاف بل من محور منافس له .

يضاف الى ذلك ان سائر النواب الارثوذكس اعترضوا على ان الوزيرين من منطقة البقاع التي تضم اقلية الارثوذكس وكلاهما عضوان في كتل ولوائح زعاماتها بعيدة عن السياسة الارثوذكسية .

والعقدة الارثوذكسية هذه تطرح قضية جوزف سكاف من زاوية اخرى ، وهي رغبته في الاشتراك شخصيا في الحكومة اذا كانت تضم وزراء مثل عادل عسيران وحبيب كيروز .

● العقدة الدرزية : الوحيدة التي لا عقدة فيها ، لان الامير مجيد ارسلان اقتنع بتوزيره ولا اعتراض له على أنور الخليل او نجيب علم‌الدين .

والاعتراضات التي أثيرت ضد ارسلان ليست في مستوى بعد يجعل سلام يتخلى عنه .

● العقدة السنية ، وهي مزدوجة ، فمن جهة ، اذا بقي منيف الخطيب ضعفت الجبهة السنية البيروتية بخروج شفيق الوزان ، ومن الجهة الاخرى ، فان وجود هاشم الحسيني من شأنه ان يثير ، كما قيل ، تحفظ وزير تكتل الوسط الجديد . والطبعة الاخيرة في آخر الليل حملت تحفظا جديدا حول رشيد الصلح .

الى اين من هنا ؟

ويطوي سلام التشكيلات والتشكيلات المضادة والتشكيلات البديلة ، ثم يسحبها كلها من التداول ويقول : العقدة الكبرى ليست هذه كلها ، انما العقدة هي : كيف أتجاوب مع الرأي العام ، وكيف انفذ بمثل هذه الشروط والمطالب المبدأ الاساسي الذي طالب به النواب ، وهو المجيء بحكومة تحافظ على الامن وتحمل القضايا الاساسية وتعزز المجلس .

وكان سلام طوال بعد الظهر وفي المساء يباسط النواب والساسة والشخصيات الذين تحلقوا حوله في افطار المطران غفرائيل الصليبي ، قائلا انه لم يأت من أجل هذا كله ، وان الازمة اللبنانية اما أن تعالج حيث هي ـ اي خارج الصراعات البرلمانية ـ أو ليأتوا بسواه ...

وفي المساء كان سلام يسترجع وللمرة الاولى لا يجتمع بأحد . يشاور أحدا ولا « يزارر » أحدا شروط ، بل يمضي يتأمل في الاعتذار أو اللااعتذار !

وقرار سلام النهائي انه لن ي[...] الى القصر الا اذا جاءته الك[...] بموافقتها النهائية على شروط[...] لانه غير عازم على استصدار مراس[...] حكومة أمر واقع ، ولا على [...] عند هذا الحد الى الحكومة الا[...] برلمانية التي نصمم بها الـ[...] للخروج من مأزق الكتل والاحزا[...]

... وماذا بعد الاعتذار

وبدأت الاوساط السياسية جهتها تتساءل عما يمكن أن ي[...] فيما اذا اعتذر سلام . وكان ال[...] ان رئيس الجمهورية أمامه اثن[...] اما أن يكلف الرئيس رشيد ك[...] الذي نال العدد الاكبر من ال[...] بعد سلام ، أو يتجاوز الاستد[...] السابقة فيختار شخصية ي[...] ويجير لها الاصوات التي تركت الحرية ، كما انه يظل في [...] بالطبع اجراء استشارات جديـ[...]

وفي ساعة متقدمة من الليل أوساط سلام أن مسألة الاعتذ[...] تكون بمثل هذه السهولة وانما تتحول الى قضية في ذاتها .

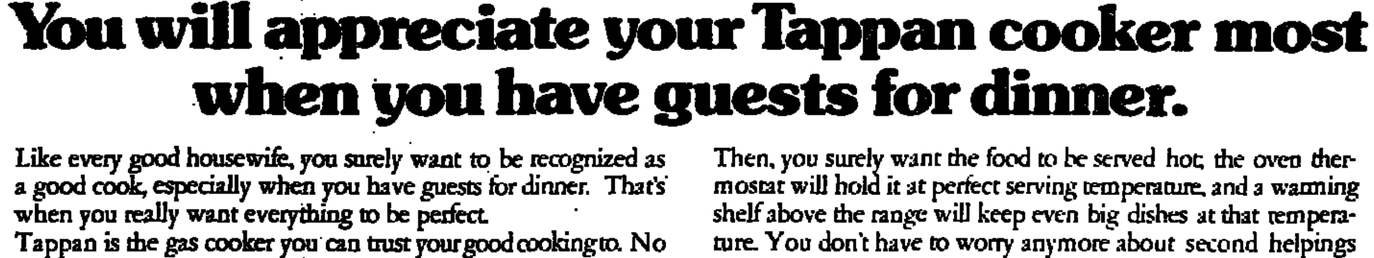
جنبلاط : انصح سلام بالاعتصام في صوفر عند الافندي أو العميد

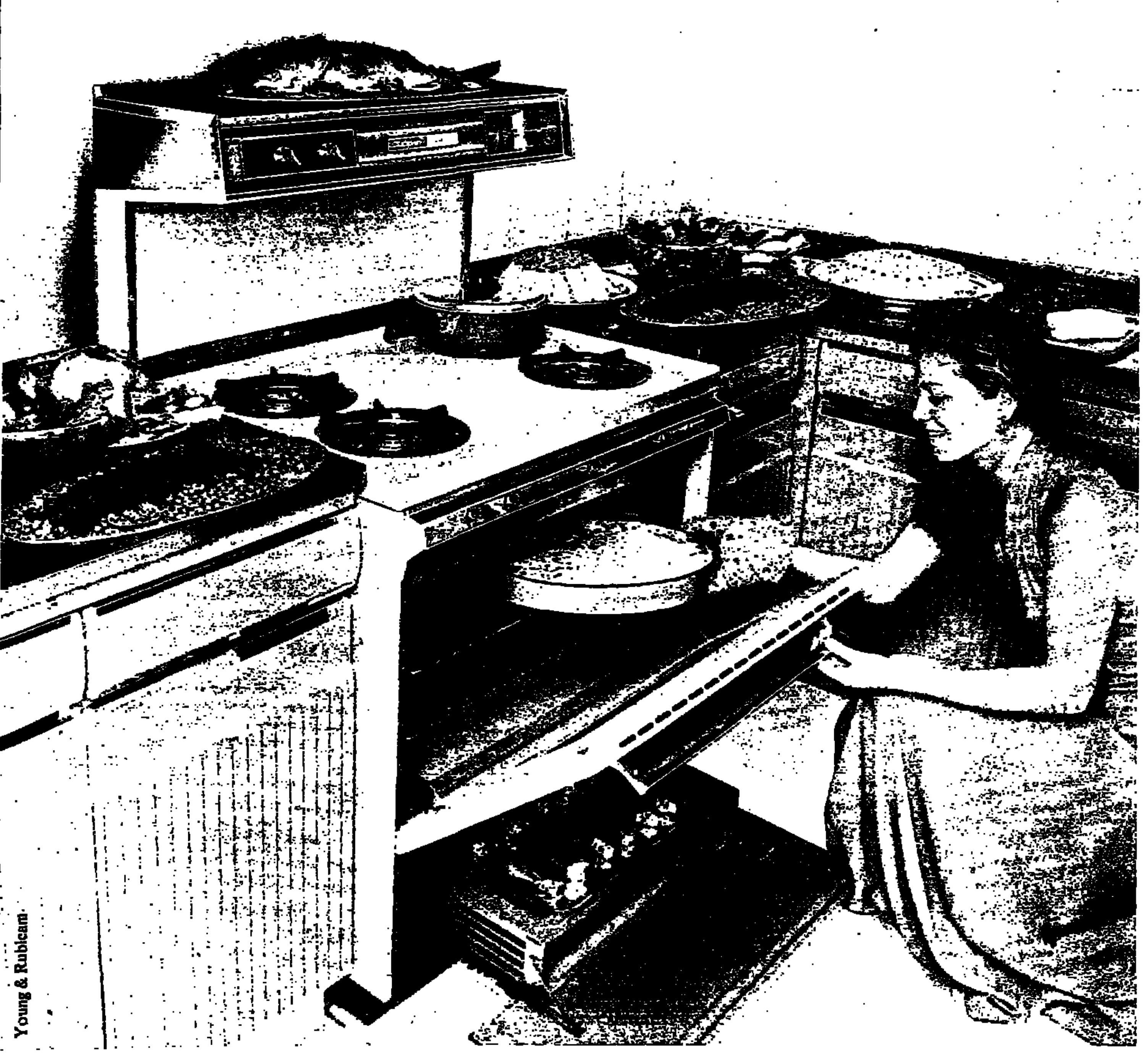
السيد كمال جنبلاط الذي ادلى صباح أمس بتصريح (راجع ص ٢) وذهب الى المختارة ، عاد في المساء الى بيروت وسأل الصحافيين الذين وافوه الى منزله : « وين صار صائب بك ؟ » فقالوا له : « معقدة ... وما هو الحل في رأيك ؟ » فأجاب : « مش عارف . خليه يرتاح صائب بك ليوم الاثنين ويطلع يعتصم عند رشيد افندي او عند العميد في صوفر » .

وقال ردا على سؤال : « نحن حتى يوم الثلثاء غير موجودين (في المختارة) . قاطعون كل الاتصالات في كل الاتجاهات . ولا نريد أن تتحول أية معارضة ضد تمكين الرئيس سليمان فرنجيه من اكمال السنتين الباقيتين من عهده كما يريد البعض » .

وتساءل : « لماذا لا يأتي العميد وزيرا للداخلية او وزيرا للدفاع ؟ » .

وقيل له ان عدم تشكيل الحكومة سيؤدي الى أزمة . فلو عمد الرئيس سلام الى وضع لائحة بحكومته وسلمها الى الرئيس فرنجيه وانتظر في بيته لكبرت القضية ، فأجاب : « شو بيصير ! ما بيصير شي . شو بيعملوا ؟ الشارع اصبح في يد الاحزاب التقدمية في بيروت وصيدا وبعلبك وصور وطرابلس . انا ما قدر يشكلها ليش ما بيجيبوا عبدالله اليافي ؟ » .











الحملة المشتركة توقف ٣ في زغرتا مدعى عليهم في فضيحة الريجي
القبض على فار عتيق ومطلوب آخر بمذكرة توقيف

طرابلس — « النهار » :

في يومها الثاني قبضت حملة قوى الامن المشتركة في زغرتا على ثلاثة من المدعى عليهم في فضيحة شركة الريجي وهم : رشيد يوسف بركات ونعيم بطرس يمين وجميل سركيس الخواجا ، ونقل هؤلاء الى سرايا طرابلس حيث باشر المستنطق الاول في الشمال السيد زياد عازوري استجوابهم في حضور وكيل الريجي النقيب عدنان الجسر .

وفتحت الملفات الخاصة بهم فتبين ان رشيد يوسف بركات مدعى عليه بتهمة قبض ما قيمته ٥٠٠ الف ليرة بموجب ٢٤ معاملة مذيلة بتوقيعه . ونعيم بطرس يمين متهم بقبض مبلغ ٧٧ الفا بطريقة غير مشروعة ، وجميل سركيس الخواجا بقبض مبلغ ١٥٨٩ ليرة ومحاولة قبض ٥٥٢٧ ليرة في صورة غير مشروعة .

ونفى المتهمون الثلاثة ان يكونوا ضالعين في الامر وافادوا ان تواقيعهم مزورة على المعاملات فقرر المستنطق تكليف خبير الخطوط السيد برهان قصقص تدقيق التواقيع التي ذيلت بها المعاملات ومقارنتها بالتواقيع العينية التي أخذها المستنطق من الموقوفين الثلاثة .

مذكرات احضار

وسطر المستنطق مذكرات احضار في حق اعضاء لجنة تسلم محصول التبغ في مركز الشمال ومذكرات جلب لموظفي شركة الريجي من ذوي الخبرة في أصول تصريف المعاملات وطريقة التسلم والدفع وذلك لاجراء مقابلة عامة بينهم وبين الموقوفين الثلاثة والتحقق من صحة ما أسند اليهم . وأبقى الثلاثة موقوفين على أن يتابع التحقيق في هذه الدعوى قبل ظهر اليوم .

وكان المحقق استدعى ظنينا في الدعوى نفسها يدعى يوسف طنوس غسطين منسوبا اليه انه ضالع في الامر وقبض ٥٥ الف ليرة بموجب معاملة مزورة . وتبين ان التوقيع المنسوب الى يوسف غسطين مشكوك في صحته وان لا اثبات لعلاقته بالتزوير فقرر المحقق اطلاقه بسند اقامة .

توقيف مطلوبين

من جهة اخرى جددت المداهمات لمنازل المطلوبين فلم يعثر على أي منهم . وفي قرية بحيرة تولا في قضاء زغرتا قبض على فار من زمان يدعى كميل البستاني وهو مطلوب بموجب مذكرة توقيف بتهمة قتل وبموجب خلاصة حكم مدته سبع سنوات ، كما اوقف مطلوب آخر بمذكرة توقيف يدعى اميل ابو منصور .

وعند الحواجز التي عززت عند مداخل زغرتا ومفارق الطرق المؤدية الى قرى القضاء قبض على ١٩ شخصا اخرين في حق بعضهم خلاصات أحكام ومخالفات عادية والبعض الاخر لعدم نقله هويات . وبين الموقوفين السيد جبران العريجي العضو في رابطة زغرتا الاجتماعية وكان اتهم بنشر مقال في نشرة « ابعاد » التي تصدر عن الرابطة وصف فيه ادارة مهنية زغرتا بالفساد . وفور اعتقاله صدر عن الرابطة بيان استنكر القبض على السيد العريجي . وجاء في البيان : « ان الرابطة اذ تطلب من السلطة الاستمرار الجاد في حملتها العسكرية متوخية استتباب الامن تؤكد ان تطبيق القانون والمحافظة على الحريات توأمان لا ينفصلان » .

فضيحة استملاكات البلدية
استجواب ثلاثة موظفين واستدعاء مهندس وموظفين آخرين

في نطاق تحقيقاته في فضيحة الاستملاكات في بلدية بيروت ، استمع أمس المستنطق السيد طربيه رحمة الى حسن ناصر الرسام في المصلحة الفنية في البلدية ، وهو ابن شقيقة المتهم الرئيسي حسن عيسى ، والى ابرهيم الحلبي وهو شريك الرسام في عقارين اشترياهما في محلة صبرا ، وذلك لمعرفة طريقة تملك الرسام هذين العقارين . ثم استجوب بكري الغوش الرئيس الحالي لدائرة الاستملاك واستمع اليه حول العقار ٤٩١ المصيطبة الذي وصل ملفه الى اللجنة من دون أن يسجل في أمانة سر المجلس البلدي .

وقرر المستنطق متابعة تحقيقاته يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول والاستماع الى المهندس روي الصغير والموظفين محمود زين الدين وانطوان غريب الذين وردت اسماؤهم في هذه القضية .

الدركي الذي سلمه الكفاح لم تثبت علاقته بالحشيشة

كان الكفاح المسلح الفلسطيني سلم أجهزة الامن الدركي أحمد عباس اسماعيل مع كيسين من الحشيشة بلغ وزنهما ٥٣ كيلوغراما ، وأبلغها انه يتاجر بالمخدرات وقد ضبطت عناصر الكفاح المخدرات على سطح أحد المعامل في تل الزعتر .

وفي التحقيق نفى الدركي التهمة وقال انه بعد انتهاء خدمته وعودته الى منزله في تل الزعتر ، فوجىء بمسلحين يقبضون عليه ويقتادونه الى مركز القيادة حيث حققوا معه في تهمة المتاجرة بالمخدرات وسألوه عن مصدر الحشيشة وعن اسم صاحبها ، فنفى لهم علمه بوجود الحشيشة ، فأبقوه رهن التوقيف مدة طويلة ، ثم عادوا ونقلوه الى محلة صبرا حيث أجري معه تحقيق من جديد ، وبعد مضي ٢٤ ساعة على توقيفه سلم الى أجهزة الامن .

وقال الدركي انه يعتقد ان توجيه التهمة اليه هو يستهدف الانتقام منه لانه سبق له أن قبض على أحد الفلسطينيين .

وبعد مراجعة النيابة العامة في جبل لبنان ترك الدركي حرا لعدم قيام دليل يثبت علاقته بالمخدرات .

مثل حكاية الذئب والحمل

ادعى عبده عبود ابو عبود وقريبه جورج نقولا ابو عبود ان ثمانية مسلمين تصدوا لهما في محلة الدكوانة وانهالوا عليهما بالضرب ردا على التعرض لاحد العناصر المسلحة وضربه في الاسبوع الماضي .

٦ من عصابة للسرقة يعترفون بـ ١١ منزلاً

أحالت مفرزة بيروت القضائية على النيابة العامة الاستئنافية ٥ من أعضاء عصابة للسرقة وهم سمعان حنا حبيب من زغرتا (٢١ عاما) وجورج الياس يولص من بيروت (٢٨ عاما) ومحمد محمد خالد من مزبود (٢١ عاما) وريمون أسعد الجبز من عشاش (٢٥ عاما) ومحمد شحاده رمو كردي (٢٤ عاما) . واعترف هؤلاء بارتكابهم سرقات موصوفة عدة بينها منازل وديع مسعود غنطوس وممين خليل جحا وعلي أحمد بشير وخليل ابرهيم ابو صافي وايلي ابرهيم حداد والدكتور جوزف عربيد وغسان خليل غصوب وفيساريو يوسف بلامونيالي واوجينيو باموناكو وريمون جورج يزبك ودانيال صياح .

عراقي يسرق كويتيا ؟

ادعى الكويتي محمد جبار الجبيلي ان مجهولا سرق له ٢٥٥٠ دولارا أميركيا من غرفته في بناية « رزيدانس سترآلد » واشتبه برفيق له عراقي توارى .

من جيب الاردني

شكا الاردني جورج عيد فارس النميري انه بينما كان مارا في سوق سرسق أقدم مجهول على نشل ١٨٠ ليرة لبنانية من جيبه .

التحقيق في مقتل منيمنه يكشف عن عصابة ووكر لتعاطي المخدرات

تسلم امس المستنطق في بيروت السيد زهير عزالدين ، التحقيق مع حسان ابرهيم الحلبي وصباح علي محمد والفرنسية رينه ميشال شارل مصارت ، رفاق نبيل منيمنه الذي لاقى حتفه في محلة الزلقا اثر سقوطه من شرفة الطبقة الخامسة من البناية التي يقطنها فارا من رجال الامن .

قالت رينه انها تعرفت بنبيل منيمنه وصحبها الى شقته وحاول اقناعها بتدخين الحشيشة اسوة بجميع رفاقه ففعلت مرغمة لكنها ما لبثت ان كفت عن تعاطي المخدر على رغم تهافت عشرات الاشخاص على شقة نبيل لشراء الحشيشة والكوكايين وتعاطيهما .

واعترفت صباح علي محمد بأن رجال الامن قبضوا عليها في محلة زقاق البلاط بتهمة الاقامة غير المشروعة ، فعلم بالامر نبيل منيمنه الذي تربطه بها صداقة ، فأقبل مع بعض رفاقه وشهر رشيشا على رجلي الامن أسعد بدرا والفونس نقوري وطلب منها ان تجرد اسعد من مسدسه الاميري ففعلت بينما تولى حسان الحلبي تجريد الفونس نقوري من مسدسه واعطاه لنبيل وهربوا جميعا .

ثم استجوب المستنطق رفاق نبيل منيمنه الاخرين خضر جمال موسى فخرو وعبدالحنان حمدان ابرهيم ومحمد حسن الحاج عبيد واصدر مذكرات بتوقيف الجميع بتهمة تعاطي المخدرات بالنسبة الى الفرنسية وسلب رجلي الامن مسدسيهما ومحاولة قتلهما والاتجار بالمخدرات بالنسبة الى الاخرين ، وهي الجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٤٨ و٦٣٦ و٥٧٣ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون الاسلحة وتقضي بالاشغال الشاقة المؤبدة .

يشتم « الضباط » !

جاء في تقرير الشرطة الاتي :

« قبض الشرطي الياس جميل حرب من سرية الطوارىء في شارع غورو على علي رضا دخل الله وهو يشتم الضباط . ولدى استجوابه انكر التهمة وقال انه كان يشتم حمالا ملقبا « الضابط » . وأفاد الحمال سليمان تركي الشقيق الملقب « الضابط » ان علي كان يشتمه على سبيل المزاح . وبموافقة النيابة العامة ترك علي » .

الى القضاء العسكري

اعتقل في بلدة شدرا في عكار علي عبود عبد الرزاق الياسين وصودر من منزله رشاش كلاشينكوف وبندقية سيمينوف واربعة امشاط و ١٠٨ قذائف حربية .

وقبض في زغرتا على طعمة نعمة شلهوب وصودر منه مسدس حربي مرخص وأرسل الاثنان مخفورين الى القضاء العسكري .

٥ سنوات اشغالا للمتهمين بنسف خزانات الزهراني

أمس أصدرت محكمة التمييز العسكرية في رئاسة القاضي السيد جورج ملاط حكمها في قضية نسف خزانات المحروقات في مصفاة الزهراني المتهم بها كل من الفدائيين محمد علي ريان ومصطفى جابر عبدالله عياد ، فقضت بوضعهما في الاشغال الشاقة المؤبدة وانزلت العقوبة الى الاشغال الشاقة مدة خمس سنوات . وكان حكم عليهما بالاشغال الشاقة مدة سبع سنوات .

وخلال الاستجواب اعترف محمد ومصطفى بالمساهمة في العملية وقال محمد انه رش المسامير على الطريق العامة لعرقلة سير السيارات بينما تولى مصطفى وضع العبوات الناسفة .

اعتقال مطلوب بعد معركة بالرصاص

تمكن آمر فصيلة درك جسر بيروت النقيب ابرهيم مهنا ، على رأس قوة من رجاله ، من القبض على المطلوب الفار احمد عبد الرؤوف حسين بعد معركة بالرصاص بينه وبين عناصر القوة .

وكانت وردت معلومات تفيد أن احمد يفرض خوة على بعض التجار فتحركت قوة وطوقت مكان وجوده وانذرته بالاستسلام فرد عليها بالنار من رشاش حربي أصاب احد عناصر القوة فردت عليه هذه بنار أصابته في رجله . فاستسلم وأحيل على النيابة العامة .

الليبيرية لم تخطف لكنها تعرضت لمحاولة اعتداء خلافا للطبيعة

أصدر أمس قاضي التحقيق في بيروت السيد زهير عزالدين مذكرتين بتوقيف جمال علي ابرهيم الحاج وموسى يوسف محو بتهمة محاولة الاعتداء على الفتاة الليبيرية جوليا جون غونو في محلة « ايدن روك » .

واستجوب المحقق جوليا ، فأفادت انها تعرف موسى وتميل اليه وقد صحبته برضاها من شارع الحمراء الى محلة « ايدن روك » لمشاهدة سباق السيارات الذي يقام ليلا في تلك المحلة ، وانه قبلها وبادلته القبلات ، لكن رفيقه جمال الحاج أخذ يجردها من ثيابها وحاول اغتصابها بالقوة ، خلافا للطبيعة ، لانها ما زالت عذراء ، فرفضت طلبه وأخذت بالصراخ ، حتى انجدتها دورية من رجال الامن . وخلى المحقق الطالبين معتصم ناصر واحمد عزاقي لثبوت عدم علاقتهما بالحادث .

الرشاشات الاسرائيلية تقطع الهدوء الموقت

حاصبيا — « النهار » :

بعد هدوء استمر ٥ أيام عاودت اسرائيل اعتداءاتها على منطقة حاصبيا .

ففي الثانية والنصف بعد ظهر أمس فتحت القوات الاسرائيلية ، المتمركزة في تلتي السدانة والشحار المحتلتين ، نيران رشاشاتها الثقيلة على جوار شبعا والهبارية لمدة نصف ساعة .

الاسعاف لا يسعف جريحا في خطر !

بعد ظهر امس سقط ابرهيم رزق الله من رياق من الطبقة السادسة في البناية التي يسكن فيها في منطقة السلاف في الدكوانه واستقر على الارض في حالة الخطر . وابلغ درك جسر بيروت الحادث فاتصلوا بمستشفى الكرنتينا طالبين ارسال سيارة اسعاف لنقل الجريح . ولكن مرت ساعة وساعتان من دون ان تحضر السيارة !



هكذا من الأصل

بعدما مددت مهلة الانذار باللجوء الى السلبية

الهيئات الاقتصادية تطالب الحكومة الجديدة بتضمين بيانها تعهداً بمعالجة ازمة المرفأ

قرر رؤساء الهيئات الاقتصادية مقابلة رئيس الحكومة المكلف السيد صائب سلام ومطالبته بتضمين البيان الوزاري بندا يؤكد ايلاء المرفأ الاولوية التي تستحق .

وكان عقد أمس اجتماع في غرفة بيروت ضم كلا من رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ونائب رئيسها السيد غبريال بدارو ، ورئيس جمعية الصناعيين الشيخ بطرس الخوري ، ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ونائب رئيس جمعية المصارف الدكتور نعمان الازهري ورئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ورئيس غرفة زحلة السيد الفرد مكاف . وناقش هؤلاء مطولا ازمة المرفأ في ضوء القرار السابق لرؤساء الهيئات والقاضي بامهال الحكومة حتى ١٥ تشرين الاول لمعالجة هذه الازمة بانشاء هيئة مرفئية . الا ان استقالة الحكومة وتكليف الرئيس سلام تشكيل حكومة جديدة حمل رؤساء الهيئات على تمديد المهلة نظرا الى ظروف الحكم الراهنة واكتفوا بطلب مقابلة الرئيس المكلف وابقاء جلساتهم مفتوحة .

وعلى أثر انتهاء الاجتماع اذاع اركان الهيئات الاقتصادية البيان الاتي :

« عقد رؤساء غرف التجارة والصناعة في بيروت وزحلة وصيدا ورؤساء جمعيات الصناعيين والتجار والمصارف اجتماعا عرضوا خلاله ما اتفق عليه من تدابير لمعالجة ازمة الازدحام في مرفأ بيروت . في ضوء قرارهم القاضي باللجوء الى السلبية وتحديد ١٥ تشرين الاول موعدا لذلك ، في حال عدم تحقيق مطلبهم انشاء هيئة مرفئية عليا ومعالجة ازمة الازدحام جديا .

وفي نتيجة البحث وجد رؤساء الغرف والهيئات المجتمعة ان التدابير التي اعتمدت في المعالجة الى الان كانت جانبية ولا تحقق المطلوب اعتماده من حلول جذرية تحول دون تجدد الازدحام بين حين وآخر . وأنه ليس هناك حل يؤمن المصلحة العامة غير تحقيق ما سبق ان طالبوا به وهو انشاء الهيئة المرفئية العليا .

الا انه نظرا الى الوضع الداخلي الناتج عن استقالة الحكومة واجراء المشاورات لتشكيل حكومة جديدة قرر المجتمعون ما يأتي :

١ ـ التأكيد مجددا وفي صورة جازمة على ضرورة تحقيق المطلب الاساسي للهيئات الاقتصادية وهو انشاء هيئة مرفئية عليا تتمتع بالصلاحيات المطلقة لمعالجة ازمة الازدحام والعمل على تطوير المرافىء اللبنانية وتعزيزها كلها .

٢ ـ مقابلة رئيس الحكومة وابلاغه وجهة نظر الهيئات الاقتصادية ومقترحاتها في الحلول الواجب اعتمادها للقضاء على ازمة الازدحام ، ومطالبته بتضمين البيان الوزاري بندا بايلاء قضية المرفأ الاولوية التي تستحق نظرا الى تأثيرها المباشر والفعال على موقع لبنان الاقتصادي ومكانته العالمية ، وعلى تجارة الترانزيت بالذات التي هي مورد رئيسي للاقتصاد اللبناني .

٣ ـ ابقاء جلسات الهيئات الاقتصادية مفتوحة لمراقبة التطورات في ضوء التدابير التي ستتخذها الحكومة الجديدة لمعالجة الوضع المتردي في مرفأ بيروت » .

مشروع الرسوم الجديدة على السيارات العمومية والخصوصية

أحيل على مجلس النواب مشروع القانون المعجل القاضي بتعديل بعض احكام السير لجهة زيادة النسب المئوية بغية « تغطية بعض المتطلبات الملحة في الموازنة » . ونص مشروع القانون على الاتي :

« المادة الاولى : ١ ـ يلغى نص البند ١٣ من جدول الرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات والملحق بقانون السير ـ القانون الرقم ٧٦ /٦٧ الصادر في تاريخ ٢٣-١٢-١٩٦٧ ، ويبدل به النص الاتي :

١٣ ـ عن كل سيارة خصوصية من كل الفئات .

وعن كل دراجة الية : ٣ في المئة من قيمتها حتى الـ ٦٠٠٠ ل.ل. ، ٥ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها على ٦٠٠٠ ل.ل. ولا يزيد على ١٢٠٠٠ ل.ل.

٧ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها على ١٢٠٠٠ ل.ل. ولا يزيد على ٢٥٠٠٠ ل.ل.

١٢ في المئة عن القسم الذي يزيد من قيمتها على ٢٥٠٠٠ ل.ل.

المادة الثانية : يلغى البند ٤٩ من جدول الرسوم الملحق بقانون السير المحدد بالمادة ٤٣ من القانون الرقم ١/٧٠ الصادر في تاريخ ١٩-١-١٩٧٠ ويستعاض عنه بالنص الاتي :

٤٩ ـ عن كل سيارة سياحية أو اوتوبيس او شحن خصوصية وعن كل دراجة آلية ، وعن كل سيارة من المعرف عنها في الفقرة ٥ من المادة ١٢٤ ، وعن كل حصان من قوة محركها .

١٢ ل.ل. عن السنة الاولى من تاريخ تسجيل السيارة في لبنان (اي من تاريخ وضعها في السير في لبنان) .

١١ ل.ل عن السنة الثانية .

١٠ ل.ل عن السنة الثالثة .

٠٩ ل.ل عن السنة الرابعة .

٠٨ ل.ل عن السنة الخامسة .

٠٧ ل.ل عن السنوات التالية .

ويعتبر كسر سنة التسجيل ، سنة كاملة في ما خص تنزيل الرسم .

المادة الثالثة : يعمل بالمادة الاولى من هذا القانون اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ، ويعمل بالمادة الثانية منه اعتبارا من أول سنة ١٩٧٥ .

مادة رابعة : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية » .

القمح : شراء ٣٥ الف طن اميركيا
السكر : الغاء مناقصة الابيض والاتفاق مع معمل عنجر

المناقصة التي أجراها مكتب الحبوب والشمندر السكري لشراء ٣٥ ألف طن من القمح الاميركي رست على شركة « ترادكس » بعدما قدمت أفضل الشروط والاسعار ، بالمقارنة مع العروض الاخرى التي قدمتها ٥ شركات أخرى لهذه الغاية .

والسعر الذي عرضته «ترادكس» وهو السعر الادنى اي ٢١٦،٦ دولارا الطن .

والقمح المطلوب هو من نوع « هارد رد ونتر » وسيخلط مع القمح الكندي المتوافر في البلاد .

وينتظر أن يوقع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري على قرار الشراء في ضوء نتائج المناقصة ليباشر مكتب الحبوب انجاز المعاملات المتعلقة بهذه الصفقة .

من جهة أخرى ، الغى مكتب الحبوب والشمندر السكري مناقصة شراء ١٢ ألف طن من السكر الاحمر أو المكرر بعدما تبين له ان كل العروض تضمنت أسعارا مرتفعة وصل أحدها الى ١٠٢٠ دولارا الطن .

وعلى السكر كذلك ، وقع أمس اتفاق مبدئي بين مكتب الحبوب والشمندر السكري وتعاونية الشمندر في البقاع وأصحاب معمل عنجر يقضي باعطاء التعاونية والمعمل سلفة لتسلم كمية ألف طن من سكر الشمندر على أساس سعر مبدئي مقداره ١٢٥ قرشا الكيلوغرام وذلك لتأمين حاجات منطقتي البقاع والجنوب من السكر . وقد وافق الوزير البزري على هذا الاتفاق وبات من المنتظر مباشرة تسلم السكر من معمل عنجر خلال الايام المقبلة الامر الذي يساهم في حل أزمة السكر القائمة في الاسواق منذ بضعة أسابيع والتي بلغت ذروتها خلال الايام العشرة الاخيرة .

ازمة خبرة بين الليطاني والموارد المائية

خبراء الليطاني : تقارير الموارد ينسفها العلم ويؤكد بطلانها

انفجرت أمس أزمة اختصاص بين خبراء مصلحة الليطاني وموظفي وزارة الموارد المائية والكهربائية بسبب الخلاف في تقويم مصادر المياه المحيطة بالعاصمة .

وقرر خبراء الليطاني نقل هذا الخلاف الى مجلس الوزراء بعد أن يضعوا تقريرا جوابيا مفصلا على التقرير الذي أعدته وزارة الموارد وأكدت فيه استحالة توفير المياه للعاصمة من غير جر مياه الليطاني من مصبها في نهر الاولي .

وقال الخبراء ان تقرير وزارة الموارد يتضمن مغالطات فنية فاضحة يرفضها العلم وترفضها وقائع كيل المياه في المصادر المتعددة المحيطة بالعاصمة والتي اثبت كيلها أنها تزيد على مليار متر مكعب عدا المياه الجوفية المخزنة في المنطقة الواقعة على امتداد قاعدة سلسلة الجبال الغربية من البقاع الغربي حتى كسروان .

وأضافوا أن تصدي موظفي الموارد لمعالجة هذه المشكلة ، وهم الذين يفتقرون الى الاختصاص في مجال علم الجيولوجيا الجوفية والسطحية ، يؤدي الى تعقيد المشكلة ، خصوصا اذا استمروا في التمويه والاصرار على القول باستحالة توفير المياه من غير الليطاني .

وأشار الخبراء الى مجموعة من المغالطات وردت في تقرير موظفي وزارة الموارد ، من تقدير مياه جعيتا ـ القشقوش الى الخزن الجوفي ومياه الانهر .

وسيرفع خبراء الليطاني تقريرهم مفصلا الى مجلس الوزراء قبل أن تتمادى مصلحة مياه بيروت في جر مياه الليطاني من غير أن تستكمل الشروط الرئيسية الآتية :

١ ـ تجديد الشبكة المهترئة .

٢ ـ تكليف مهندسين اعادة تعيير المياه للمشتركين للحؤول دون استمرار السرقة في المياه .

٣ ـ ابدال العيارات بعدادات .

٤ ـ تقصي مصادر المياه القريبة قصد استغلالها وفق قاعدة الجر من الشمال الى الجنوب .

لماذا مياه الليطاني ؟

وربط الخبراء بين ما يجري حاليا لجر مياه الليطاني من الجنوب الى بيروت وبين التنفيذ السريع لجانب من مشروع الليطاني هو الكهرباء خلافا لكون الدراسة الرئيسية للمشروع استهدفت في الدرجة الاولى استغلال المياه لاغراض الري ومن ثم انشاء معامل كهرمائية .

ذلك ان تحويل مياه الليطاني عند محطة مركبا عن مجرى النهر في اتجاه قنان حرر الحكومة من الاسراع في تنفيذ مشروع ري الجنوب في الخمسينات وعطل مشاريع الري باعطاء أفضلية الاستثمار للكهرباء مع العلم ان انشاء المعامل الحرارية أفضل اقتصاديا من المعامل المائية الا اذا جاءت هذه في سياق الافادة منها لدى انشاء السدود وتجميع المياه قصد الري في الدرجة الاولى .

وتتكامل مرحلة التمويه بعد تحويل مجرى الليطاني الى الاولي ، في مشروع جر قسم من هذه الى بيروت بحجة أنها من مياه الاولي ، وهي في الحقيقة مياه الليطاني .

وأشار خبراء الليطاني الى أن دراسات خبراء الامم المتحدة لم تكن متكاملة استنادا الى وقائع متعددة بينها :

ـ قال خبراء الامم المتحدة انه يستحيل زيادة طاقة الضخ من مياه جعيتا ، وتبين ان في الامكان استخراج كميات هائلة من المغارة .

ـ قال خبراء الامم المتحدة انه يستحيل انشاء سد على نهر ابرهيم لتخزين المياه ، فاثبتت دراسة أعدت عام ١٩٦٤ ان في الامكان انشاء السد استنادا الى سبر الغور الذي اجري في موقع السد .

ـ اوصى خبراء الامم المتحدة بانشاء سد دار بعشتار غير مبالين بالتحذيرات التي أطلقها الخبراء اللبنانيون ، وما تزال أعمال سبر الغور تؤكد منذ عامين ان أرض الحوض تسرب المياه بسبب ضعف الطبقة العازلة بين السطح والطبقة الصخرية .

المصارف تشكل لجنة لدرس مطلب الموظفين

اتخذت الجمعية العمومية الاستثنائية لاصحاب المصارف مساء امس قرارا بتعيين لجنة لدرس مطلب اتحاد موظفي المصارف القاضي بتعديل المادة ١١ من العقد الجماعي (سلسلة الرتب والرواتب) ، وخولت اللجنة الاتصال مباشرة بممثلي الاتحاد على أن ترفع تقريرها بالنتيجة الى الجمعية العمومية لاتخاذ القرار النهائي ، كذلك خولت تمثيل الجمعية في اجراءات الوساطة .

قسطل ميروبا

شكا فريق من أهالي ميروبا من ان قسطل المياه المار أمام محلات رشيد سعادة انفجر من اسبوعين ، وعلى رغم المراجعات التي اجراها الاهالي مع المسؤولين في مصلحة مياه كسروان لم تبادر المصلحة الى اصلاح القسطل . وتحولت ساحة ميروبا الى حفريات ومستنقعات !

تامين المياه لرمحالا

تلقينا من المدير العام لمصلحة مياه الباروك السيد رفيق البعيني « ان المصلحة قد أمنت المياه لبلدة رمحالا حسب الامكانات المتوافرة لديها ، مع العلم انها بسبب فصل الشحائح ستتابع قطع المياه دوريا عن المناطق التي تمونها ، حتى تعود مياه النبع الى حالتها الطبيعية » .

بورصة بيروت

استمر التحسن النسبي في حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة بيع الاسهم ٦٥٠ سهما بقيمة ٦٤١١٢ ليرة ، في مقابل ٣٨٠ سهما بقيمة ٥١١٢٧ ليرة يوم الاربعاء .

وجاء هذا التحسن نتيجة بيع ٤٠٠ سهم من ا.د.ف. .

شمل العمل ٦ انواع من الاسهم (٧ انواع يوم أمس) توزعت المبيعات عليها كالاتي : المالية العامة ٤٥ سهما ، الترابة اللبنانية ٤٠ سهما ، الانترنيت ٤٠ سهما ، ا.د.ف ٤٠٠ سهم ، ا.ب.ت ١٠٠ سهم ، كازينو لبنان ٢٥ سهما .

تراجع سعر سهم ا.د.ف ٥٠ قرشا ، والكازينو ليرة ، واستقر سعر سهم المالية العامة .

بقيت حركة العرض والطلب نشطة وفاقت الطلبات العروض .

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ، وتراجع ايضا سعر الدولار الاوسترالي والكندي والفرنك الفرنسي والليرة الايطالي والليرة التركية والريال الايراني والين الياباني والليرة الاسترلينية ، فيما زاد سعر الفلوران الهولندي والمارك الالماني والفرنك البلجيكي ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

تراجعت اسعار الدينار العراقي والاردني والكويتي والريال السعودي ، فيما زاد سعر الليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات .

تحسنت اسعار الاونصة من الذهب فبيعت امس بـ ١٥٨،٥٠ دولارا في مقابل ١٥٥ دولارا في اليوم السابق . وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٧٥ دولارا في مقابل ٤٩٧٥ دولارا .

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط .

المبادلات

المالية العامة	١٤٠
الترابة اللبنانية	٤٩٠
الانترنيت	٣٠٢
ا.د.ف	٤٤
ا.ب.ت	٤١،٥٠
الكازينو	١٢٤،٥٠

العرض

البارد	١٤٣
قاديشا	١٧٧
نهر ابرهيم	٨٠
نقل القوى	١٥٥
اوجيمو	٢٨
بون جوس	٩٠
سوليفر	٨٥
ادارة المرفأ	١٨٠

الطلب

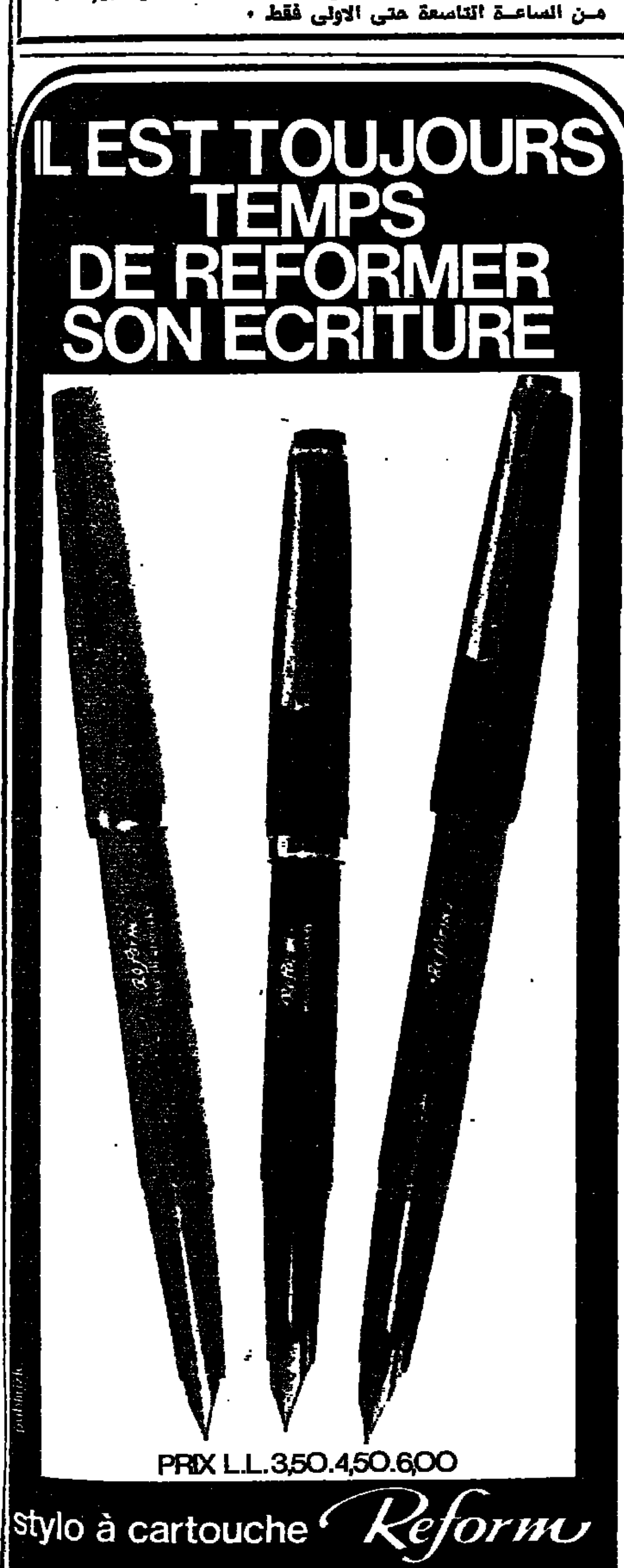
الاعتماد اللبناني	٨٣
البارد	١٤٠
قاديشا	١٧٥،٥٠
نهر ابرهيم	٧٩
عقارية المرفأ	٣٠٩
اوجيمو	٣٦،٥٠
بون جوس	٨٢،٥٠
ادارة المرفأ	١٧٦،٥٠
سوليفر	٨٤

اقفال ١٠ ـ ١٠ ـ ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٥،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٢٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٢
دينار البحرين	٥٥٨
الدينار العراقي	٧٧٥
الدينار الاردني	٦٩٣
الدينار الكويتي	٧٥٨
الدينار الليبي	٥٥٠

درهم الامارات العربية	٥٣،٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٣
الدولار الكندي	٢٣٤
الدولار الاميركي	٢٣١،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢،٢٠
الدراخما	٦،٧٥
الفلوران الهولندي	٨٣
الالف فرنك افريقي	٩٣٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٠٦
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٦،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٤
الليرة القبرصية	٥٢٥
الليرة المصرية	٣٣٢
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٢٣٠
الليرة السودانية	٣٥٥
الليرة الاسترلينية	٥١٩
الليرة الاسترلينية حوالة ٤،٣٣	٥١٨،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٧٠
الليرة التركية	١٥،٢٠
المارك الالماني	٨٥،٥٠
المارك الالماني حوالة	٨٦،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الريال الايراني	٣،٢٥
ريال قطر	٥٩،٨٠
الريال السعودي	٦٦،٣٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١١،٢٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٤،٥٠

الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	١١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣١٥٠٠





إعلانات مبوّبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

سيارات

للبيع

يع ريفييرا ٦٧ ٣٤٥٣٣٦

سيدس 220 S ٦١ ـ اودي ١٠٠ ـ التلفون ٣١٤٨٩١

بو سوزوكي ٧٣ ـ ٣٣٢/٣٤٠٩٦٠

يع سيمكا ٦٤ ـ ٤٢١٤٠٠

سيدس ٢٣٠ ـ ٧١ ـ ٩٧٠٧٣٣ •

وكارات مدرسة للبيع ٣١٣٦٣٥ •

ات ١٢٨ ـ ٧٣ ـ ٢٩٧٠٠٩ •

اعي السفر جكوار 4.2 ٤٥١٢٨٢

ات ٧٠ ٨٥٠ ـ ٢٤٣٣٨٠ •

كوار ٦٥ ـ S ٣٠٤ ـ ٢٤٣٣٨٠ •

فو ١٤٤ ـ ٦٧ • التلفون ٢٤٩٠٢٠ •

ديلاك ٧١ • ت ٢٩٣٥٨٢ •

دودج وبليموث ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٢٢١٤٢٣٠

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٩ ت ٢٦٨٩١٧ •

مرسيدس ٢٥٠ S ٦٨ ٢٦٨٩١٧ •

للبيع جاكوار 420 سعر مغر • التلفون ٣٥٢٨٣٠ ـ ٣٥٢٨٢٠

بداعي السفر براكودا ٧٢ مجمركة ٧٠٠٠ ل.ل • التلفون ٣١٠٦٥٨

بداعي السفر مرسيدس S٢٨٠ اوتوماتيك ٦٩ ممتازة • ت ٢٧٢٠١٢

مرسيدس S ٢٢٠ ـ ٦٣ حالة جيدة ٤٧٠٠ ليرة ٢٩٤٤٢٣ ق.ظ

مؤسسة حنا دحدح للتجارة
تعرض أكبر مجموعة من الكميونات والبوسطات المستوردة حديثا من المانيا • بوسطات للمدارس بأسعار متهاودة • طرابلس خلف بنك عودة ت ٦٢٣٥٥٢

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر شارع بلس ٣٨١٧١٣

لدى كاراجل اوتو رينو - BMW - الفاروميو
جديدة ولاسيارة مستعملة - المعاملة ٤٥٠١٣٠

رولز رويس
سيلفر كلاود ٢
بحالة ممتازة اوتوماتيك ، تكييف هواء ، حاجز بلور بين المقاعد الامامية والخلفية ٣٠ الفا • التلفون ٤٥٣٦١٠

فرصة لا تعوض
دودج دارت ٧٢ اوتوماتيك وكاملة التجهيز • بويك ٦٩ اوتوماتيك وكاملة التجهيز • اولدزموبيل ٧٠ كاتلاس ٦ س • الهاتف ٣١١٩٢٨

بداعي السفر • بيجو ٤٠٤ ـ ٦٩ التلفون ٢٩٣٥٨٢ •

ب • أم ف • بحالة جيدة ٦٨ الاتصال ٢٣٢٥٩٤ نادر زنتوت •

بداعي السفر كوبر ٦٨
ممتازة بسعر مغر ٣٤٦٣٩٧ •

مرسيدس S ٢٨٠ موديل ٧٠ حالة جيدة جدا ٢٢٤٦٣٥ •

بداعي السفر سيارة بويك لوساير لوكسس ١٩٧٤ لوحة أميركية وكاملة التجهيزات بحالة ممتازة السعر نهائي ١١٠٠٠ ليرة • الهاتف ٣٥٣١٧٤ ٩ ـ ١ ق.ظ ٤ ـ ٦ ب.ظ •

مرسيدس ١٩٠ ـ ٦٤ ـ ٢٣٦١٧٨ •

B.M.W. ـ ١٦٠٠ ـ ٧١ ـ ٢٥٤٨١١ •

رينو 16 TS موديل ٧٣ ٣٦ ألف كلم سعر ٨٠٠٠ ليرة ٢٢٧٨١٠ •

كمارو RS ٦٩ جيدة بدون جمرك ٤٥٠١٥٥ •

بداعي الهجرة مونت كارلو ٧٤ بدون جمرك • الاتصال ٣٦٥١٢٥ •

بيجو ٦٨ ـ جيدة جدا سعر نهائي ٥٠٠٠ ليرة نقدا ٢٨١٣٥٩ •

سيمكا ٦٣ لوحتها اربعة أرقام للبيع ٢٣٠٠ نقدا ٣٤٥٨٠٩ •

فولكسفاكن ١٣٠٢ ـ ٧١ جيدة ٣٠١٢٤٢

مرسيدس ٢٣٠ موديل ٦٩ بسعر مغر الاتصال ٢٩٣٥٠٩ •

مرسيدس ٢٠٠ — ٧٢
شبه جديدة ٣١٠٠٠ كلم السعر النهائي ١٤٥٠٠ الاتصال ٢٣٠٦٦٩

بداعي السفر كمارو ٧٢ ر • س • اوتوماتيك كونسول ـ سقف جلد أبيض ـ اللون أحمر ـ الحالة جيدة • التلفون ٢٦٧٠٠٠ ـ ٢٦٤٠٠٠

فولفو 164 E ـ ١٩٧٤ ـ ٨٠٠٠ كلم ـ مكيفة ـ راديو ـ كاسيت ـ زوائد عدة ـ بدون جمرك ٣٠٢٢٨٣

للبيع فيات ١٢٥ سبسيال ٧٢ الاتصال ٢٩٦٣١٧

FORMULA FIREBIRD ـ ٣٥٠ ـ ٧٣ ـ زوائد ١٨٠٠٠ م • ت ٢٦٣٢٥٧

OLDS. 442 — 69 good cond. Stereo air-con. 332006.

بداعي السفر MGB-GT ١٠ آلاف كلم اخر ٧٣ بـ ٩٥٠٠ ل.ل • الاتصال ٢٣٤٥٥٢ سمير •

بونتياك١٩٦٢ اوتوماتيك ٦ سيلندرات جيدة جدا راديو ف • م ٢٦٠٠٠ ل.ل • ت ٣٠٦٩٢٥ ـ (٨ ـ ١) •

للبيع الفاروميو ١٧٥٠ ـ ١٩٦٨ ـ ٦٧ كلم • حالة جيدة ، راديو FM • المراجعة ٣٤٧٣٠١ من ٩ الى ١٢ •

مرسيدس 250 SE Automatic سطح كهربائي راديو Becker ٧٠،٠٠٠ كلم موديل ٦٦ ت ٣١٤٠١٥ غارو •

Merc. 280SE 1973. Divers. Extras 25.500 L.L. 970732.

بويك ريغال ٧٣ كاملة التجهيز بحالة جيدة جدا ٣١٧٤٧٧ •

فيات ١٢٥ موديل ١٩٧١ ـ ٤٢٠٠٠ كلم • التلفون ٢٣٤٢٢١ •

سيارة ٢٨٠ S ٧٠ مجمركة • الاتصال ٢٦١٨٥٣ •

بويك الكترا موديل ١٩٦٧ ـ ٧٠٠٠٠ كلم • التلفون ٢٣٤٢٢١

BMW 2800 — 70. P.M. 286381.

Merc. 280 S 1973. Divers. Extras 25.000 L.L. 970732.

Porsche 911 S — 2.7 sans douane Mod. 74. Tél. 320330.

شفروليه شوفيل ٦٦ ممتازة ٦٢٥٠ ل.ل ت ٩٧١٥٤٤

Fiat 124 Sport 68 — 321683.

ريكورد ٧٠ تسجيل ٦٩ جيدة سعر ٥٥٠٠ ميكانيك مدفوع ٣٦٧٢٩١

مرسيدس S ٢٨٠ ـ ٧٠ هاتف ٣٦٦١٢٥ قبل الظهر • و ٩٨١٣٠١ بعد الظهر •

ورق جدران

عبجي ... موكيت • ورق جدران ... موقف مجانات

مفروشات

للبيع

انو الماني وانكليزي ٣٨٣٤٧٥ •

٨ ل.ل صالون انكليزي ٣٨٢٠٥٨

٦ ل.ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

٤ ل.ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨

٢ ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

٢ ل.ل طقم سجاير كرومو ٣٨٢٠٥٨

انو للبيع ٢٤٨٥١٤

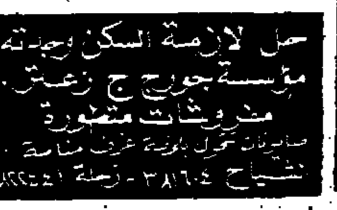
اولات مدرسية للبيع ٣١٣٦٣٥ •

الون اميركاني ٩٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

كاليري نابولي يقدم
نوم ـ سفرة ـ صالون مع ثريا برونز ١٨٥٠ ل.
كورنيش المزرعة تلفون ٣٠٦١٥٧

كاليري ستررد ٣٠٣٠٣٦

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١



كاليري سلاق

صالون كابيتونيه ٨٧٥ ل ٣٣٥٧٤٨ •

بداعي السفر للبيع فرش شقةفخمة ت ٣٤٦١٥٤ مدام صابر •

غرفة نوم ١٥٠٠ ل.ل سفرة ريجنسي أكاجو طاولة دائرية ١٢٥٠ ل.ل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ ل.ل ٣٦٣٣٩٢

اخر ثلاثة ايام
مفروشات شقة ستيل • برمانا خلف محلات الرومي ملك وهيب الاسود •

جهاد ضاهر
يبيع مفروشاته
بسبب انتقاله للخارج
غرفة نوم وسفرة وصالون لوي كانز وستيل الكليزي وثريات وسجادالخ •• عين الرمانة الحي الجديد • التلفون ٣٨٣٨٧٠

س • مصري
يبيع بالمزاد العلني
اليوم الجمعة ١١ تشرين أول الساعة السابعة مساء •
منقولات ومفروشات تحف وسجاد نايين وكاشان الشقة الخاصة
بالسيدة اما البستاني
الاشرفية شارع أديب اسحق ملك الشدياق قبالة سينما ليدو
ت ٤٥٣١٧٨ — ٣٢٢٥٣٢

غرفة سفرة وبوفيه ودرسوار وفيترين بالكريستال والبرونز ايزوليه وطاولة ١٢ كرسيا صنع باريس وصالون وغرفة نوم • الاتصال ٩٨٠٩٦٢ •

غرفة نوم وسجاد وغاز البيع الاتصال ٣٤٣١٦٩ •

للمعامل أقمشة مفروشات بالجملة
٣٣٥٧٤٨

كاليري صليبا تقدم
غرفة نوم ـ غرفة طعام ـ صالون ستيل بسعر اجمالي ١٧٥٠ ل.ل.
الاشرفية ـ قرب كنيسة السيدة ٣٣١٥٢٤

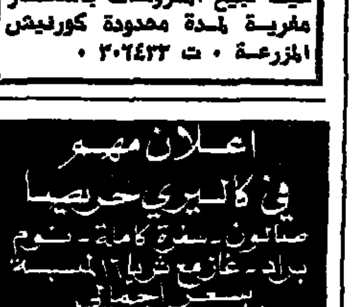
تعلن كاليري لامارينا
عن وصول احدث مفروشات الـ ٧٥
اسعار متهاودة ـ تسهيلات بالدفع بولفار القناة ٧ ـ ٣١٨٨٦٦

كاليري كومودور

هل تعلمون بأن
كاليري منصور

تفتيش ما في !
زر كاليري فاميليا
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل.

مفاجأة سارة تقدمها
صالة المزرعة
للمفروشات والتحف
حيث تبيع المفروشات باسعار مغرية لمدة محدودة كورنيش المزرعة • ت ٣٠٦٤٣٣ •



الافتتاح في ١٩٧٤/١٠/١٥
معرض أوبوس
نبيع على حسابكم كل ما تستغنون عنه غاليه ـ سيفر ـ بيسكوي ـ فضية ـ تماثيل ثريات ـ لوحات ـ مفروشات كمالية ـ سجاد ـ أدوات مطبخ ومفروشات • التلفون ٢٤٤٧٥٨ ـ ٥٥١٩٧٥

تغييرات جذرية
فيمعامل جبيكو للمفروشات
بسبب استحضارها آلات حديثة اوتوماتيكية للنجارة وتشغيل عمال فنيين واختصاصيين في معاملهافي عينعار طريق بكفياء تعلن عن تصفية كل المفروشات الموجودة حاليا باسعار الكلفة في صالة العرض طريق النهر مار مخايل التلفون ٤٢٧٣٣٣ • وذلك لمدة انتاج المفروشات الجديدة في معاملها •

CAREER SALES

Permanent future for sales type individual College Graduate — Age: 30 & above.
(Salary & Commission. Full time and part time)
Also needed Secretaries. Tel.: 295969.

مدرسة كفرشيما | **مدرسة النهضة الشويفات**
هاتف: ٤٢٠٥٥٣ هاتف: ٤٢٠٠٢٩
العام الدراسي ٧٥/٧٤
للبنين والبنات من الحضانة حتى البكالوريا
القسم الثاني بجميع فروعها
فلسفة ، رياضيات ، علوم اختبارية .
لغاتها: عربي فرنسي ـ عربي انكليزي
تعطي افضل النتائج في الشهادات الرسمية
التسجيل يوميا ـ بدء الدروس في ٧ تشرين الاول ـ ١٩٧٤
البنايات مؤمنة
رئيس مجلس الامناء الاستاذ زياد نجيب ذبيان

السيارات الاميركية موديل ١٩٧٥
اشتروها مباشرة من الولايات المتحدة
تسليم فوري
شفروليه ... بويك ... بونتياك ... كاديلاك
اولدزموبيل ، كرايزلر ، دودج ، بليموث ، الخ ...
اي سيارة او شاحنة صنع اميركا موديل ١٩٧٥ تصلكم مباشرة من اوسع المصدرين المستقلين للسيارات الاميركية واكثرهم خبرة : حسب اسعار نيويورك • تسلم في اي مرفأ تحددونه •
نستطيع شحن سيارات جاهزة او اي سيارة يوصى عليها وذلك في ٤٥ ـ ٦٠ يوما من وصول الطلب الى نيويورك •
اكتبوا الى العنوان الآتي :
AUTOXPORT INC.
180 BROADWAY, NEW YORK, N.Y. 10038, USA
Tel.: 349-1168, Cable: NYAUTOEX, Telex: 232827, 66223
منذ اكثر من ١٥ سنة ونحن نرضي زبائننا في انحاء العالم •

هكذا عند الأصل

عقارات

مكاتب وعيادات للايجار شارع عبد العزيز بلو بلدنغ ٣٤٠٨٧٧/٨/٩ السيد نمر

مستودعات مسقوفة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع

للبيع
شقق فخمة ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام ، حمامان ، تدفئة مستقلة •
تقسيط لمدة ٤ سنوات ،
للاستعلام بالتلفون
٢٥٣٢٤٩

عقار في أميركا
٦٠ هكتارا في ميامي ، فلوريدا، قرب المطار تبنى عليها فنادق وشقق وعمارات تجارية أو صناعية • يمكن البناء على كامل مساحة العقار او على جزء منها • ثمن الارض ٦ ملايين و ٧٥٠ الف دولار •
المراجعة :
Richard Landwirth
72 Carlton Road - Monsey
New York 10952

للبيع

اراض وشقق للبيع ٣٤٤٤٣٣ •

سوبر ماركت ٣ ابواب ٣٦٦١٥٥ •

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٥٧٠

للبيع أرض بحمدون ٣٠٧٤٩٨ •

شقق كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥ •

شقة فخمة مار تقلا ٧٢٣٦٠١ •

محل سمانة الاشرفية ٣٢٢٣٥٦ •

شقق فخمة ٣ نوم
وتوابعها ٨٥ الفا الجعيتاوي ٣٣١٣٤٢

٤٣٣٧ مم أرض بالمريجة ٣١٣٦٣٥ •

صناعيةأولى ٢٢٠٠ مم • ت ٣٤٩٨٨٥

٢ ـ ٣ نوم فخم الاشرفية ٣٢٩٧١٧

مطعم اوتوستراد انطلياس ٢٥٥٤٣٩

شقة في الاشرفية ٣٢١٩٧٩

بوتيك ازياء معالديكور حمرا سنتر • الاتصال ٣٤٧٧٣٦ •

للبيع محل ، شارع عبد الوهاب • التلفون ٣٣١٠٩٢ •

شقة ٣ منامة ٢ صالون ـ مار تقلا ـ الحازمية • التلفون ٣٢٤٠٤٣ •

بناية ٤٠٠ الف ليرة
جديدة مؤجرة عون اخوان ٣٨١٢٩٠

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة قرب العدلية ٢٨٦٢٤٩ •

مطعم بكامل عدته منطقة الحمراء الصيداني • ت ٣٤٨٢٢٣ •

محل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٢٢٨٨٤٢ •

قطعتان سكنية حيالقبه بالشويفات وأرض صناعية الناعمة ٣١٨٤٨٩ •

للبيع محلان جاهزان معديكور بوتيك بارفو ماري • ٣٥٤٠٣٣ ب.ظ •

للبيع في الاشرفية
نوم ٢ وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٣٤٦٦٧٥ ق ظ

مزرعة في شتورا مشجرة مع فيلا ٤٢٠٠٠ مم وأرض في صيدا ٨٠٠مم الاتصال ٢٤٩١١١ من ٨ ـ ١٠ •

شقة فخمة المزرعة ٣٠٥٥٢٤ الاتصال من ٩ صباحا حتى ٦ مساء •

أرض قرنة شهوان ٥٠٠ مم صالحة للعمار بسعر مغر ٤١٢٣٠٢/٣٠٥ •

اخلاء مكتب غرفتان مفروش شارع سامي الصلح • التلفون ٣٨٠٦٨١ •

فردان ٢٧٠ مم طابق أول مطل على البحر ٣٦٦٤٨٦ •

بستان ليمون في الحدث ١٣٦٨٧ مم يقع على تقاطع بولفارين مع ٥ انشات ماء • ت ٣٤١٠٥٠/٥١ بدون وسيط •

بوتيك صغيرة للازياء النسائية فردان • التلفون ٣١٤٨٩١ •

أرض بشامون ١٢٥٠ مترا منطقة (Green Hill) سعر ٧٥ ليرةالمتر ت ٣٤٤٣٣٦ •

للبيع نقدا وبالتقسيط شقة مؤلفة من ٣ نوم ودار ومنتفعاتها بسعر ٣٥ الف ل.ل طريق سن الفيل برج حمود • المراجعة التلفون ٣٦٤٩٠٠ •

للبيع شقق فخمة مفروزة تدفئة مستقلة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة • الهاتف ٤١٠٤٢٧ جلالديب •

تقسيط عشر سنين
شقق فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة ـ الكولا الحاج فقيه وجوزف حرب ٣٠٨٩٩٠ •

شقق فخمة بولفار شمعون ٣ نوم أسعار مغرية جدا • امكان التقسيط او المقايضة بأرض ٣٨٠٢٩٨

بناية فخمة ٩٢٥ ألفا عين الرمانة مدخول ١١٠ آلاف ٢٨٢٥٤٧

أرض الاشرفية ٨٧٨ ذراعا أحسن موقع تسهيلات بالدفع ٣٢٨٦٥٩

في الحازمية شقق فخمة صالونان وطعام و ٤ غرف نوم وشوفاج مستقل وألمنيوم وأرض رخام سعر ١٣٠ ألفا • المراجعة ٤١١٦٠١ ـ ٤٥٠٠٩٨

شقتان فخمتان للبيع لاسباب خاصة • السعر مغر • حارة حريك ٢٧٣٦٦١

محل مجهز مع ديكور صالح لبار ، مطعم ، ستريو أو صالة تسلية في الحمراء مساحته ٢٢٠ مم الاتصال ٣٥٠٥٣٨ و ٣٥٠٢٣٢

دوبلكس فخم في السيوفي مع فرش أو بدونه • الاتصال ٣٥٠٥٣٨ و ٣٥٠٢٣٢

للبيع منزل ثلاث غرف وصالون وسفرة وغرفة خادمة يصلح لتأجير الطلاب قرب جامعة بيروت العربية • الاتصال بالهاتف ٣٠٦٤٤٩ ـ ٢٢٨٨٥٠

شقة فخمة اوكازيون ٨٣ ألفا طابق خامس (زاوية) ٣ نوم وتدفئة مستقلة شارع فردان ٣٥٢٥٣٢

التسليم فوراً للبيع
بناية فخمة شارع المزرعة قبالة بيبلوس غاز مفروزة للبيع نقدا • السعر ٨٥٠٠٠ ليرة لبنانية • سبعة طوابق كل طابق شقة واحدة • كل شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها ولكل شقة موقف سيارة • مجهزة بأحدث المطابخ • التلفون ٣٣٢٠٦٧ ـ ٢٤٨٣٥٨

للبيع شقة فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة مع تدفئة الاشرفية السيوفي • التلفون ٣٢٢٨٧٦

أرض للبيع مزرعة كفرذبيان ٦٠،٠٠٠ م٢ نصفها مزروع شجر تفاح التلفون ٢٣١٣١٠

للبيع قطعتا أرض عين سعاده ٢٣٠٠ مم ل.ل ١١٥ و ١١٠٠ مم ل.ل ١٢٥ التلفون ٤٠٠٠٧٠

للبيع غرفتان وصالون وسفرة عين الرمانة ٢٧٨٢١١ ـ ٢٨٤٩٧٩

شقق مفروزة بالتقسيط مدرسة شانفيل ٢٤٨٢٧٧ ـ ٢٩٣٤١٣ •

أرض مساحتها ٤٦،٥٠٠ مم سعر المتر ٧ ليرات تبعد ٢ كلم عن شركة كهرباء الجيه ـ شاهين ٢٧٣٠٥٠ •

دوبلكس فخم ٢ نوم و٤ نوم اسعار مغرية • اللويزة عيسى ٤٢١٠٥١ بعد الظهر •

مخزن يحتوي على تخيتة ومستودع في شارع المقدسي الحمراء • الاتصال بالسيد كميل ٣٤٦١٦٨ من الساعة ١٠ حتى ٣ بعد الظهر •

بعد مركز سبينس مكاتبفخمة جدا ومكيفة ٣٨٠ مترا مربعا بسعر ٥٥٠،٠٠٠ ل.ل مدخول ١٤ ٪ التلفون ٢٢٠١٩٥

للبيع
شقة فخمة ٤٤٥ مترا مربعا ٥ نوم و ٤ صالونات و ٦ حمامات وتوابعها بسعر ٤٦٥،٠٠٠ ل.ل • الناصرة قرب كنيسة سيدة العطايا الهاتف ٢٢٠١٩٥

للايجار

مكتب غرفتان الحمراء ٣٤٨١٥٥ •

محل تجاري الاشرفية ٣٢٧٧٩٣

روف دوبلكس ٢٨٣٠٨٧

مستودع وغرفة ومنتفعاتهما ٣٣٤٦٥٧

صالة عرض ٤ أبواب ٢٥٠ مم عين الرمانة • التلفون ٢٨٦٢٤٩ •

للايجار كورنيش المزرعة خلف الجندول ٣ نوم وصالون وسفرة ٣٣٦٦٤٩

مكتب ١٤٠ مم مع مصعد شارع عبد العزيز ٣٥٣٤١٥ •

شقة ٤ منامة و٢ صالون وشقة ٣ منامة و٢ صالون ـ مار تقلا ـ الحازمية • التلفون ٣٢٤٠٤٣ •

٤٢٠٠ ل.ل شقة فخمة أرضية ٣ نوم مع توابعها ومستودع ١٠٠ مم • الحدث التلفون ٤٦٠٦٠٧ •

شقق للايجار الزلقا غرفتان وصالون ٣١٠٠ ل.ل ٣٦٥٧٠٣ ـ ٣٦١٢٥٦ •

شقق للايجار
مفروشة وبدون فرش كل مناطق رأس بيروت
الاتصال
٣٤٧١٦٧ — ٣٤٧٢٥٣

للايجار مكاتب درجة أولى ١٠٠٠ مم بناية جديدة بارزة كل طابق يمكن تقسيمه ١٠٠مم المكتب ٢٠٠ ل.ل للمتر المربع • الاتصال ٣٤٠٩٢٧ •

للايجار مكاتب دوبلكس ٣٥٠ مترا مربعا طابق ٢٥٠ مترا مربعا ، بين مركزي سان شارل وجيفينور، تدفئة وتكييف هواء • سقف علو ٤ أمتار وريع الاتصال بالتلفون ٣٦٦٢٥٠ من الساعة ١١ صباحا الى ٣ بعد الظهر

للمؤسسات الكبرى والشركات والمصارف صالة عرض ـ مكاتب ـ كراج ـ مستودعات ١٨٠٠ مم ـ بولفار البوشرية •
لزيادة المعلومات الهاتف ٢٩١٤٢٨ قبل الظهر •

للايجار الاشرفية مستودع ١٥٠ مم يصلح لصناعة خفيفة ٢٣٦٠٩٤ •

غرف مفروشة مبردة
منطقة ستاركو • التلفون ٣٦٥٠٨٠

شقة غرفتا نوم وسفرة وصالون في الحازمية شارع مار روكز • الاتصال من التاسعة حتى الاولى ٢٤٥٠٥٣

مكتب للايجار عين الرمانة شارع شهاب • التلفون ٢٨٣٥٨٣ •

مكتب للايجار منطقة الحمراء هاتف ٣٥٠١٢٠ الانسة قسيس •

صالة طبقة اولى ٣٢٠ مم لمعمل خياطة أو مصرف ومحلات تجارية اوتوستراد الدورة • ت ٢٦٢٨٥٣

طوابق للصناعة في منطقة صناعية وعمالية • أسعار معتدلة مساحة ٥٠٠ مم • التلفون ٢٦٩٤٦٠ •

روفللايجار ٢ صالونات ٤ نوموسفرة و٢ حمامات وشوفاج وتبريد مار تقلا الحازمية • الاتصال من ٣ ـ ٥ ـ ٣٠٥٤١٠ •

للايجار في باريس
شقة فخمة يمكن استعمالها كسفارة أو مكاتب ادارة عامة ١٥٠ مترا مربعا تقريبا ، بناية قديمة فخمة •
٥٠ شارع دو بسانو (جورج الخامس حدائق الاليزيه) صالة كبرى للاستقبال ، ٢ نوم مع امكان استعمالها كصالون وغرفة طعام ، وحمامان ، حمام وغرفة صغيرة للضيوف مطبخ حديث ، تلفون ، موكيت ، مرايا ، شومينيه ، غرفة خادمة بئر ارتوازية ، موقف خاص بمبلغ ٦٠٠٠ فرنك في الشهر • الاتصال ٢٢٠١٩٥

للبيع أو للايجار

مكتب غرفتان الدباس ٢٥٣٢٥٠ •

للبيع او للايجار
محلات تجارية
في بناية فخمة مدخل كفرشيما الرئيسي شارع اديب الفتى منطقة تجارية سكنية محاطة بمنطقة صناعية واسعة تصلح لفرع بنك أو كاليري أو أي مؤسسة تجارية بدون خلو • الاتصال ٤٣١٥٧١ •

للبيع او للايجار
بنايتان جديدتان وشقق فيالبوشرية (الروضة) نقدا ٢٢٥ ألف ليرة الواحدة أو مقايضة بأراض • التلفون ٢٢٩٢٧٧ ـ ٢٣٠٦٢٢ •

مطلوب

مطلوب مستودع • ت ٢٢٧٦٣٦

نشتري شقة بالحمراء ٣٤٨١٥٥

نريد شراء مخزن في سوق الزجاج او المعرض الرجاء تقديم عرضالى ص • ب ٩٤٤٤ او الاتصال بالهاتف ٣٨٣٥٢١ ق ظ •

نشتري بناية أو أرضا في بيروت او أراض زراعية في المناطق بحدود المليون ليرة ندفع نصف الثمن نقدا والنصف الاخر بناء حجريا مدفأ في حمانا ثلاث طبقات كبيرة ضمن اربعة الاف متر أرض محاطة بالطرق تصلح لفندق • الاتصال بالرقم ٣٤٥٣٤٠ •

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٤

اعلان
دولة الامارات العربية المتحدة
ابوظبي

تعلن شركة بترول ابو ظبي الوطنية عن حاجتها الى ملء الوظيفتين التاليتين في شركة بترول ابو ظبي الوطنية للتوزيع التابعة لها :

اولا : مدير مالي عدد ١

يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظائف ما يأتي :
١ ـ ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة او الدول العربية •
٢ ـ ان يكون حاصلا على شهادة جامعية معترف بها في المحاسبة •
٣ ـ ان تكون لديه خبرة عملية لمدة عشر سنين في المحاسبة على الاقل ويفضل من له خبرة في مجال صناعة النفط •
٤ ـ ان تكون له خبرة في الحسابات الآلية (الكمبيوتر) •
٥ ـ ان يكون في الوقت الحاضر يشغل منصبا متشابها مع طبيعة الوظيفة المطلوبة •
٦ ـ ان يجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة قراءة وكتابة •

ـ واجبات الوظيفة

سيكون الشخص الذي سيشغل هذا المنصب المسؤول الوحيد امام المدير العام عن اعمال الادارة المالية ويشمل ذلك اعداد الميزانية العمومية وحسابات التشغيل والمتاجرة وبيانات الربح وتحليلاته وكشوف المراقبة المستخرجة من الحاسبات الالية واعمال التأمين على ممتلكات الشركة •

ثانيا : مدير تسويق عدد ١

يشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يأتي :
١ ـ ان يكون من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة او الدول العربية •
٢ ـ ان يكون حائزا شهادة جامعية يفضل ان تكون في ادارة الاعمال •
٣ ـ ان تكون لديه خبرة عشر سنين على الاقل في المبيعات العامة منها خمس سنوات في حقل تسويق المنتجات البترولية •
٤ ـ ان يكون في الوقت الحاضر يشغل منصبا مشابها لطبيعة الوظيفة المطلوبة •
٥ ـ ان يجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة قراءة وكتابة •

واجبات الوظيفة

سيكون الشخص الذي يشغل هذه الوظيفة المسؤول الوحيد امام المدير العام عن اعمال ادارة المبيعات ويشمل ذلك اعداد خطط المبيعات واعداد بيانات الربح واعداد الخطط البديلة للتوزيع ،
الراتب الشهري سيكون متناسبا مع المؤهلات والخبرة ويمنح الموظف سكنا مؤثثا على حساب الشركة واجازة سنوية مع تذاكر طائرة ذهابا وايابا له ولعائلته •
هذا مع العلم ان اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٩٧٤/١٠/٣١ •
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة وتوافر الشروط المذكورة ان يتقدم بشهاداته المصادق عليها او يرسلها بالبريد الى شركة بترول ابو ظبي الوطنية ص.ب ٨٩٨ ابو ظبي ـ دولة الامارات العربية المتحدة •

هكذا من الأصل

المركز الثقافي الاسباني

شارع بعلبك قرب سينما كومودور بناية يوسف عساف · الهاتف ٣٥٢٤٤٨
صندوق البريد ١٥٥٣٤٤
— دروس في اللغة الاسبانية بالطريقة السمعية — البصرية
— دروس في الغيتار ·
التسجيل كل ايام العمل من الساعة ١٦ الى ٢٠ مساء باستثناء نهار السبت ·

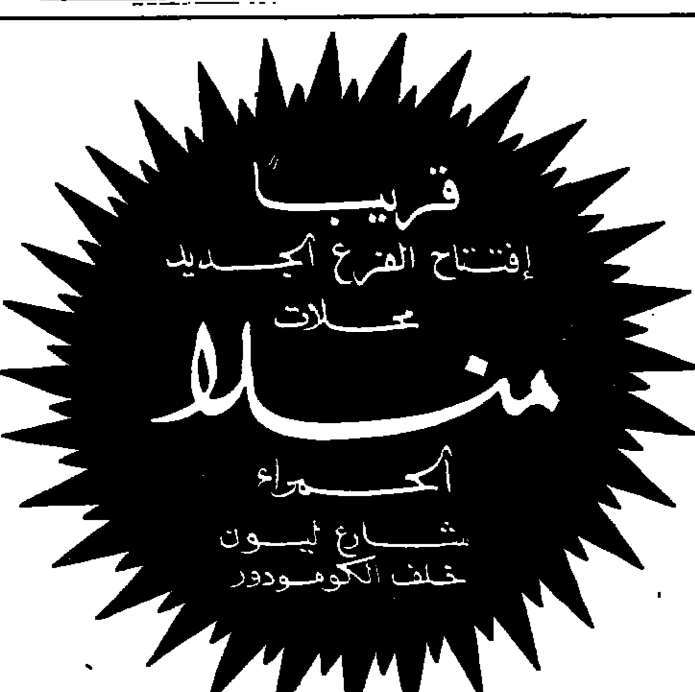
BEIRUT BUSINESS SCHOOL
ORGANIZATION & MANAGEMENT
BY PROF. K. KEBABJIAN

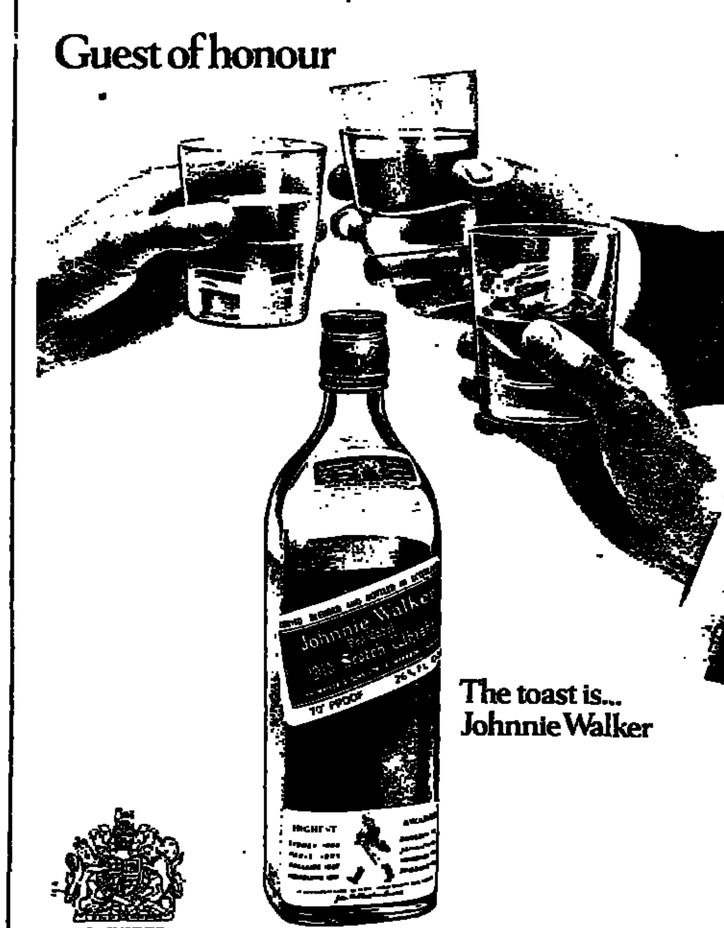
BUSINESS STUDIES
BUSINESS ADMINISTRATION
ACCOUNTANCY & AUDITING
SPECIALIST BANKING
MANAGEMENT & MARKETING
SPECIALIST ECONOMICS
BT I & BT II

COMPUTERS
PROGRAMMING
SYSTEMS ANALYSIS

SECRETARIAT
TYPING & SHORTHAND
CORRESPONDENCE
BOOK-KEEPING
OFFICE MANAGEMENT

COURSES OFFERED IN ENGLISH & FRENCH
CLASSES START ON OCTOBER 14TH







اوسع مسابقات كرة القدم ذات الخط الثلاثي في العالم

جوائز ليتلوودز لمباريات كرة القدم في ٥ تشرين الاول ١٩٧٤

المسابقة الرقم ٩

● المباريات ذات الحظ السداسي :

٢٤	نقطة	٢٤٠٠٠٢٠٨٠	ل·ل·	6.539,00 £
٢٣	نقطة	١٠١٧٠٠٠٠	ل·ل·	225,30 £
٢٢ ١/٢	نقطة	١٥٥٠٠٠	ل·ل·	29,80 £
٢٢	نقطة	٧٢٠٠٠	ل·ل·	14,10 £
٢١ ١/٢	نقطة	٣٩٠٢٥	ل·ل·	7.55 £
٢١	نقطة	٦٠٧٥	ل·ل·	1,30 £

اطلب القسائم من السادة
- مكتبة كامل اخوان ، ت ٢٢٩٥٢٥ - فندق ماريل تاور ، ت ٣٤٦٢٦١
- محمد سعيد ، ت ٢٥٣٤٨٧ - مويل وفورل ، ت ٢٣٣٣٨٩
- فريد ابو فاضل ، ت ٣٤٣٨٠٤ - أديب أبو فاضل ، ت ٢٢٤٠٦٩
- الشركة اللبنانية ، ت ٣٤٢٩٣٦
- مكتبة رأس بيروت ، ت ٢٤٨٠٥٦ - طرابلس NTC ، ت ٦٢٧٩١٤

للحصول على قناع ليتلوودز للمباريات اتصلوا بالوكلاء العامين:
المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء
بيروت بناية ستاركو الشمالية - الشقة الرقم ٢١٦ - ص ب ٧٢٣٦
التلفون : ٢٩٥٦٠٨ - ٢٩٣٠٨٦ - ٢٩٦٢٢٤

رياضة والعاب

الاسد يستقبل رؤساء البعثات التي اشتركت في دورة كأس القنيطرة

الرئيس الاسد يستقبل رؤساء البعثات العربية ···

صباح امس استقبل الرئيس حافظ الاسد رؤساء البعثات العربية الى دورة كأس القنيطرة في كرة القدم، فرحب بهم وهنأهم على جهودهم ودعا الى بذل جهد أكبر للعناية بالرياضة لتنشئة اجيال تتحلى باللياقة البدنية العالية مؤكدا على اهمية الرياضة « خصوصا بالنسبة الى شعب كشعبنا يخوض معارك النضال » ·

وتحدث الاسد عن دورة كأس القنيطرة فقال انه « كان لها معنى كبير من حيث رمزها الى الوحدة العربية ومن حيث رمزها الى مدينة القنيطرة التي أصبحت بدورها رمزا لوحدة النضال العربي اذ اشتركت قوات عربية في القتال لتحريرها » ·

كما أعرب عن سروره بلقاء الرياضيين وعن سعادته بالتظاهرة الرياضية العربية التي تجلت في الدورة وطلب من رؤساء البعثات ان ينقلوا تحياته الى جميع اللاعبين·

وقد حضر المقابلة السيد متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة والطلبة والرياضة وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وسفير المغرب في دمشق ·

وتكلم السيد محمد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام فقال: « اننا نسير في خطوات سريعة لتوجيه الشباب والرياضيين · وانه انطلاقا من توجيهات الرئيس الاسد بالعمل على طريق الوحدة وجه الاتحاد الرياضي العام الدعوة الى اقامة مسابقة كأس القنيطرة لتخليد مدينة القنيطرة فكانت الردود السريعة من الاشقاء العرب مدعاة للفخر والاعتزاز » · وذكر ان هذه اول دورة عربية لكرة القدم تشترك فيها احدى عشرة بعثة ·

وفي ختام المقابلة قدم الاتحاد الرياضي الفلسطيني الى الاسد كأسا تذكارية ·

من جهة أخرى ، قرر رؤساء البعثات العربية بالاجماع اهداء الاسد كأس الرياضيين العرب « تقديرا لبطولاته واكبارا لمواقفه الشجاعة من أجل تحرير التراب وصون كرامة الامة العربية » ·

(سانا)

··· ويتسلم كأس الرياضيين العرب (سانا)

الدوري العام المصري : اليوم ٧ مباريات

في المرحلة السادسة من مسابقة الدوري العام المصري في كرة القدم تقام بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ مباريات لنوادي الدرجة الاولى هذا برنامجها :

الطيران - الاسماعيلي ·
القناة - دمياط ·
الاتحاد السكندري - الاهلي ·
بني سويف - المصري ·
الشرقية - السكة الحديد ·
البلاستيك - الاولمبي ·
الميناء - السويس ·

ويتقابل غدا السبت الترسانة والمنصورة ، أما لقاء الزمالك - المحلة فتأجل الى موعد يحدد في ما بعد بسبب مباراة المحلة ضد سيمبا بطل تانزانيا بعد غد الاحد في الدور نصف النهائي لبطولة كأس نوادي أفريقيا·

الاتحادات اللبنانية في المؤتمرات الدولية

عادت بعثة لبنان الى بطولة العالم في كمال الاجسام التي جرت في فيرونا (ايطاليا) · وصرح رئيس البعثة السيد مليح عليوان ان المؤتمر الدولي الذي انعقد بعد البطولة وحضره ممثلو ٢٧ دولة بينها أربع دول عربية هي لبنان ومصر والاردن والعراق ، قرر اقامة بطولات الشرق والعرب والبحر الابيض المتوسط في بيروت سنة ١٩٧٥ · وقد انتخب عليوان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عن بلدان الشرق الاوسط ·

كذلك عاد من جيزولو (ايطاليا) رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد السيد حسن عبد الجواد بعدما مثل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي انعقد بين ٢ و ٦ تشرين الاول وحضره ممثلون عن ٤٣ دولة بينها لبنان ومصر والاردن وليبيا والكويت والجزائر وتونس والسعودية ، وتخلف عن الحضور من الدول العربية ممثلو المغرب وسوريا والعراق · ووافق المؤتمر على قبول السعودية في عضويته ولم يقبل السودان والعراق لعدم استكمال الملفات العائدة الى كل منهما ·

البطولات الاوروبية الوطنية

انتصار كبير لمانشستر يونايتد بايرن ميونيخ يحسن مركزه

في نطاق المرحلة الثالثة من دورة كأس انكلترا في كرة القدم سجل فريق مانشستر يونايتد انتصارا كبيرا بفوزه على غريمه مانشستر سيتي ١-٠
أما النتائج الاخرى التي سجلت ليلة الاربعاء فكانت الاتية :
براي ١ - ليدز يونايتد ٢
تشلسي ٢ - ستوك سيتي ٢
تشستر ١ - بريستون ٠
كولتشستر ٢ - كارلايل ٠
كرو ٢ - استون فيلا ٢
ريدنغ ١ - برنلي ٢
وست برومويتش ١ - نوريتش سيتي ١

كأس اسكوتلندا

في الدور نصف النهائي لدورة كأس اسكوتلندا سجلت النتائج الاتية :
ايردري ٠ - السلتيك ١
فلكيرك ٠ - هيبرنيان ١

بطولة المانيا الغربية

استعاد فريق هامبورغ صدارة ترتيب بطولة المانيا الغربية في كرة القدم بعد فوزه على اف· سي· كولونيا وخسارة مونشنغلادباش وانتراشت فرانكفورت مباراتيهما · أما بايرن ميونيخ فانه حسن مركزه اذ فاز على فردر بريمن ·
وهنا النتائج التي سجلت في المرحلة الثامنة من البطولة ليلة الاربعاء :
ام·اس·في· دويسبورغ ٣ - اف· سي· كايسرسلوترن ٢
بوشوم ٢ - انتراشت فرانكفورت ١
هرتا برلين ١ - اف· سي· شالك·
روتفايس ايسن ٣ - بروسيا برلين ٢
هامبورغ ٣ - اف· سي· كولونيا ١
بايرن ميونيخ ٢ - فردر بريمن ٠
شتوتغارت ٥ - فوبرتال ١
فورتونا دوسلدورف ٣ - مونشنغلادباش ٢
كيكرز اوفنباك ٢ - انتراشت برونسفيغ ١
وهذا ترتيب الفرق :
١ - هامبورغ - ١٣ نقطة ·
٢ - انتراشت فرانكفورت وانتراشت برونسفيغ ومونشنغلادباش - ١١ نقطة ·
٥ - اف· سي· شالك وكيكرز اوفنباك وفورتونا دوسلدورف وهرتا برلين ودويسبورغ - ١٠ نقاط ·

البطولات المدرسية لـ ١٩٧٤ - ١٩٧٥

أصدر المدير العام للشباب والرياضة قرارا عين بموجبه مواعيد الدورات المدرسية لسنة ١٩٧٤-١٩٧٥ · وتشمل هذه الدورات ١٥ لعبة رسمية ·

وهنا المواعيد

- السباحة : من ٢٧ تشرين الاول الى ٣١ تشرين الثاني ·
- سباق الضاحية : من ٨ كانون الاول الى ٢٨ شباط ·
- كرة القدم : من ١٠ كانون الثاني الى ٣٠ نيسان ·
- كرة الطاولة : من ١٢ كانون الثاني الى ٣١ اذار ·
- التزلج : من ٩ شباط الى ٣١ اذار ·
- الجمباز : من ٩ شباط الى ٣١ اذار ·
- الكرة الطائرة : من ٢ اذار الى ٣١ ايار ·
- الدراجات : من ٢ اذار الى ٣١ ايار ·
- كرة السلة : من ٩ اذار الى ٣١ ايار ·
- كرة اليد : من ١٣ نيسان الى ٣١ أيار ·
- الجيدو : من ١٣ نيسان الى ٣١ ايار ·
- العاب القوى : من ١١ أيار الى ٣٠ حزيران ·
- الملاكمة : من ١١ آيار الى ٣٠ حزيران ·
- المصارعة : من ١١ آيار الى ٣٠ حزيران ·
- السلاح : من ١٣ نيسان الى ٣٠ آيار ·

كرة المضرب : بطولة بيروت ··· بالتغيب

بدأت بعد ظهر أمس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تصفيات بطولة بيروت في كرة المضرب · وكان مقررا ان تقام ١٢ مباراة ، الا ان ستا منها اقيمت والست الاخرى حسمت بالتغيب :
وهنا النتائج :
فاز السيد علي سعيد الكسان ٦-٤، ٦-٢ ، ونمور على صقر بالتغيب ، وشقير على فارس ٦-٠ ، ٧-٥ ، وخوري على نصار ٦-١ ، ٨-٦ ، وفواز على نعمه بالتغيب ، واسعد ابو الروس على داعوق ٦-١ ، ٦-١ ، والكسان على عسيلي وخلاط على سائيل بالتغيب ، ومرقده على لازار عبود ٦-٠ ، ٦-٤ ، وحمصي على كريم مكاف وطوا على شماس بالتغيب، ولاموند على سلمون ٦-٤، ٦-١ ·
وتتابع المباريات ابتداء من الساعة ١٢٠٣٠ بعد ظهر اليوم ·

كرة السلة : الانترانيك يدعو العروبة

بناء على دعوة نادي الانترانيك يصل الى بيروت يوم الاربعاء المقبل فريق العروبة الحلبي للسيدات والرجال ليلعب مباراتين في كرة السلة :
● الجمعة ١٨ تشرين الاول :
الساعة ٧ انسات الناصرة - العروبة ·
الساعة ٨ شباب العروبة - الهومنتمن ·
● السبت ١٩ منه :
الساعة ٧ انسات الانترانيك - العروبة ·
الساعة ٨ شباب العروبة - الانترانيك ·

رفع الاثقال : ٥ دول تلبي

أعلن السيد محمد القيسي، الامين العام لاتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية ان خمس دول وافقت على الاشتراك في الدورة العربية التي يقيمها لبنان من ٥ الى ١١ تشرين الثاني لمناسبة الاستقلال · وهذه الدول هي : سوريا ومصر والاردن والسودان وفلسطين اضافة الى لبنان ·

كرة الطاولة : بطولة النوادي

أعلن امين سر اتحاد كرة الطاولة السيد ميشال سباط ان النوادي التي قررت الاشتراك في بطولة لبنان للنوادي حتى تاريخه هي : سنحريب بيروت ، عين كسور الرياضي ، هومنتمن طرابلس ، العرين المية ومية ، هومنتمن بيروت ، تضامن شحيم ، مع العلم ان آخر موعد لقبول الطلبات هو ظهر الاربعاء ١٦ تشرين الاول ·

شؤون [illegible]

برنامج حافل سياسي وثقافي وفني في الذكرى الخمسين للحزب الشيوعي اللبناني

قيادة « حزب الشعب اللبناني » في صورة التقطت في أول أيار ١٩٢٥ · من اليسار ابتداء من فوق : فريد طعمه ، بطرس حشيمة ، يوسف يزبك ، فؤاد شمالي ، فارس معتوق ، وديع ماضي ، نقولا شيحان ، الياس سرور ، بشارة كامل ، مخايل ابي هنا ، توفيق كيوش ، الياس قشعمي ، هنري الجميل ، نسيم الشمالي · وفي الصورة اثنان لم يعرفا ·

في الذكرى الخمسين لتأسيسه ينظم الحزب الشيوعي اللبناني اسبوعا غنيا بالنشاطات السياسية والثقافية والفنية يستمر من ١٩ تشرين الاول الى ٢٧ منه في فندق كارلتون وسينما ستاركو ومقهى عروس البحر ·

والحزب تأسس في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٤ بعد سلسلة من اللقاءات لمجموعات ماركسية من عمال التبغ في بكفيا وعدد من مثقفي العاصمة · واتخذ قرار تأسيسه ممثلون عن هؤلاء هم السادة : فؤاد شمالي والياس قشعمي وبطرس حشيمي ويوسف ابرهيم يزبك الذين ما لبثوا ان أنشأوا « واجهة » علنية للحزب هي « حزب الشعب اللبناني » في رئاسة فؤاد شمالي ·

ولان الحزب يريد يوبيله الذهبي عيدا لبنانيا وعربيا ، لم يكتف بالخطب التقليدية في برنامج احتفاله بل نوعه لكي يرضي الميول المختلفة للبنانيين · وأصدر الحزب كتبا عدة في المناسبة ابرزها « السنديانة الحمراء » لمحمد دكروب عن تاريخ الحزب و « صفحات مختارة من الصحافة الشيوعية والعمالية في ٥٠ عاما » وكتاب مترجم عن جاك كولان يتحدث فيه عن تاريخ الحركة النقابية اللبنانية في عهد الانتداب ·

وتسمح بطاقة حمراء ثمنها ١٠ ليرات بحضور كل حفلات الكارلتون وعروس البحر · ويمكن حضور حفلات الستاركو بعد شراء بطاقة بـ ٢ ليرات لكل حفلة ·

وفي ما يأتي برنامج الاحتفال :

● عروس البحر :

يفتتح فيه الاحتفال ببرنامج خطابي·
- السبت ١٩ تشرين الاول : ٥ - ٧ مساء ندوة سياسية ·
٧ - ١ منوعات ·
- الاحد ٢٠ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ حفلة فنية يشترك فيها الشيخ امام المغني المصري الشعبي (اذا خرج من السجن اما اذا لم يخرج فستقرأ ممثلة مصرية عددا من القصائد التي ينشدها المغني الضرير) · وتتبع الشيخ امام ندوة شعرية ·
٩ - ١ منوعات لبنانية ·
- الاثنين ٢١ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ فرقة عراقية غنائية راقصة تتبعها الفرقة المصرية « حب مصر » الشهيرة بأغانيها السياسية ·
٩ - ١ اغاني لبنانية وأناشيد ثورية·
- الثلثاء ٢٢ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ الشيخ امام ومنوعات لبنانية·
٩ - ١ الفرقة الروسية للرقص الشعبي ·
- الاربعاء ٢٣ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ فرقة ارمنية سوفياتية كبيرة تغني في الارمنية والعربية وفي لغات اوروبية عدة ، تليها دبكة لبنانية ·
٩ - ١ الفرقة العراقية (غناء ورقص) ·
- الخميس ٢٤ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ فرقة « حب مصر » وشعر·
٩ - ١ الفرقة الروسية للرقص الشعبي ·
- الجمعة ٢٥ تشرين الاول : ٥ - ٧ ندوة سياسية ·
٧ - ٩ زجل ·
٩ - ١ الشيخ امام والفرقة العراقية·
- السبت ٢٦ تشرين الاول : ٧ - ٩ شوشو في اسكتش لعصام محفوظ ·
٩ - ١ « حب مصر » والفرقة الروسية ·
- الاحد ٢٧ تشرين الاول : ٧ - ٩ فرقة فلسطينية ودبكة لبنانية ·
٩ - ١ منوعات ·
وتخصص الندوات السياسية للجنوب وفلسطين والحزب والنفط ومواضيع مهمة اخرى · ويختتم الاحتفال صباح الاحد في عروس البحر الساعة العاشرة ·

● ستاركو :

- الاثنين ٢١ تشرين الاول : ٦ - ٩ حفلة عربية منوعة ·
٩ - ١٢ الفرقة الروسية للرقص الشعبي ·
- الثلثاء ٢٢ تشرين الاول : ٦ - ٩ الفرقة المجرية « رايكو » ترقص التزيغان ·
٩ - ١٢ نصري شمس الدين ، فيلمون وهبي ، « حب مصر » ·
- الاربعاء ٢٣ تشرين الاول : ٦ - ٩ الفرقة الروسية للرقص الشعبي ·
٩ - ١٢ الفرقة المجرية ·
- الخميس ٢٤ تشرين الاول : ٦ - ٩ « المحطة » تقديم فرقة بتفرين ·
٩ - ١٢ حفلة منوعة ·
- الجمعة ٢٥ تشرين الاول : ٦ - ٩ الفرقة الفلسطينية ثم العراقية ·
٩ - ١٢ الفرقة المجرية ·
- السبت ٢٦ تشرين الاول : ٦ - ٩ « سهرية » لزياد رحباني ·
٦ - ٩ الفرقة الروسية ·
٩ - ١٢ الفرقة الفلسطينية ·
- الاحد ٢٧ تشرين الاول : ٦ - ٩ الفرقة المجرية ·
٩ - ١٢ الفرقة الروسية ·

● كارلتون :

وفي فندق كارلتون يقام معرض لـ ٥٠ رساما لبنانيا وفلسطينيا ومصريا وعراقيا يضم أكثر من ١٥٠ لوحة · ويستمر المعرض من ١١ تشرين الاول الى ٢٧ منه ·

وفي ٢٠ تشرين الاول ينتقل الاحتفال من بيروت الى حصرايل ، قضاء جبيل، لازاحة الستار عن تمثال فرجالله الحلو في مهرجان خطابي كبير يحضره وفد سوفياتي يأتي الى لبنان خصيصا لهذه الغاية · ويبلغ وزن التمثال ٤ أطنان وهو هدية من الاتحاد السوفياتي ·

ويشترك برنامج « استوديو الفن » بنجومه وفرقته الموسيقية في احيا حفلات المنوعات · و « الاناشيد الثورية » التي ستقدم في عروس البحر في ٢١ تشرين الاول وضعت خصيصا للاحتفالات · وقد الف الشاعر العراقي بلند الحيدري اثنين منها لحنهما وليد غلمية · ووضع حبيب الصادق نشيدا لحنه مرسيل خليفة · وزياد الرحباني لحن قصيدة لميشال سليمان · وقصيدة محمود درويش الشهيرة « سجل ··· انا عربي » لحنها غازي مكداشي · والمسؤولون عن تنظيم الاحتفالات قسما لبيع الاسطوانات · وثمة فيلم المخرج كمال كريم عن نضال العمال ومزارعي التبغ في لبنان حقق خصيصا للاحتفالات · ويعرض الفيلم في عروس البحر حيث يقام كذلك معرض للصور الفوتوغرافية يضم ٨٠ صورة تبرز نشاط الحزب في ٥٠ سنة والاحداث والحركة النضالية · وفي عروس البحر تقام حفلة خاصة للتلفيد ارتين مادويان وسام الصداقة بين الشعوب في حضور الوفد السوفياتي· ويقام معرض للكتب في المكان نفسه يفتح طوال مدة الاحتفال ·

ليلة القدر

دعت الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة والمديرية العامة للاوقاف الاسلامية الى حضور الاحتفال بليلة القدر في مسجد عين المريسة الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ١٢ تشرين الاول · يشارك في الاحتفال المقرىء الشيخ مصطفى اسماعيل وموسيقى كشافة الجراح ·

الصليب الاحمر — عاليه

دعت اللجنة الادارية لفرع الصليب الاحمر اللبناني في عاليه الى حضور الاجتماع السنوي الذي يعقد يوم السبت ١٢ تشرين الاول في قاعة سينما دنيا ، ملك ابي رافع، الساعة الرابعة بعد الظهر ، وذلك لسماع التقرير الاداري والتقرير المالي للفرع ودفع الاشتراك السنوي البالغ عشر ليرات · والدعوة عامة ·

نادي حراجل

جاءنا : تعلن الهيئة التأسيسية لنادي الشباب الثقافي الاجتماعي في حراجل عن اجراء انتخاب لجنتها الادارية يوم الاحد ٣ تشرين الثاني من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ·

نحاس — شقال

يسر نبيل نقولا نحاس وليلى شقال ان يعلنا زواجهما الذي تم يوم الاحد ٢٩ أيلول في مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت ·

مخول — طعمه

عقد قران السيد بولس ميشال مخول والانسة كاتيا كريم طعمه في كنيسة السيدة في حريصا · وتقبل التهاني في منزل العريس في طرابلس في ٢ و ٣ تشرين الثاني المقبل ·

كريستوف زياد فيليب ثابت

في باريس رزق الدكتور فيليب ثابت والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه كريستوف زياد هو باكورتهما·

ريتا ريمون سلامة

انعم الله على السيد ريمون سلامة والسيدة قرينته اسما بمولود انثى سمياها ريتا (المستشفى اللبناني ، الدكتور ميشال اسكندر) ·

نماذج ادبية في التحليل والبلاغة

لطلاب الفرع الادبي في المرحلة الثانوية في الكتاب ثلاثون نصا محللا ودروس في الاسلوب والبلاغة والعروض والقواعد تأليف الياس طعمه وتوزيع مكتبة لبنان ·

تعلم الايطالية

في المعهد الثقافي الايطالي

تبدأ الدروس في ٢١ تشرين الاول

التسجيل والاستعلامات : من الاثنين ٧ تشرين الاول الى الجمعة ١٨ منه

بيروت : بناية نجار ، شارع روما الصنائع ، التلفون ٣٤٦٥١٠ من الساعة ٩٠٣٠ الى ١٢٠٣٠ و ٤٠٣٠ الى ٦٠٣٠ ·
صيدا : في قنصلية ايطاليا شارع رياض الصلح ، التلفون ٧٢١٦٥٥
يومي الاربعاء ١١ و ١٨ تشرين الاول بين الساعة الرابعة والسابعة بعد الظهر ·

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢١٣
تقدمة : سعيد جواد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■					■				١
				■			■		٢
	■		■						٣
			■		■	■			٤
				■			■		٥
	■	■				■		■	٦
■						■			٧
					■				٨
		■							٩

الفقيا :
١ - كثير التملق - وخيم · ٢ - شبيه - من يأتي الحرام · ٣ - تشرب · ٤ - اداة نصب - خصص · ٥ - اضطرم - جدها في المشرقية · ٦ - اسد · ٧ - حرف تحقيق - يسامر · ٨ - فتل - فازت وظفرت · ٩ - مرتفع - جمع ·

عموديا :
١ - ساطع - كسر باسنانه · ٢ - اشتاق - ظلمة · ٣ - جبل صغير - نصف دارع · ٤ - وضع خلصة - واضح · ٥ - قصد - يحصل · ٦ - جدها في مبال - حجارة الموقد · ٧ - يقبل التحكيم - قامة · ٨ - نصف شارل - نثر - من يأتي الحلال · ٩ - منحط - اكتمل ·

حل شبكة امس

الفقيا :
١ - انطوى - مثل · ٢ - لهفي - أوما · ٣ - بدي - هيا · ٤ - طالبا - لاح · ٥ - ميعة ٦ - سم - عزف · ٧ - عال - ركام ٨ - مقبلة - هنت · ٩ - غللي - بليل ·

عموديا :
١ - النطاح - غم (معكوس) · ٢ - لهوا - معقل · ٣ - طفيلي - ابهل · ٤ - وا - عللي · ٥ - هاء · ٦ - اي - مقر · ٧ - موالي - كحل · ٨ - ثم - اعياني · ٩ - لافحة - مثل ·

السوريالية: خمسون عاماً بعد البيان
السوريالية دعوة لا تموت

لعة تقوب. هي التي تملانا
جان بيار دوبري
الاكتشاف تغيير الطبيعة أو مصير الشيء الحدث يشكل فعلا سورياليا .

بروتون
ن « وعي » الناس هو الذي يحدد ردهم انما هو وجودهم الاجتماعي الذي د وعيهم .

ماركس
طلوب تحقيق الفن في الثورة ، لا تحقيق ة في الفن .

« سلطة المجالس »

— خاتمة —

عندما بدأت هذه السلسلة حول السوريالية المعاصرة لمناسبة مرور خمسين عاما على صدور البيان الاول ، كنت أنوي كتابة مقالين او ثلاثة أعرض فيها في صورة خاطفة دلالات هذه المغامرة الكبرى في الحياة الثقافية في القرن العشرين . لكني فوجئت باهتمام غير متوقع بهذه المغامرة ، التي لم يكن الحديث عنها قبل عشر سنين يثير اهتمام أحد . وهذا تأكيد جديد على كون السوريالية كما قال بروتون في حديث الى فالفيرد (١٩٥١) لا بداية لها ولا نهاية ، انما سيظل هناك سورياليون ، وغير سورياليين ، وسورياليون كانوا أو يكونون في فترة ما سورياليين . سبق للنقد الغربي ان نعى السوريالية أكثر من مرة ، لكنها حركة وكتجمع كانت في كل مرة تبعث حية : ١٩٢٤ ، ١٩٣٣ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، في فرنسا بات مركز الانطلاقة الاول ، وفي العالم كله . ولو كانت السوريالية مرتبطا فقط بزعيم الحركة ...

يبخله المسان لمصلحة اخر ؟

في التاكيد ان حدود الفردوس الذي طمح اليه بروتون يبدأ خنكامل لحدود الفردوس الذي طمح اليه ماركس ، ثمة مصب واحد لهذين المجريين : الحرية والحب وتصور لقدسية معينة هي غير القدسية الدينية ، أو هي في الاقل تجاوز لها ، سواء اتخذت صفة «القدسي» في السوريالية ، أو « الاخلاقي » في الماركسية .

وأنا هنا لست في مجال الدفاع عن بروتون ، فقد وقع بروتون في ما اتهم به الستالينية ، من تضييق رؤية الوسائل الموصلة الى هذا المصب . لكن بروتون افترض ان الثورة الاشتراكية ، انما هي تحرر الانسان « اليومي » ، وليس الانسان — اللغز ، الموجود صدفة في هذا الكون ، والباحث عبثا عن سبب وجوده وسبب حياته وموته ، ربما لاجل تحويل هذا الشعور بالعبث عن طريق اكتشاف النفق اللاواعي الذي يصل « الانا » بالـ « هو » والحياة الانسانية بالطبيعة وبالسر الكوني .

من هنا يبدو الدفاع عن بروتون مقبولا من جانب شعري لافراد يتطلعون الى المستقبل الابعد ، مستقبل « الانا » ضمن مستقبل الـ « هو » في هذا « المعبر الخطر » والمطلوب في الصاح للوصول الى الحياة الجديدة . والسوريالية لا تفصل بين المستقبلين ، انما فضيلتها في كونها رغبة في تحويل الفن والادب من التعبير عن « الانا » و « الانا » العليا الى التعبير عن عالم الـ «هو» ...

الموجود هو « التحرر من قيود العادة جميعا » ، ومن ثم « الاكتشاف المنظم لاعماق الذات » أو كما يقول كاروج « اكتشاف الرباط الطبيعي الكائن بين الآلية الشخصية والآلية الكلية » حيث الوصول الى ايجاد « الواقع الاسمى » وليس اللاواقع ، وهو الطموح الذي وصف بـه ديسيلي في مبالغة الحركة الداخلية ...

الاشياء التي ترمز الى الحياة التجارية الرتيبة لا تقدم لنا سوى المظاهر ، ثم لا تلبث أن تستحيل لغة هيروغليفية يصعب تفسيرها » . واذا كان مايلر لا يقول كل الحقيقة ، فان جان جاك ليبل يقول في موضوعية أكثر « ان أبعاد هذا الفن هلوسية ... وهو في أحسن حال يعكس لنا تخطيطا نفسيا للحضارة التي ...

...

بصر المرء بعيدا في عمق هذه الحركة التي انطلقت من الرفض المطلق للواقع ، الى شبه فلسفة ضمنها التصور الجديد للعالم ، نشدان الصعب لامتلاك سر الكون ، والغاء كل الفواصل ، ليس بين التناقضات الاجتماعية فحسب ، بل التناقضات الظاهرة بين الحياة الانسانية والطبيعية . وهو تصور يختلف عن التصور الديني المتمثل في المصالحة تجريدية بين هذه التناقضات عن طريق الله والفردوس الموعود في المملكة «التي ليست من هذا العالم» اما عن طريق ايجاد هذا الفردوس على هذه الارض ، على رغم صيحة اراغون التي صفع بها السورياليين ذات يوم : « ليس ثمة فردوس عن اي نوع كان » . ولكن ما هو طموح الاشتراكية العالمية اذا لم يكن توفير مثل هذا « الفردوس » ، حيث ينتفي الاستعباد والاستغلال ، تتلاشى لعنة العمل عبر تلاشي التناقضات الاجتماعية ، حيث يصير ...

أمين العالم الي" في ملحق «النهار» ولكن اذا كانت السوريالية ترفض فكرة الله ، فانها في المقابل ترغب في أن « تعيد الى الانسان كامل القدرة التي استطاع أن يحتسبها على اسم الله » . — « المغريس السوداء » — بل تريده أن يمتلك «حياة الهية » .

وبروتون لا يمارض تأكيد ماركس في رفض كون وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم ، بل يوافق على هذا التأكيد ، من خلال تفسير لمعنى الوعي الجماعي . وفي «موقف السوريالية السياسي » يؤكد ان السوريالية لم تعد تريد نسف الاسس الجوهرية للشرط الانساني انما تبغي ترتيبا جديدا داخل هذا الشرط . وكان منذ « الخطى الضائعة » يقول : « لما كنت عاجزا عن تقبل المصير الذي أعد لي ... فانني احاول ان الائم بين وجودي والشروط المضحكة لكل وجود » .

على أن نشدان هذه الملاءمة ...

عصام محفوظ

المؤتمر الدولي لطب الطيران والفضاء
٩٠ بحثاً و ١٢ ندوة و ٤ طاولات مستديرة

المؤتمر الدولي الثاني والعشرون لطب الطيران والفضاء ختم اعماله مساء امس بعدما عقد مدى اربعة ايام اثنتي عشرة ندوة واربع طاولات مستديرة في مختلف مواضيع هذا الاختصاص . الابحاث التي قدمت فاق عددها التسعين واشترك فيها اختصاصيون من مختلف انحاء العالم ...

٢،٤٣ في الالف سنويا . ونسبة الفصل تزيد مع السن : من ٠،٧١ في الالف بين الملاحين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٢ و ٣٠ عاما الى ٤،٥١ في الالف بين الملاحين المعمرين من ٥١ الى ٥٥ عاما . وتأتي أمراض القلب والشرايين في المرتبة الاولى من مسببات العجز ...

...

من المطار علما ان نقل الجرحى والمرضى جوا يزداد في اطراد لكونه الاسرع والاقل ازعاجا للمصاب .

اما الغرض من انشاء المستشفى فهو معالجة الحالات الطارئة من امراض قلب ورئة وتسمم والجراحة عند حصول اي حادث او حريق يتعرض له المسافرون . والمستشفى يضم اقساما عدة لكل الاختصاصات وفيه اختصاصيون وممرضات يؤمنون الخدمة اربعا وعشرين ساعة يوميا .

وقدم الاختصاصيان لافرن ولافونتين من الدائرة الطبية التابعة للخطوط الجوية الفرنسية دراسة احصائية حول الاسباب الطبية التي تمنع ملاحي الطائرات من متابعة عملهم . تناولت الدراسة مجموع الملاحين من ١٩٢٤ الى ١٩٧٤ وفي هذه الفترة فصل ١٠٢ من الملاحين نهائيا عن العمل من بين ١٤٦٥ ، اي ما نسبته ...

... في فصلت تلك التي بين ملاحي طائرات نقل المسافرين .

ومن العوامل التي لها أثرها في وفيات الملاحين ، ذكر الطبيبان في دراستهما حالات التوتر النفسي والمبيدات الزراعية والضجة والارتجاج والعمل في جو ساخن مع وجود عدم توازن في نظام العمل والاكل والراحة والعمر ...

وفي دراسة عن دور العامل البشري في حوادث الطائرات أشار الطبيبان ديغو وبللو الى أن هذا العامل يحتل المركز الاول من مسببات الحوادث عندما لا يكون هناك سبب تقني . وهذه النتيجة تدفع الى دراسات أوسع حول العامل المشار اليه والاسباب النفسية والجسدية التي قد يتعرض لها بغية تأمين سلامة الطيران وتخفيف الحوادث والكوارث .

سيزار باسيم

"يصفق لها الشبان ويشعر الشيوخ بعودة الشباب اليهم"

بعد احياء حفلتي اليس ارتست (غيتار) في مركز جون كينيدي الاسبوع الماضي ، يتابع الموسم الموسيقي ببرنامج ثان هو اقرب الى التظاهرة الموسيقية .

هذا البرنامج تحييه فرقة « لوس انجلس جوبيلي سنغرز » مساعي ...

...

ر . ر .

جوليان حرب
"مشروع كبير على صورة لبنان"

عن «اشكال ولغات» صدر كتيب شعري ازرق بقلم كلود ارجولييه عن الشاعر اللبناني جوليان حرب الذي قال فيه ليوبولد سيدار سنغور : « احببت في شعر جوليان حرب تلك النعمة التي تدر التعبير الطبيعي . فهو يعبر عن الروح العربية في احساس اللغة الفرنسية » .

كلود ارجولييه عرفناها رسامة ...

على صفحات السماء الزرقاء واعد الامواج على الشاطىء » . ولم تتوقف الكاتبة والرسامة عند بيت شعر او عند زمن معين في فكر جوليان حرب ، فكلماته ساعدتها في اكتشاف الطفولة والحداثة والاجواء التي احاطت بهما . توغلت في الدواوين الاربعة فولدت حكاية طويلة عن لبنان والشرق الاوسط والفينيقيين ...

...

مي منسى



...

هكذا عند الأصل



بحث

المسرح اللبناني في موسمي ٧٢–٧٣ و٧٣–٧٤

القمع هو الطابع الغالب



الامير الاحمر • ابو علي الاسمراني • الستارة • شقيقة القبطية •

تهدف هذه المحاولة الى تعزيز الجهود الرامية الى اعتماد نقد تقدمي المنهج، والى المشاركة المتواضعة في بنائه. ذلك اننا نعتبر ان العمل المسرحي القيم لا ينفصل عن ادراك متكامل لأبعاده، وبالتالي عن نقد مسرحي قيم.

العلاقة بين العمل والوعي، بين الممارسة والنظرية هنا ليست أبدا ميكانيكية، كما انها ليست دائما علاقة قطبين مستقلين الواحد منهما عن الآخر أو حتى ظاهرة. لكن النقد الذي يدخل في الجانب النظري من هذه العلاقة يحاول ان يدفع بهذه العلاقة الى حد أكبر من التفاعل وأبعد في التأثير من خلال تميزه واستقلاليته واظهاره البين لحدود الاتصال بينه وبين هذا الجانب الذي يعمل فيه من ناحية والجانب الآخر الذي يحاول التأثير عليه من ناحية ثانية. فالعاملون في المسرح يقدمون أعمالهم مع فكرة مسبقة لقيمتها ولأثرها في الجمهور، فأعمالهم هي نتيجة امتزاج الافكار والتصورات والتجارب لديهم. هكذا يمكننا الحديث عن علاقة مضمرة أو غير ظاهرة بين النظرية والتطبيق. على ان الاخير هو البارز المهيمن وبالطبع هنا لا يمكن فصل هذا عن تلك، اذ انهما يتوحدان في العمل ذاته في شكل عميق التداخل. الا ان الناقد، وهو الذي يأتي من خارج هذا العمل ليتناوله بالدراسة، يبرز انفصال هذين العنصرين، ويبين في شكل فاضح من خلال استعماله الاحتكاري لأحدهما (النظرية) تميزهما وحدود كل منهما. واذا قلنا ان العلاقة ليست ميكانيكية فالمقصود انها ليست وحيدة الاتجاه، كما انها لا تتم دائما في شكل مباشر او تؤثر في صورة عاجلة. اذ مع ان ظاهر العلاقة هو محاولة تأثير النقد (والنظرية) على العمل المسرحي فأن الاخير يشكل قاعدة رحبة وغنية تستمد منه النظرية (والنقد) أبعاداً فكرية وجمالية متجددة في استمرار. ان التجربة البرشتية هنا مثال ابداعي على ما نسوقه. وأحيانا يتم هذا التفاعل بين القطبين عبر أشكال متنوعة وطرق مختلفة. والجمهور المسرحي خصوصاً يلعب دورا أساسيا وحاسما كمستوى من المستويات التي تمر فيها هذه العلاقة. فالجمهور المسرحي (١) هو العنصر الاهم في كلتا العمليتين لأنه هو في النهاية المقرر لقيمة كل منهما وأهميته. لذلك يحاول كل من القطبين المذكورين ان يشد الجمهور في اتجاهه – وتتنوع الأساليب في ذلك: صحف، ندوات، محاضرات... ولكن بما ان الجمهور ليس كتلة متجانسة فأن مسألة التأثير عليه جد معقدة. فمثلا أكثر من ٩٠٪ ممن يحضرون مسرح شوشو لا يقرأون ما يكتب عن مسرحه – بغض النظر عن قيمة ما يكتب... فنجد هنا جمهورا للنقد المسرحي وجمهورا للعمل المسرحي ولكنهما غالبا ما يشتركان معا في حضور هذا والتعرف الى ذلك. وعلى رغم أن حلقة تأثير النقد هنا ضيقة بالنسبة الى تلك التي يطالها العمل المسرحي، فانها تكون الطليعة الواعية للجمهور المسرحي وهي في غالب الاحيان تلعب دورا مقررا. وتشكل الاعمال والنظريات في الفنون الاخرى (السينما خصوصاً) روافد أخرى تمد كلا النشاطين بمادة غنية. وأخيرا قد يطول وقت استيعاب العاملين في المسرح والجمهور لبعض الاحكام النظرية التي يتناولها ناقدوهم. ويصدق الامر ذاته على هؤلاء النقاد. هكذا فأن العلاقة بين القطبين جدلية (ديالكتيكية) شديدة التداخل ومتفاوتة التأثير ويشكل الجمهور المسرحي ميدانها الرئيسي.

نصل من ذلك الى ان هذه العلاقة ليست ايجابية في النتيجة دائما. وهي غالبا في بلادنا سلبية. لذا كان التذمر والضيق من سمات ردود فعل كل منهما على عمل الآخر خصوصاً ردود فعل العاملين في المسرح. ذلك لا يعني ان الارتياح والقبول ينفيان الصفة السلبية عن هذه العلاقة، وسنبين ذلك حقا من خلال فهمنا لها. وهذا يعود الى ان المسؤولية الاساسية تقع هنا على الناقد. فهذا، كمبادر في العلاقة التي يقيمها مع اولئك، غالبا ما ينزع بها الى مهاو ويبدع اكثر في المجالات التقنية والجمالية. هذه المهاوي عديدة منها: الذاتية الانفعالية في التقييم. النظرة الايديولوجية او العلمانية الى العمل الفني الخ. مما تحفل به صحفنا ومجلاتنا... اذ عندما تصبح معالجة العمل المسرحي مسألة تعبير عن انفعالات وجدانية وعاطفية مر بها «الناقد»، لا تعود لما يدعي اي قيمة، ويمكن اياً كان ان يدحضه بادعاء انفعالات واحساسات مخالفة... ويغيب العمل المسرحي في تركيبه وعناصره عن الاهتمام، وينتفي اي معيار موحد للنقد الذي بحثا عنه كانت جملة هذه المدارس النقدية المختلفة التي شاعت منذ مطلع القرن خصوصاً من نفسانية ودلائلية وبنيانية واجتماعية.

وهذا الاتجاه هو أخطر الاتجاهات النقدية السائدة لدينا، فهو المهيمن الى حد كبير على صحفنا اليومية ذات الاتصال بقاعدة الجمهور المسرحي والمرافقة اليومية للاحداث المسرحية (٢). ويكاد ان ينحصر دوره في تقديم التعامل مع العمل المسرحي على انه تعامل استهلاكي – بغض النظر عن وعي هذا الدور – فهو يرسم صورة يسعى الى ان تكون نموذجية عن هذا التعاطي السلبي للعمل الذي يستحيل على يديه تأثرات ذاتية وارتعاشات نفسية خاصة. وفي النتيجة فانه يقوم بعملية تواطؤية او عدائية للعمل المسرحي، ولكنها في الحالين غير مقنعة، وهي تساهم الى حد كبير في طمس الوعي النقدي لدى الجمهور المسرحي والعاملين في المسرح على السواء، وبالتالي تشارك في ترديه في الانحراف والخطأ...

وغالبا ما يحتوي هذا النقد على استعادة موجزة للعمل المسرحي تشكل تعريفا به ودعاية وترويجا له في الاتجاه الذي تفرضه نزعات الكاتب الخاصة وميوله التي تؤطر او تضخم هذا التعريف الذي لا يفيد شيئا في النتيجة التي أشرنا اليها.

أما النظرة الايديولوجية في النقد فتحاول ان تحاسب العمل المسرحي من خلال زاوية محصورة (ايديولوجية) وعلى رغم أهمية الجانب الذي تنطلق منه فانها اذ تقتصر عليه لتحكم على العمل المسرحي ككل فانها تنزع عن هذا العمل خصوصيته الفنية وتتوصل بالتالي الى ميكانيكية في الرؤيا تصفق لما تعتبره ثوريا وتدين ما تعتبره رجعيا بغض النظر عن القيمة الفنية الخاصة للعمل. فلا نعتقد أبدا ان المضمون الايديولوجي الجيد لمسرحية ما يؤدي في التأكيد الى جعلها عملا مسرحيا جيدا. ذلك ان هذا المضمون على كونه شرطا أساسيا لجودة العمل فانه غير كاف: وان الدور الحاسم في ذلك يعود الى تكامل العناصر الفنية الخاصة بالعمل المسرحي: تمثيل، اضاءة، ديكور... في بنيته العامة. فمنشورات الاحزاب وكتب المفكرين تنقل مضامين ايديولوجية رفيعة الجودة نسبيا، ولا يأتي العمل المسرحي ليستعيدها بمباشريتها وتجريدها، بل ليقدمها في شكل فني خاص له سماته المميزة عن الفنون الاخرى التي قد تنقل المضمون ذاته في طرقها الخاصة ايضا. (٣)

بقي ان نقول أن الاتجاه العلماني في النقد، الذي يحاول الاعتماد الأساسي على النظريات والمفاهيم الموضوعية، يقع في تقنوية مريضة. لانه لم يتمكن من ان يكون اساسا علميا خالصا فأذا به يقع في هنات عدة هي نتيجة الرواسب الذاتية التي لم يتخلص منها، ونتيجة الاجتزائية التي يقع فيها من جراء استعماله هذه النظريات في شكل غير مناسب (وأحيانا مغلوط ومشوه) أو باقتصاره عليها في شكل يفقد معها العمل المسرحي كليته التي وحدها تتيح فهماً لمجمل الابعاد الفنية والايديولوجية التي يحملها. (٤)

ازمة نقد

اذن هناك ازمة نقد اذا أمكن القول، وهي تتفاعل مع «أزمة في المسرح» – سنتناول واقعها لاحقا – مما يؤدي الى بقاء هذا العمل الفني في مستويات من التخبط والتبعية للنظام السائد، او الانحرافية الغريبة عنه، في معنى آخر لم يتمكن النقد في صورة عامة حتى الآن من ان يلعب دورا فعالا في التأثير على العمل المسرحي ودفعه في الاتجاهات التقدمية حيث يرتبط بمصالح الجماهير ويعبر عن تطلعاتها الاصيلة.

لكن السؤال الذي يطرح: أي نقد نريد؟ لا ينفصل توضيحه عن رؤيتنا للعمل المسرحي وأبعاده، في التحديد: اي دور على المسرح ان يلعبه؟

نعتبر أولا ان العمل المسرحي، كبقية الاعمال الفنية، عمل اجتماعي، وليس عملا فرديا. وهو يتميز عن سواه من هذه الاعمال، بصفته عملا دراميا فنيا يعرض لجمهور محدد وضعا ما يهدف من خلاله الى موقف خاص من الصراع الطبقي الدائر في المجتمع. واجتماعيته تعني ان الدور الحاسم في تكوينه وانتاجه يعود الى طبقة اجتماعية معينة في علاقاتها مع سواها من الطبقات داخل تركيبة اجتماعية – اقتصادية – سياسية – ثقافية في فترة تاريخية محددة.

فتطور وسائل الانتاج ونموها يفرضان على المسرح وسائل تقنية محددة. كما ان وضع علاقات الانتاج وظروفها تفرض على المسرح مواضيع ومضامين لا يمكن تجاوزها في سهولة اضافة الى ما تدفع به الاحداث السياسية والاجتماعية والطبقات الاجتماعية المشاركة فيها من مواقف الى المسرح أو مفاهيم أو أفكار... ونلاحظ ان العلاقة الاساسية بين العمل المسرحي والوضع الاجتماعي تقوم في صورة خاصة على صعيد البنية التركيبية لكل منهما. بمعنى ان تركيبة اجتماعية – اقتصادية في عينها لا بد وأن تفرض نفسها على التركيبة المسرحية والفنية عموماً. هكذا يتحول دور الفرد، مخرجا او مؤلفا، الى دور ثانوي نسبيا. فهو الذي يعطي هذه التركيبة المحددة انطلاقا من وضعه وانتمائه الطبقيين تحاوير وتلاوين مميزة في شكلها ومظهرها من دون ان تمس البنية الاساسية لها. والتحاوير والتلاوين هنا تعني ان البيئة المسرحية ليست انعكاسا مباشرا وصافيا للبنية الاجتماعية. فهي على الصعيد المسرحي تتخذ وضعا خاصا لا تبدو صلته بالبنية الاجتماعية واضحة. ذلك يعود الى متطلبات النشاط الفني المسرحي في ذاتها، الى موقع صاحب هذا النشاط ومنتجه في المجتمع والتزامه ودوره فيه، والى الجانب الذي يتناوله من الوضع الاجتماعي الذي يعيشه. فتتخذ تبعا لذلك أشكالا خاصة ذات مظاهر متنوعة ولكنها لا تختلف في بنائها الهندسي الكلي في مرحلة معينة عن البنية الاجتماعية التي جاءت بها (٥). بناء عليه قد يطرح البعض أسئلة مثل: اذا كان الامر كذلك فمعنى هذا انه لا يمكن ان نجد الا مسرحيات وأعمالا فنية متشابهة، أو ان هناك استحالة خروج الاعمال المسرحية عن اطر الايديولوجية السائدة، وبالتالي انها تلعب دوراً مهماً في تدعيمها واستمراريتها واعادة انتاج الاوضاع والعلاقات التي تؤديها. (٦)

أشرنا الى ان مسألة التشابه مستبعدة تماما وتكاد تكون مستحيلة وان لم تكن ممكنة تجريدا وافتراضا في حالات جد نادرة. وذلك يعود الى بصمات الشخصية الفردية على العمل المسرحي التي تدمغ كلا منها بطابع خاص نتيجة التفاوت الحاصل بين كل عامل في المسرح وسواه من الذين يقومون بهذا النشاط من حيث التجربة المسرحية، والجذور الطبقية، والانتماءات الايديولوجية...

بقي ان نضيف ان في امكان العمل المسرحي، على رغم انه ينقل في بنيته البنية الاقتصادية – السياسية والاجتماعية للوضع الذي يأتي ضمنه – بل لا يمكنه الا ان يقوم بذلك ان يتخطى حدود الايديولوجية المهيمنة، وان يفضح الدور الذي تمثله في المحافظة على الاوضاع السائدة، وأن يدين هذه الاوضاع ويدفع الى تغييرها. ان في امكانه ذلك، بل ان ذلك هو واجبه الاساسي، وأن الاعمال المسرحية التي لا تقوم بذلك تتخلى عن الدور الاساسي لوجودها وتكرس هذا الوجود هامشيا فئويا هزيلا سريع الزوال. فلا يمكن اعتبار العمل المسرحي – وأي عمل فني آخر – عملا فنيا مطلقا لا صلة له بالشعب ومصالحه وصراعه من اجل الحرية الكاملة. فهو على العكس من ذلك في جانب جياش من هذا الصراع. وهو اذ يقدم حالة او يقوم بتمثيل وضع ما فانه لا يفعل ذلك في براءة حيادية. فهو يتخذ دائما موقفا. وهو اذ يعرض الوضع القائم مباشرة او في صورة غير مباشرة، فانه اما ان يدافع عنه ويعمل على تدعيمه واستمراريته، أو انه يشير الى ضرورة تغييره ويدفع الجمهور في هذا الاتجاه. اي في اختصار يمكن المسرح ان يلعب دورا رجعيا محافظا، كما يمكنه ان يلعب دورا تقدميا ثوريا. وهذا يعود بالطبع الى أهداف العاملين فيه وامكاناتهم وعلاقتهم بالجمهور الذي يتوجهون اليه...

ولا يعود الدور التقدمي – الثوري للمسرح الى رفع شعارات فيه او امتلائه بأدانات غفيرة للوضع القائم، بل الى تمكنه من ان يولد لدى المشاهد وعيا نقديا لهذا الوضع من خلال عرضه له – أو لآخر سواه – ولكن يشير اليه. هذا الوعي الذي تستثيره أساسا بنية العمل المسرحي قبل اي شيء آخر. هذه البنية التي تقدم علاقة ديالكتيكية بين وعيين للبنية الاجتماعية التي تشكل قاعدتها: وعي سائر مستلب (مؤلبن) ينقل الايديولوجية المهيمنة، ووعي صحيح ونقدي للشروط الفعلية والحقيقية للاوضاع الاجتماعية القائمة... فيكون وعي المشاهد لواقعه متأتيا من تعرفه الثقافي والايديولوجي ومعرفته النقدية، بالتالي، بواقعه الذي يعيشه، هذا التعرف الذي يستبعد التماثل بينه وبين الممثل ليحل مكانه وعيا ومعرفة نقديين. وهذا في التحديد ما قام عليه المسرح التعليمي لدى برشت، الذي استطاع ان يدعم البنية المسرحية الثورية لأعماله بأساليب ووسائل تقنية متعددة من تقطيع واغان واضاءة، هدفت الى تعميق التبعيد بين الممثل والمشاهد واستثارة الوعي النقدي لدى هذا الاخير غير انها جميعا ثانوية بالنسبة الى البنية الاساسية التي تحمل التبعيد والوعي النقدي في صلب العمل المسرحي ذاته (٧).

نخلص من هذا كله الى ان مهمة النقد كما نراها ونحاول ان نقوم بها هي دراسة البنية العامة للعمل المسرحي، وذلك لتبيان عملية الانتاج التي ولدتها من خلال علاقة هذه البنية بالبنية العامة للمجتمع في ظرف تاريخي محدد وكما تعيشها طبقة اجتماعية محددة، ولاظهار الدور الاجتماعي الذي تقوم به من خلال علاقة عناصر هذه البنية بعضها بالبعض وبالتالي مدى مساهمتها في حركة الصراع الطبقي في مجتمعها لمصلحة حرية اوسع الجماهير الشعبية فيه.

اعتمادا على ما تقدم والذي يمكن اعتباره منهجا سوسيولوجيا تاريخيا، ننطلق في محاولة لدراسة اهم الاعمال المسرحية التي عرضها المسرح اللبناني خلال الموسمين الاخيرين ٧٢ – ٧٣ – و٧٣ – ٧٤ أملين في ان تصب هذه المحاولة في الاتجاه الايجابي لجملة من المحاولات الجدية الاخرى لتشارك معها في تثبيت دعائم نقد منهجي ثوري مرتبط بحركة الجماهير ومصالحها ويسعى الى بلورة هذه المصالح في قطاع فني محدد بعيد التأثير الدعاوي والتحريفي، ويتيح لهذه الجماهير ان تتملك اسلحة الوعي التي تيسر لها تمييز خصائص العمل المسرحي وغاياته، وان تخرج بذلك من دور المتلقي السلبي الى دور المشارك في انتاج العمل ايجابيا في ادانة الاعمال الرجعية العملية لنظام الاستغلال والقهر على كل المستويات، وفي استحواذها على مزيد من الوعي والادراك لوضعها وعملها على تغييره في اتجاه تحررها الكامل.

القمع

اعتمادا على الخط السابق الذي حاولنا ابانته ننطلق لدراسة ٦ مسرحيات عرفها الموسمان الماضيان: الامير الاحمر (الشدراوي)، تحت رعاية زكور (جباره)، الستارة (نبعه)، ثم شقيقه القبطية (أفيديسيان)، أبو علي الاسمراني (فازليان)، آخ يا بلدنا (عساف). (٨)

وان نظرة فاحصة لهذه المسرحيات جميعا تبين لنا ان هناك طابعا غالبا واحدا يدفعها كلها من دون استثناء. هذا الطابع الغالب هو القمع. وبالطبع يتخذ هذا القمع في كل مسرحية وجودا وشكلا مختلفين عنهما في كل المسرحيات الباقية، الا انه يتمتع في كل الاحوال ببنية مشتركة الى حد بعيد. فالقمع المشار اليه يتأتى غالبا من علاقات وتقاليد وقيم قديمة تنتمي الى مجتمع بائد او في طريق الزوال (الاقطاعي أو ما قبل الاقطاعي) ولكنها ما تزال تلقي بثقلها في وحشية وقساوة للدفاع عن مصالح رواسب هذا المجتمع التي لا تزال تجاهد للعيش ضمن مجتمع جديد تنمو قوى الانتاج وعلاقاته فيه نمواً جديداً يتخطى السابق القديم (نحو الرأسمالية)، وهو يولد معارضة تشتد وتعنف أحيانا فيشدد من قبضته في مواجهتها مما يؤدي أحيانا الى ارتكاب جرائم يذهب بعض المعارضين له غالبا – وبعض انصاره أو وسائل قمعه في بعض الحالات – ضحاياها. هذا الطابع الغالب (القمع المتأتي من العلاقات والقيم والتقاليد البائدة) لم يأت مصادفة. وهو، بغض النظر عن كونه مقصوداً أم لا، يهيمن على الاعمال المسرحية المشار اليها في شكل لا يترك مجالا لتأويلات افتراضية او ذاتية. فهو قائم وموجود، ويستدعي التفسير. وفي رأينا ان هذا التفسير لا يأتي الا من ملاحظة العلاقة التي تربط هذا الانتاج المسرحي، بالاوضاع الاجتماعية السائدة في الفترة الاخيرة (خلال العامين الماضيين خصوصاً). فقد شهد الوضع اللبناني منذ صيف ١٩٧٠ خصوصاً انتعاشاً للاقطاع السياسي فيه استمر متصاعدا حتى بلغ أقصاه خلال ١٩٧٢ و١٩٧٣ بعد فترة من التراجع النسبي كانت نتيجة الحد من بعض نشاطاته وامتيازاته الذي فرضته عليه الدولة الشهابية خلال العهدين السابقين. وقد تولد عن هذا الانتعاش السياسي انتعاش آخر اجتماعي وايديولوجي مس كل القيم والمفاهيم وأنواع السلوك المتفقة معه والملازمة له. وزاد في عنفوانه تصدر الحكم من قبل أكثر أطراف الاقطاع السياسي تخلفا ورعونة وتمسكا بهذه التقاليد والقيم من جهة، والتراجع الذي شهدته حركة التحرر العربي والحركة الوطنية اللبنانية خلال الفترة ذاتها، وهيمنة أكثر الاطراف الرجعية على الاوضاع السياسية العربية وامتداد محاورها الى الداخل اللبناني وبروز آثارها على التنظيمات والاحزاب الوطنية واليسارية والمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية، فأذا بمظاهر اجتماعية عدة تعرف ازدهارا ملحوظا: قبضايات الاحياء، أزلام الاقطاب والزعامات، فرض الخوة على المقاهي ومواقف السيارات، تألق الاستغلال شبه الاقطاعي – أو ما قبل الرأسمالي – «استبداد السلطة وتسلطها بعقلية اقطاعية متعنتة... فسرى حكم العشائر والمزارع...

كان لذلك كله ان يولد ردة فعل مناهضة له من قبل فئات وقطاعات واسعة من الشعب، خصوصاً تلك التي خاضت فعلا معركة الحريات الديموقراطية والمعركة الوطنية ضد الدولة الشهابية ولعبت دورا أساسيا في مجابهتها باذلة أحيانا دماءها وأرواحها في سبيل ذلك (المعارك الطلابية، معارك حماية العمل الفدائي، ٢٣ نيسان ٢٨، تشرين ٦٩...) فلم يجد هذا الحكم بعد الخلخلة التي اصيبت بها أدوات القمع السرية (المكتب الثاني وأزلامه في القطاعات المختلفة...) ونظرا الى الفجاجة السياسية التي يتميز بها الاقطاع السياسي، لم يجد غير القمع المباشر والعنيف وسيلة لمجابهتها. (٩)

وقد انعكس ذلك كله في الاعمال المسرحية في اتجاه تصاعدي ايضا يتزايد حدة (وفجائعية؟). ولا بد قبل تناولها من ان نشير الى ان جلال خوري – ربما لتقدم التزامه السياسي على سواه من العاملين في المسرح مبدئياً – كان أول المتأثرين بهذه الاوضاع المستجدة فكانت مسرحيته «القبضاي» التي نعتقد ان السبب الاساسي الذي أودى بها هو تقديم خوري للقبضاي مستقلا عن علاقته بالاقطاع السياسي، مما أفقد المسرحية ككل عمودها الفقري فتسطحت مترديه في جو فولكلوري قاصر عن الاثارة الامر الذي يتيح لنا ان نلاحظ انه تصدق عليه هنا مقولة ان النقص في الوعي السياسي والنظري يولد نقصاً في التقنية المسرحية وجمالياتها.

على كل حال هذه ليست سوى ملاحظة عابرة. ننتقل منها الى متابعة الاعمال المسرحية الستة لنلاحظ كيفية تأثرها بالوضع اللبناني العام الذي أشرنا اليه.

(للبحث صلة)

خليل العطار

---

١ – هناك مفارقة لا بد من الاشارة اليها في هذا الصدد، وهي الانتماء الطبقي العام للجمهور المسرحي في لبنان الذي يغلب عليه الطابع البورجوازي (الصغير والمتوسط) من الطلبة والموظفين والمستخدمين وابناء العائلات الميسورة نسبياً. فالجماهير الشعبية الكادحة بعيدة في شكل عام عن النشاط المسرحي، مما يطرح على النقد مهمة مزدوجة: تثوير العمل المسرحي السائد وجمهوره الحالي من ناحية وتثويره في اتجاه الكادحين كجمهور اساسي من ناحية اخرى. فيكون النقد بذلك مساهماً في العملية الثورية ككل ان على المستوى الثقافي المباشر او على المستوى السياسي العام.

٢ – عندما اشرنا في سرعة الى هذه المسألة في مقال صدر في «ملحق النهار» (٣ – ١٢ – ٧٢) مثبتين في حينه بعض النماذج التي يتوصل اليها هذا النقد، خرج في الاسبوع اللاحق احد المهتمين بالدراسة المسرحية (غسان سلامة) ليعلن في سياق رد له على المقال المذكور – لم تتح لنا آنذاك فرصة التعرض لما يحفل به من مغالطات – «ان العمل النقدي كالعمل الفني هو شخصي في الاساس» في محاولة للدفاع عن الذاتية الانفعالية التي يعتمدها بعض النقاد ولتكريسها مقفلا بذلك الميزة الاساسية الاولى للنقد الحديث: موضوعيته وعلميته.

٣ – هذا في التحديد ما فات مهدي كامل في رده على نقد مسرحية «البيت – الحدود» لعيساوي («النهار»، ١١ – ٣ – ٧٢) واذا وضعنا جانباً بعض مغالطاته الفاضحة والتي تتعلق خصوصاً بالمفاهيم التي يستعملها («المسرح فن مأساوي») فانه لم يتعرض بكلمة واحدة لعناصر البناء الفني للمسرحية تدفع عنها ما عابه عليها الجمهور و«النقاد» على السواء.

٤ – يمكن اخذ مقال غسان سلامه («النهار»، ١٠ – ١٢ – ٧٣) المذكور أنفاً مثالا حيا على ذلك، وقد أشرنا من قبل الى دفاعه عن الذاتية في النقد، وهو لذلك يورد اسماء بعض ائمة النقد الحديث كنوع من الاستشهاد الذي يدعم به رأيه، مشوهاً بذلك نظرية عملية متكاملة في النقد يحملها ناقد للفنون كلوسيان غولدمان حين يأتي على ذكره (كذلك الامر بالنسبة الى بارت وتودوروف) وهو اذ يأخذ على محترف بيروت رجعية موقفه السياسي يعتبر ذلك ثانوياً (!) فالمأخذ «الرئيسي الاوحد» الذي يجده على هذا المحترف وقوعه في فخ الرمز!.. واذا اردنا ان نتبين ذلك في التحديد وجدنا ان السيد سلامة يعيد احتلال وضع الراوي في «ارارء» ليس الى غياب الرؤية الطبقية في المسرحية ككل بل لانه «ثقيل وزائد»... لانه من «استعمال الرمز...»!!

٥ – تتخذ هنا المسرحيات القديمة والتي يجري اخراجها ولعبها في وقت مختلف (حاضر) وضعاً خاصاً. وعلينا لاكتناهه ان نحدد الدوافع الى استرفاد عمل من هذا النوع، وأي دور معاصر تلعبه بنيته – او عناصرها الغالبة – في المرحلة الحاضرة.

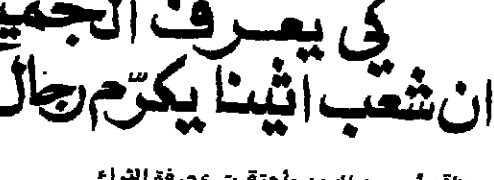
٦ – في مثل هذه الهاوية يقع الياس الخوري «ملاحظات حول المسرح اللبناني»: المسرح والخدمات، وثورية المسرحية » (مجلة «مواقف»، العدد ٢٧، ربيع ١٩٧٤) اذ ينطلق من التعامل مع المسرح بصفته جهازاً ايديولوجياً من طبيعة خاصة» (ان بحثت لاحقاً عن هذه الخصوصية فلن تجدها على ما اعتقد) ليصل الى القول مستدركاً: «لكن المسرح في آخر تحليل لا يستطيع تجاوز أفق الايديولوجيا السائدة» (مشيراً في الهامش الى انه يحصر كلمة «المسرح» في المسرح اللبناني وفي واقعه فلا يجوز ابداً اعتبارها مسرحاً في المفهوم الشامل والشائع كما لا يجوز ان نتخطى في فهم لبنانيتها ماضي هذا المسرح اي عملا مسرحيا غير موجود في الساحة اللبنانية؟). هكذا يحكم الياس على انعدام أي امكان لتخطي الايديولوجيات السائدة من قبل المسرح، وان كل الاعمال المسرحية تبقى ضمن اطر هذه الايديولوجية وهيمنتها! فينتفي عن المسرح أي دور ثوري – في اي حدود كانت هذه الثورية – ليبقى تابعاً ذليلا لايديولوجية الطبقة الحاكمة ومصالحها.

٧ – يبين «التوسير» ذلك في كتابه «انتصار» لماركس (في الفرنسية) تحت عنوان «البيكولو»: برتلوزي وبرشت (محاولات في المسرح المادي) ان ليس مهماً ان يكون النقد الثوري صريحاً او لا، فالنقد الصحيح هو النقد الضمني (اي علاقة عناصر البنية بعضها بالبعض) وبذلك يمكننا الحديث عن ديناميكية البنية الضمنية لمسرحية ما في الحدود التي يمكننا فيها حصرها في العلاقات القائمة بين انماط الوعي الذاتي المستلبة والشروط الحقيقية لوجودها. ويقدم نموذجاً لذلك في دراسته مسرحية برتلوزي المشار اليها.

٨ – لماذا هذه المسرحيات في التحديد؟

ان ما يهمنا اساساً هو تبيان منهج في الفهم والنقد المسرحي قبل اي شيء آخر. ولم يكن اختيار هذه المسرحيات الا من باب التنويع وبغية الشمول. فالمسرحيات الست تعطينا فكرة كافية عن المسرح الدرامي في لبنان مغطية اشكالا متنوعة من اعمال هذا المسرح وفيها أقطاب الاخراج المسرحي في شكل عام. وقد سبق لنا ان قدمنا دراسة مفردة لـ «ازار» (عساف) وتتفق مع ما اعلنته تكراراً نضال الاشقر في حضور المخرج من ان «البكرة» (نعيم) ليست مسرحية، ونعتبران «البيت – الحدود» على مستوى جد متدن وجد هزيل مضطرب من الاتقان المسرحي بحيث نفضل تجاوزها. وبالطبع هناك مسرحيات اخرى لم تتح لنا معرفتها. بقيت مسألة المسرح الغنائي (الرحباني خصوصاً) الذي نفضل ان نفرد له دراسة مستقلة لما يتمتع به من ميزات خاصة. وفي اختصار على رغم النقص الذي نعترف به في هذه العجالة، فاننا لا نعتبره يشكل مأخذا اساسياً على اتجاهها الطرائقي او المنهجي ويمكن مناقشة ذلك اذا كان لا بد منه.

٩ – يذكر ذلك بالصراعات الطبقية التي عرفتها فرنسا بين ١٨٤٨ و ١٨٥٢ التي يعرضها ماركس في كتابه «الصراعات الطبقية في فرنسا ١٨٤٨ – ١٨٥٠» و «الثامن عشر من بروميير لويس بونابرت» حيث يبين ماركس كيف استعملت الطبقة العاملة كوسيلة لتحسم الطبقات الاخرى الصراع الطبقي المحتوم آنذاك، ثم ترتد عليها لتقمعها.



كي يعرف الجميع ان شعب اثينا يكرّم رجال الخير



زينون الكيتيومي • (متحف الفاتيكان)

«لقد أسست الزهد واحتقرت عجرفة الثراء
زينون ايها الرجل الوقور ذو الحواجب البيضاء
لقد وجدت رجولة المقلنة ومارستها بحكمة وتقرير عميق الفهم
هذه الحكمة هي أم الاندفاع الى الحرية
وحيث يكون وطنك فينيقيا فمن يستطيع أن يلومك؟
أو ليس قدموس فينيقياً ايضاً؟
ان الاغريق يدينون له بكل ما لديهم من كتب». (١)

هنا بعض ما كتبه زينودوت الرواقي عن مؤسس الفلسفة الرواقية زينون الفينيقي الذي عاش في كيتيوم، مدينة صغيرة في قبرص كانت مستعمرة فينيقية. ولد نحو السنة ٣٣٥ق.م. ومات في السنة ٢٦٤ أو٢٦٣ق.م. كان والده منسياس (أو منسى) تاجراً كبيراً يتاجر بين المدن الفينيقية ومدن الاغريق. وأحضر معه كتباً حول الفلسفة الاغريقية فأفاد منها كثيراً ابنه زينون ونشأ على حب الفلسفة.

في صباه اتخذ زينون كأبيه التجارة عملا له. واذ كان في الثلاثين من عمره تقريباً غرقت سفينته في احدى الرحلات قرب ميناء يوناني. اما هو فنجا الى البر.

سكن زينون أثينا مدة طويلة وتتلمذ على فلاسفة عديدين. منهم استيلبون وديودوروس كرونوس وبوليمون وتيوفراستو. وكان على علاقة بغالبية الفرق الفلسفية المعاصرة له، لكن دعوته الفلسفية تبلورت من مطالعاته لتآليف سقراط. وقد أعجب جداً بشخصية سقراط القوية وبصبره وجلده أمام صعوبات الحياة وتناقضاتها.

نحو السنة ٣٠٢ بدأ يعلم في اثينا في رواق جميل مزين بالنقوش والتحف الفنية. وذكر بعض مؤرخي الفلسفة ان انتيغون غوناتاس ملك مكدونيا كان تلميذاً له. بينما يقول غيرهم ان هذا الملك كتب رسالة الى زينون داعياً اياه الى الاقامة عنده كي يفيد الملك وشعبه من حكمة الفيلسوف ومعرفته وعلمه ويصبحوا جميعاً تلامذته.

فأجابه زينون قائلا: «انا سعيد جداً لكونك تريد ان تتعلم ما هو حقيقي ومفيد وليس فقط فن قيادة الشعب... اي انسان تجذبه الفلسفة ويحتقر الشهوات الدنيوية يكون ذا نبل طبيعي وذا نبل خلقي عظيم... ولو لم أكن كهلا يعيقني ثقل السنين لكنت جئت اليك. ولكن سأرسل اليك بعض تلامذتي الذين يماثلونني بروحهم وهم أكثر فائدة لك مني».

قيل: كتب زينون هذه الرسالة وهو في الرابعة والثمانين من عمره. ثم أرسل الى الملك انتيغون تلميذين من تلامذته.

لسنا نحتاج الى التدقيق لمعرفة صحة هذا الخبر أو عدم صحته، انه كغيره من الاخبار والاحداث يشير الى عظمة تقدير الاغارقة للفيلسوف زينون الفينيقي الاصل. أثيناء في نوع خاص، عبرت له عن تقديرها واكرامها. الاثينيون اصدروا مرسوماً لتكريمه بتاج ذهبي. وجاء في هذا المرسوم على حد قول اللايرسي ما يأتي:

«ان المجمع الحاكم يرسم ما يأتي: بما ان زينون الكيتيومي ابن منسى قد عاش في المدينة سنوات متعددة عاملا بالفلسفة، وحيث كان دائماً رجل خير ودائماً كان يرشد الشباب الذين يأتون لاتباع تعاليمه لأن يعيشوا بفضيلة وبساطة مقدماً كمثل لهم عن الفضيلة حياته الخاصة التي كانت تلتقي فيها اقواله مع أعماله، ولاكرامه فان الشعب قرر تمجيده بتاج من ذهب وفق القانون مكافأة له على فضيلته وعلى أخلاقه العظيمة، على ان يبنى له قبر على نفقة الدولة. ولصنع هذا التاج وهذا القبر فان الشعب يختار لجنة من خمسة رجال من الاثينيين لتتولى هذه المسؤولية، كما يقرر علاوة على ذلك أن يقوم كاتب الشعب بحفر هذا المرسوم على نصبين يقيم الواحد منهما في الاكاديمي (مدرسة افلاطون)، والاخر في الليسيه (مدرسة ارسطو)، اما تكاليف هذين النصبين فستكون على عاتق الحاكم الاداري، كي يعرف الجميع أن شعب أثينا يكرم رجال الخير خلال حياتهم وبعد موتهم». (٢)

وانتيباتروس الصيدوني رثاه وهو واقف قرب مدفنه قائلا:

«هنا يرقد زينون الكيتيومي الحكيم ال[ذي] اتجه نحو السماء.
انه لم يضع جبلا فوق جبل
كما هو لم ينجز أعمال هرقل ليصل ال[ى] النجوم.
فان طريق الفضيلة كانت تكفيه».

ومدينة صيدون اقامت له تمثالا بعد وفا[ته] وهذا يشير الى أصله الصيدوني، كما ير[ى] بعض المؤرخين.

أما الفلسفة الرواقية – نسبة الى الر[واق] الذي علم فيه زينون – التي أدخلها زين[ون] وتلاميذه الى بلاد الاغريق، فيبدو انها كا[نت] ذات جذور قديمة في الشرق، في فينيقيا و[بلاد] الرافدين، كما لاحظ يوسف حوراني في مقال عنوانه «زينون الرواقي الفينيقي معلم الاخلاق». (٣)

الفلسفة، حسب مفهوم زينون و[سائر] الرواقيين، هي «علم الاشياء الالـ[هية] والبشرية» (٤). قسموها أقساماً ثلاثة كـ[برى]: المنطق والفيزياء والاخلاق. القسم الاخير الاهم. لكي يرمزوا الى هذه الاهمية ال[...] شبه الرواقيون بعده الفلسفة ببستان [...] المنطق وأشجاره الفيزياء وثماره الاخلاق، وشبهوها كذلك ببيضة قشرتها المنطق وبياضها الفيزياء وصفارها الاخلاق.

وقسم زينون المنطق قسمين: [الجدلية] والخطابة، وكان يفلق يده ضاغطا [...] ويقول: هذه هي الجدلية، ثم يفتح يده [في] انبساط وانشراح ويقول: هذه هي الخطابة (٥).

وحول أصل المعرفة كان يشير الى [...] حالتين:

١ – الحسية التي تتحقق في وعي [...] الخارجية.

٢ – العقلية ومرجعها العقل، فكل معرفة مكتسبة وتأتي من الخارج بواسطة [الحواس] والجهد والتعليم. رفضت الرواقية الـ[...] بالافكار الافلاطونية الازلية وبنظرية أر[سطو] القائلة: المعرفة الحقة هي للشيء العام [لا] الخاص. قال زينون وتابعوه: الخاص، الفر[د] وحده موجود. ومعرفتنا موضوعها الا[شياء] الخاصة.

حول موضوع الاخلاق نظرية زينون الاسا[سية] مردها الى المفهوم الرواقي للطبيعة. الانـ[سان] هو جزء صغير من العالم، وهو بدوره [عالم] مصغر. الانسان هو جزء صغير يعيش [في] الكون الذي يسوده نظام كامل، ويحكـ[مه] ويوجهه العقل والعناية الالهية. كل شيء [في] الطبيعة حسن ومنظم. لذا على الانسان [أن] يطابق سيرته وفق النظام العام السائد [في] العالم، خاضعاً في حرية للهدف الذي تتجه [اليه] الكائنات».

«وعلى الحكيم خصوصاً أن يتكيف و[فق] مفاهيم الطبيعة لان الطبيعة تقودنا دائما [الى] الفضيلة. مبدأ الفضيلة الاسمى، اذن، [لا] يعيش الرجل الفاضل، بل كل انسان، حسـ[ب] ناموس الطبيعة.

«الفاضل هو الذي لا ينقل أخباراً خوفاً من [أن] تكون الاخبار كاذبة. هو وحده حر بينما الآخر[ون] عبيد، لأن الحرية ليست غير امكان تصر[ف] الانسان وفق ارادته. والعبودية ما هي [الا] انعدام ذلك الامكان».

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات ردد زينو[ن] مراراً: «الفاضلون ليسوا أحراراً فقط، بل [هم] ملوك أيضاً، لأن الملكية سلطة لا تؤدي حسا[باً] لأحد. وهذه هي حالة الفضلاء».

والحكيم اذا عاش حسب متطلبات الطبيـ[عة] يكون قد عاش على وفاق مع ناتد ابـ[...] والعكس بالعكس. هذه هي الوسيلة الفضـ[لى] لتحقيق السعادة التي تتحد دائماً بالفضيلة.

وتعبير آخر عن هذا الواقع مماثل له تمـ[اماً] قوامه أن يعيش الانسان على وفاق مع العقـ[ل]. روح الانسان أشبه بشرارة منفصلة عن النـ[ار] الالهي الشامل. في جوهر هذه الشرارة [...] موجه، عليه أن ينظم سيرة الانسان العملية [في] تناغم ووفاق مع النظام الكوني العام الشا[مل] الذي وضعه اللوغوس (Logos) أي الشر[يعة] العظمى والنهائية للعالم. هكذا اذن على [...] الانسان وفقاً للعقل الذاتي يتساوى مع العيـ[ش] وفقاً للعقل العام.

وكما لاحظ يوسف حوراني: «سلطة اللوغو[س] التي اعادها زينون الى شموليتها الكونية الـ[...] هي ذاتها السلطة التي أعطتها شعوب الشر[ق] المتوسطي القديم للكلمة الالهية الفعالة الـ[تي] خلقت الاشياء وعينت لها سماتها وأقدا[رها] وسهرت على نظام علاقاتها وحكمت بنـ[...] ونهاياتها. وهي التي تصدرت انجيل يوحنا [في] قوله في البدء كانت الكلمة» (٦)

الفلسفة الرواقية التي أسسها زينون هي [في] بعض نواحيها، معاصرة لنا. لأنها حو[لت] البحث عن المسائل الطبيعية والجدلية الى [ما] يهم الانسان في معيشته وسيرته الخاصة. فلسفته كانت اخلاقية اكثر منها فيزيا[ئية] وميتامیزيقية.

زينون الفيلسوف الفينيقي هو أول من ادخل مفهوم «الواجب» و«الضمير» الى نطاق الفلسفة، لأن محور فلسفته كان أخلاق الانسان. فشدد على القيم والمبادىء الاخلا[قية] ورسم صورة نموذجية للرجل الفاضل، الحكـ[يم] الذي يتكيف وفق مفاهيم الفضيلة.

وهو أول من نادى في الغرب بانسا[نية] الانسان، على حد قول الدكتور كمال الحا[ج] «وبذلك، تخطى أفلاطون وأرسطوطاليس اللذين اعتقدا ان الانسان غير متساو [في] طبيعته، وبالنتيجة في حقوقه وواجباته» (٧)

العودة اذن الى فلسفة زينون الفينيقي عودة الى ينبوع شرقي صاف.

الاب اميل [...]

---

١ – هذه الابيات وردت في مقال ليوسف حور[اني] «زينون الرواقي معلم الاخلاق»، مجلة «اذاعة لبـ[نان]» تشرين الثاني ١٩٧٢.

٢ – المرجع نفسه. راجع كذلك: [Dio]gène Laërce: Vie, Doctrines et Sentences des philosophes illustres.

٣ – راجع يوسف حوراني: «الرواقية هي حكمة الشر[ق]» مجلة «اذاعة لبنان»، كانون الاول ١٩٧٢.

٤ – يرقى هذا التحديد الى جنوكراتس.

٥ – ورد هذا الكلام على لسان سينكا وشيشرون.

٦ – يوسف حوراني: «زينون الرواقي الفينيقي [معلم] الاخلاق».

٧ – الدكتور كمال الحاج: «موجز الفلسفة اللبنا[نية]» جونيه ١٩٧٣ ص. ١٥١ – ١٥٢.

راجع كذلك: Fraile: «Historia de la Filosofia», [Ma]drid 1956. Ed. B. A.C.t.p. 577 - 608

شعر

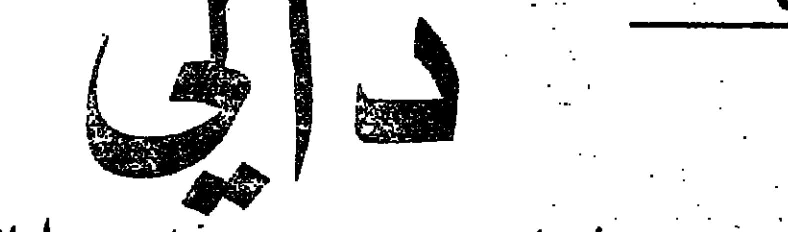
المكان

كتبت بعكازي
على الشوارع والقناديل
كتبت على وجوه البارات والمتسكعين
على عشب المرج والدلب العتيق
كتبت على رائحة النبيذ
كتبت بعكازي:
«الذكريات عشاء الشيوخ
الصحراء مجد الوحدة
الحزن علم المدينة».
ها نشيد الكون يصحو
والفرح أخرس
صديقه العكاز
الفرح عجوز
كالانتصار في حضرة الحداد الأغريقي.
الزمان يسلخ عيني الرغبة
يلجم النبض الراكض في كالوحش.
سألني المكان:
– تحبني؟
– كابتسامة الطفل العذراء.
– بحجم البحر؟
– بحجم الندم.
– والبحر أليس أكبر؟
– ليس أكبر من عينيك،
ولا أمتع من جسد حبيبتي المعطر باللذة.
التكريات يا مكان عينان واسعتان حزينتان
كفبرة الرصيف،
وباردتان
كالماسك يدي يجرني الى مدفأة الجلاد
كهذا العكاز والضجيج
والشارع الآلي،
كالمتحف الكبير محنط حركة الأنسانية.
بلا وجه
كلماتي
تلبس القناع
يرقص فوقها سيف الشتاء.

شكيب خوري

مارلبوره – بارء لندن

برــــن



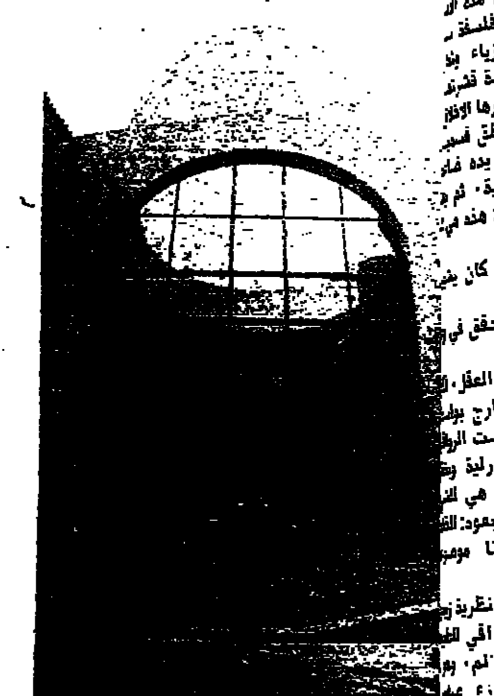
دالي

انا الفن . انا العصـر . انا الانسـان !

…ترعاته شهرة الاساطير. ولجنونه طعم … يتكلم عن ذاته بالفاظ المديح المطلق. … حياته كمن يروي تاريخ العظام. وهو لا … حبه للغرائب والعجائب. ولا يسكت عن … احتقاره للعاديين من العظماء. يتصرف … بقائه هـكذا. ويلعـن الآخريـن بنـعوت … ا. يحب في فرقعة، لكنه ما احب سوى … : ذاته وزوجته غالا التي «لطشها» من … رفقه الشاعر الفرنسي بول ايلوبار. ويبغض … سهولة لكنه يعلن ان احداً في العالم لا … غضبه. لا يؤمن بالاحزاب لكنه يعشق … وفرانكو، ولذا رفض زيارة المكسيك التي … تعترف بنظام الحكم الاسباني.

… نرنا بعض سلفادور دالي، الفنان الذي … احترف التحدي الى درجة اخراج الاخرين من … نتهم، واحترف الجنون الى درجة انه جعل … «يجنون» ضده. واحترف اللعب الى … ان حياته ارتفعت في عصرنا الى رمز لا … لكل انسان يخترق حدود المعقول.

… ا الفنان «العبقري» المتهم بعبقريته، … بفنه، المتهم ببدائعه، بنى لذاته متحفاً … لقرية التي ولد فيها. مرة كان يمر في احد … فيغوراس القريبة من الحدود الفرنسية



من متحف ـ مسرح دالي في فيغوراس.

… عمارة نصف قديمة، نصف كلاسيكية، … يته، فقرر تحويلها الى متحف يحمل اسمه. … ريب انه رغب في ذلك بعدما دشن متحف … و بيكاسو في مدينة ملقة. ودالي يرفض ان … مل صديقه بيكاسو على عله ليس عقده. … كذا ولد متحف ـ مسرح سلفادور دالي» الذي … تح رسمياً في السابعة من ٢٨ ايلول الفائت … حضور ١٠٠ صحافي دولي واطلاق ٤١ طلقة … ع وجلوس الجميلة اماندا عارية على اقدام … ن سيدها وعشيقها المنتصر الاكبر في هذا … م المجنون المجنون من حياة قرية فيغوراس … دئة.

… جاء متحفه غريباً عن عرف المتاحف. طبعاً … ع فيه بعض اعماله من رسوم وزيتيات لكنه … فيه اجواء من باطنه المسكون بالاشكال … جيبة الى درجة ان من يزوره يشعر كأنه يتنزه … «مخيلة» سلفادور دالي. او كأنه في متحف … لي لعالم فنان اثار العالم بشطحاته التي لم … لذاتها حدوداً ولا لشراستها نهاية ولا … لاتها الدائم مرافيء راحة. دالي هو … صفة التي تفجر كل ما تمس والتي تترك … ها حيثما تمر. والمتحف يختصر ذلك. … ، بالفعل، متحف او مسرح؟ اذ تظن ذاتك … ديكور الاساطير. هنا بداية الـ «كان يا ما … ، في ارض الاسبان، رجل من الجان يدعى … فادور دالي فنان الاسبان». ودالي، مخترع … كايات ومفجر الروايات، ادرى الناس بما … ان يروي الناس عنه في الازمنة الاتية. … هو جعل من قريته البريئة موعداً للاساطير … فومة، اساطير.

… بين قطع المتحف صورة تقليدية للجنرال … رل ديغول: «رسمتها هكذا لان ذلك طلب … ودفع لي الثمن الباهظ الذي اريد. ثم انا … مأخوذ بالجنرال ديغول. شخصان فقط … حراني: انا وزوجتي غالا. الاتفاق فرض … ي صنع الصورة في التقنية الاكاديمية. لو … ت لي الحرية لرسمته كلاسيكياً. نعـم … سيكياً. لأنني مع مرور الزمن اشعر انني، … السوريالي الاول، ابتـعد تدرجاً عـن … (١) سوريالية الرومنطيقية الفرنسية التي هي … لا من مصدر شمالي والماني. انا مع ادماج … . السوريالية بالكلاسيكية المتوسطية». وعندما … تكلم دالي عن ذاته: «هناك دالي غريب … طوار وغير متجانس، كلاسيكي، كاثوليكي، … ولي، روماني وروماني من اصدقاء رومانيا … ، هذا البلد سيكون من اول الشعوب التي … تعيد الملكية الى اوروبا».

… ويصرح انه شديد الاعجاب بحياته. انها … ، الحياة التي تناسب النابغة دالي، كما … كد. شيء واحد يزعجه هو حزن ابيه امام … مرفاته الغريبة...» ابي كان كاتب عدل … موراس وكان يصاب بالحزن عند رؤيتي ادخل … قامي وانا احمل رغيف خبز على رأسي. او … يتا من هنا... انني منزعج من حزن ابي. … ام ابي». لكنه يرفض التوقف عند رأي … اس في اعماله. الاخرون هم فقط لتسجيل … الد وافواله والتصفيق لروائعه. مع سلفادور … لي نحن امام اعنف ممارسة للهدم المستمر … قيم البورجوازية الاوروبية في النصف الاول … ن القرن العشرين.

… دالي: ضحكة مجنونة على الناس. صرخة … فضة استعارت الطريق السوريالية واخلصت … ا الى درجة انها رفضت تصنيفها كمؤسسة … سمية أدبية وفنية في العصر. لأن السوريالية … ل اتهام مستمر. ولأن السوريالية هي الشعار … قائل «هلمي الى الحكم ايتها المخيلة». ولأن … ست هناك سوريالية بمقدارما هنـاك … وريالون. ولأن دالي جلس على عرش … جنون وقال: انا الفن. انا العصر. انا … انسان. حققوا لي. واليوم تراه يبني متحفه … ما كان فراعنة مصر القديمة يبنون قبورهم: … حياة افضل في رهن الابدية.

نزيه خاطر



سلفادور دالي والى جانبه رسمه لديغول في هيئة امبراطور روماني.



...وهو لا يخفي حبه للغرائب والعجائب.



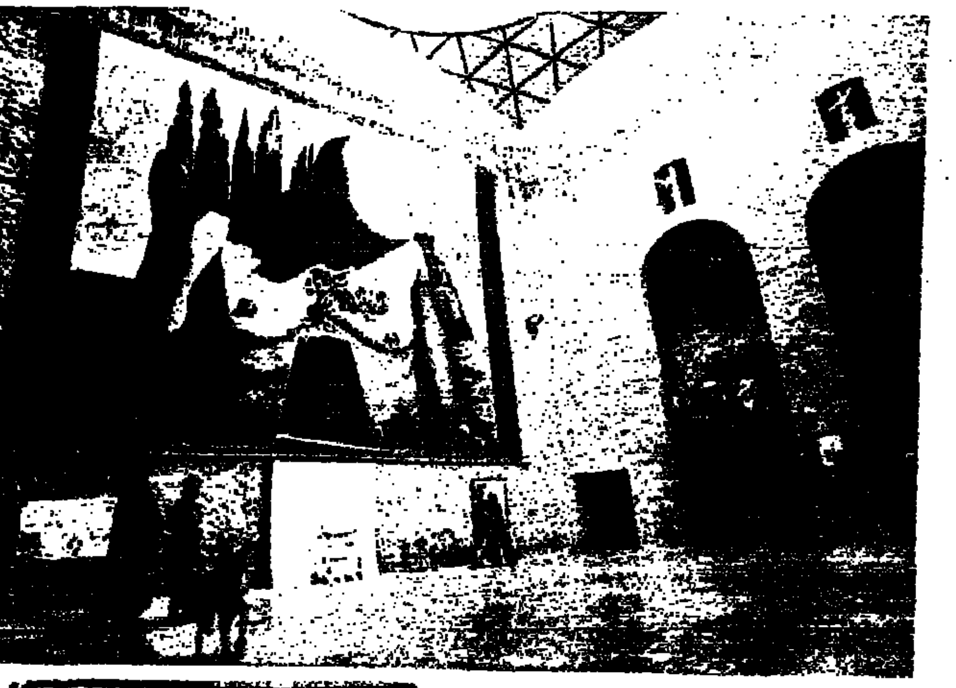
احتراف الجنون الى درجة انه جعل العقلاء يجنون حده.



زائر المتحف يشعر كأنه يتنزه في مخيلة دالي...



الفرعون وعارضته الجميلة اماندا.



… (الصور من غاما و…)

رواد



يوسف السمعاني الباحث والمكتبي الكبير ذهب من حصرون منارة الى الفاتيكان

في بيت عتيق نائم بين أشجار حصرون، البلدة المسورة بالجبال الشامخة، والمطلة على الوادي المقدس حيث يتدفق نهر قاديشا منفلتا من سفوح جبل الارز، اجتمع ابناء القرية لوداع الفتى يوسف سمعان السمعاني، المسافر بارادة عمه يوسف السمعاني مطران طرابلس.

خرج يوسف الفتى من البيت مع الصباح يساير في رحلته طريق النهر المتدفق قويا بين الاودية ماراً بكهوف النساك المتعبدين الذين انقطعوا الى الله في اديرة قزحيا وحوقا وقنوبين ومار اليشع ومغارة مارينا، وقد علت ثغره ابتسامة حلوة كأنه كان يحيي بها رجال الله في هذه الاديرة وهم يتضرعون من اجله، فيما كان النهر يندفع في مجراه لينفذ الى بساتين طرابلس الفيحاء، ويروي ارضها بالعطاء الخير.

بعدما وصل المسافر اليافع يوسف سمعان السمعاني الى روما واضحى واحداً من تلامذة المدرسة المارونية وهو لا يزال ابن السنين التسع، انكب على القراءة والدرس والتحصيل. وكان من الذكاء والمواظبة ما اثار اهتمام اساتذته الذين كانوا يرون فيه بعد النظر، وعمق الفكر، وخصب الخيال، وروح الورع، ومظاهر التقوى، والزاوية الركن في صوح عائلته السمعانية.

ولم يلبث يوسف سمعان السمعاني عندما اتم الرابعة عشرة من عمره ان اكمل دراسة فنون عدة وبرع فيها كاللاهوت الادبي والنظري، والعلم الطبيعي والرياضي والفلسفة العقلية، ثم اخذ في حذق اللغات السريانية واللاتينية والعبرانية والفرنسية والايطالية، فضلا عن تضلعه من لغته العربية كما يؤكد المعلم بطرس البستاني في «دائرة المعارف».

واضحى السمعاني في تلك الحقبة من حياته موضع اعجاب الكرسي الرسولي الذي رآه اهلا للمناصب العلمية فعهد اليه البابا اكليمنضوس الحادي عشر في العاشر من آذار سنة الف وسبعمئة وعشر في مركز مترجم للكتب العربية والسريانية والكلدانية في مكتبة الفاتيكان.

عام ١٧١٥ اوفد الحبر الاعظم علامتنا السمعاني الى المشرق استجابة لطلب نسيبه يعقوب بطرس عواد السمعاني بطريرك انطاكية للبحث عن المخطوطات الشرقية فاتى منها الى روما بعدد وافر من لبنان وسوريا ومصر وكانت مادة غزيرة وخيرة لوضع فهرسه الشهير. وقد اوكل اليه البابا وضع فهرست في اللاتينية لكل المخطوطات الشرقية المحفوظة في مكتبة الفاتيكان..

خلال تسع سنوات من العمل المستمر الدائب وبمعاونة بعض من طلابه اللبنانيين الجدد وفي طليعتهم الاب ميخائيل غزيري، انجز السمعاني وضع اربعة مجلدات بالمخطوطات السريانية والعربية، والعبرية، والفارسية، والتركية، والحبشية، بعنوان «المكتبة الشرقية الكليمانتينا الفتكانية»، بعدما لخص موضوعاتها وترجم لمؤلفيها.



يوسف سمعان السمعاني.

وبعد انجازه هذا المؤلف الضخم الذي يعتبره النقاد اليوم المرجع الاول لتاريخ الفكر في الشرق، والذي كان قاعدة لفهرست الاب غزيري الذي وضعه لمخطوطات مكتبة الاسكوريال الاسبانية في ما بعد، وفي ٣٠ ايلول ١٧٣٠ سماه البابا حافظاً ثانيا لمكتبة الفاتيكان فقدر له عندئذ ان يطلع عن كثب على كنوز المعارف اللاهوتية والانسانية ويساهم في خدمة العقيدة الدينية التي وضع فيها ما يزيد عن مئةكتاب.

مجمع اللويزه

عندما كان السمعاني يمارس سؤوليته في مكتبة الفاتيكان اوفده البابا اكليمنضوس الثاني عشر عام ١٧٣٦ قاصداً الى طائفته لاصلاح التهذيب البيعي، فعقد في اللويزه مجمعاً لم يعرف الشرق مثيلا له، اشترك فيه ثلاثة عشر مطرانا وقد دارت ابحاثه حول رسالة البابا التي ترجمها السمعاني الى العربية.

الواقع ان المجمع اللبناني هذا كان اكثر من مجمع كنسي كما يقول الدكتور فيليب حتي في كتابه «لبنان في التاريخ»، بمعنى انه كان اجتماعاً قومياً يضم علمانيين من مشايخ آل الخازن وممثلين عن الطوائف الشرقية.

وعلى رغم ما اثير من جدل حول نتائج هذا المجمع خصوصاً بعدما قصدت الى روما بعثات لبنانية محاولة الطعن والاعتراض على نتائجه، ومنع الكرسي الرسولي من تثبيته مؤاخذة آراء السمعاني واجتهاداته، منح البابا بنيديكتوس الرابع عشر السمعاني بركته الرسولية بعدما اثنى عليه مقدراً حكمته واخلاصه وذلك في ١٤ ايلول ١٧٤١ مثبتاً بذلك نتائج المجمع اللبناني المذكور.

في الثالث من كانون الثاني ١٧٣٩ كان السمعاني قد خلف مطران حمص كرلوس مايولي في امانة مكتبة الفاتيكان بعدما كان مقربا من الحبر الاعظم، وواحداً في جوقة خدام غرفته، ثم في جوقة رؤساء هذه الغرفة الى ان اصبح موضع استشارة البابا بنيديكتوس الرابع عشر الذي ادخله في عداد مستشاري مجمع الفحص المقدس. ثم سماه البابا اكليمنضوس الثالث عشر عضوا في ديوان التوبة يوم الرابع والعشرين من ايلول ١٧٥٩، ثم في شباط ١٧٦١ سماه حافظا لخاتمه الى ان رقاه في اول كانون الاول ١٧٦٦ الى مطرانية صور.

كان يوسف سمعان السمعاني، وقد عرف بـ«السمعاني الكبير» تمييزاً له عن سائر السمعانيين وفيهم عدد من الاتقياء والصالحين والعلماء والمطارنة والبطاركة، عالماً ورعا مخلصاً لعقيدته صرف حياته في خدمة الله والعلم، واغنى المكتبة الدينية بالمؤلفات الكثيرة التي لا تزال مرجعاً اساسيا في القانون الكنسي، فضلا عن ترجمته لمؤلفات القديس افرام السرياني من اليونانية الى اللاتينية، الى جانب كتب يضيق المجال بتعداد اسمائها وذكرها.

مع هذه المؤلفات الكنسية وضع «السمعاني الكبير» نظام تدبير مكتبة الفاتيكان الذي اقره عليه البابا اكليمنضوس واصدر به براءة رسولية وقد طبع عام ١٧٣٩ في روما.

يعتبر امناء المكتبات الفنيون في العالم نظام كبير مكتبيي الفاتيكان يوسف سمعان السمعاني القاعدة المثلى في ادارة المكتبات وتنظيمها وتنسيق العمل بين اقسامها المختلفة بحيث يحدد الوارد من الكتب والمخطوطات، ويضبط تحرك كل كتاب بين هذه الاقسام، ويرسم طريقة الاعارة والمحافظة على كنوز المكتبة.

من هنا يعتبر السمعاني مكتبيا كبيراً، واميناً مثالياً فضلا عن مكانته في الايمان والعقيدة وخدمة الكنيسة وغاياتها.

ان الزائر اللبناني والعربي، والسائح الدارس لمعالم مدينة الفاتيكان ولكنيسة القديس بطرس التاريخية ولارجاء روما وآثارها، لا بد له من ان يعرج راضيا غير كاره على زيارة كنيسة القديس يوحنا الانجيلي في المدرسة المارونية ليقف في جلال وخشوع امام قبر العلامة الكبير المطران يوسف سمعان السمعاني الذي توفي في ٢١ كانون الاول ١٧٦٨ ويحيي فيه العلم والورع والايمان كأنه يحيي جميع العلماء والاتقياء الذين انجبتهم الانسانية منارات عالية لهدي الناس جميعاً.

عبدالله انيس الطباع
دكتور دولةفي الفلسفة والاداب

تربيـــة

أربعة عوامل في الصراع الحضاري تتسبب في جنـوح الأولاد

تقوم عمارة الحضارة على اسس مادية ومعنوية ترتكز عليها حياة الناس وتؤثر في نشاط الانسان في مختلف جوانبه.

اما الاساس المادي فيتجلى في مسكن الانسان وملبسه وطرق العيش التي يستخدمها لمنفعته وراحته، واما الاساس المعنوي فقوامه اللغة التي يتكلم بواسطتها والاعراف والتقاليد التي نمت رويدا رويدا والمثل السامية التي تحوي القيم الاخلاقية والمقاييس الجمالية. وكلا الاساسين المادي والمعنوي متكاملان يؤثر كل منهما في الاخر ويكونان مجتمعين شكل الحضارة التي تختلف في كل زمان ومكان تحت تأثير عوامل التطور والتغيير.

وتغير الحضارة ينشأ بلا ريب نتيجة تغير المجتمع وتقلبه تبعا لتطور الفكر والحاجات البشرية ووفقا لاختلاط المجتمع وتفاعله بالمجتمعات الاخرى. والمجتمع العربي بحكم موقعه الجغرافي وانفتاحه على الشعوب التي كانت تطمح الى سيطرتها عليه في قديم الزمان وحاضره وعلى الشعوب الاخرى بدافع اتصالات فنية واقتصادية، كان ولا يزال عرضة للتغير الاجتماعي وللتغير الحضاري بالتالي.

بعد هذا التعريف الموجز لمفهوم الحضارة وتطورها يطرح السؤال الاتي:

ما هو تأثير الحضارة في تكوين السلوك الشاذ والانحراف لدى الصغار؟

الحضارة ذاتها لا تؤلف عاملا يدفع الحدث الى الانحراف لكن الصراع الحضاري في المجتمع، بين قيم ورثها الخلف عن السلف وقيم تتزاحم لتأخذ دورها في عمارة الحضارة، هو الذي يمهد الطريق ويهيىء بعض الناس للوقوع في براثن القلق والانحراف. ومرد ذلك الى ان الولاء للقديم مألوف لدى الناس بحكم اعتيادهم اياه وايلافهم له، بينما يظل الجديد مجهولا وباعثا على الحيرة خصوصا بين الصغار الذين تضعف لديهم ملكات المحاكمة والنقد لانعدام الخبرة والممارسة.

بعض مواطن الصراع

وهذه بعض مواطن الصراع الحضاري في مجتمعنا واثر ذلك على سلوك الحدث:

١ ـ التباين بين الثقافات:

تفعل المدرسة في الحدث اكثر مما تفعله البيئة. فهي التي ترسم له السلوك وتخطط له الاصول والقواعد التي يسير في ضوئها. واذا نظرنا الى مجتمعنا نرى فيه ثقافات عدة منها ما هو الديني والبحث الممثل في بعض المدارس او الارساليات الاجنبية ومنها ما هو الوطني في كل المراحل التعليمية والذي لا يخضع لتخطيط معين واضح، ومنها ما هو مختلط الثقافة والنهج والاسلوب. ويتأثر كل وضع من هذه الاوضاع بعوامل اقتصادية معينة بل يتحرك تبعا لتلك العوامل من ضعف وازدهار.

والتناقض الناجم عن تعدد الثقافات ينتج انماطا مختلفة من اشكال الحضارة تتصارع بينها وتدعو ابناء الاسرة الواحدة الى الدخول في شعاب متعددة حسب التنشئة التي رعتهم وفي متاهات متناقضة وحيرة بين تلك القيم. وما نتيجة ذلك الا السقوط في مهاوي الانحراف لان الصغير قد يشعر بالقلق من جراء اصطدام ما يعتنق من قيم بما يعتنقه الاخرون من قيم اخرى، فيلجأ ساخطا الى التنفيس عن قلقه بترك البيت والانغماس في حمأة الجنوح لعل ذلك يخفف من توتر الاعصاب.

٢ ـ التباين بين القيم الاخلاقية:

نشاهد كثيرا بعض الاولاد يسلكون مسالك لا غبار عليها في نظرهم ونظر اوليائهم لانها تسير في خط لا غضاضة فيه بينما تنكر عليهم هذا المنحى اوساط اخرى ترى في ما ذهبوا اليه خروجا عن الاخلاق المحمودة. ومثال على ذلك:

ولد صغير يدفعه والده تاجر المخدرات الى توزيع بضاعته على زبائن معروفين فينصاع طائعا وطامعا بحب والده وعطفه في الوقت الذي يقف له القانون في المرصاد لان عمله محظور.

وولد آخر تدفعه ظروف اسروية الى تجميع اعقاب لفافات التبغ والنفايات من الشوارع ليحصل منها على بعض الاود اعتقادا منه ان عمله هذا يدخل في نطاق الارتزاق العادي فيصدر عليه المجتمع حكما قاسيا يضعه في زمرة المنبوذين المتشردين الهائمين على وجوههم.

وولد آخر تربى منذ طراوة عوده على حب المشاركة وافتعال المشاكل بالصراخ والمجابهة الحادة لانه رأى اهله ومجاوري سكنه في الحي يمجدون امثاله في حين انه يلقى في حي آخر ومن اتراب آخرين كل ازدراء لما يعتنقه من مفاهيم.

هؤلاء الصغار وكثير غيرهم كثيرا ما يقعون تحت وطأة الصراع بين القيم الاخلاقية في المجتمع الواحد او المجتمعات المتجاورة فيسحطون ويجنحون وتتلقاهم بؤرة الشذوذ.

٣ ـ التباين في طبقات المجتمع:

يتألف المجتمع من طبقات عدة متفاوتة في مستواها المادي بين المحروم منها وذي الدخل المتواضع ومتوسط الحال والثري، وكل طبقة تعيش وفق مستواها وضمن اطار معين من السلوك والنمط الحياتي في المعيشة... والصغير في طبقته يتعود اساليب معينة في مأكله وملبسه ووسائل لعبه تختلف ولا شك عن اساليب انداده في طبقات اخرى. وهذا الاختلاف يؤدي الى قلق وصراع وشعور بالخيبة والحرمان يصعب احتمالها فتنفجر شذوذا وانحرافا.

٤ ـ الصراع الحضاري ومفهوم الضمير:

الضمير هو الجانب المعنوي من الانسان او قل هو الانسان متصرفا ومعتقدا (وسالكا) وراحة الضمير هي الاستقرار الداخلي الذي ينشده كل فرد نتيجة عمل ما. ولكي يكون الانسان منسجما مع نفسه ومع المجتمع يجب ان تكون تصرفاته منسجمة مع تلك المثل والقيم التي نشأ عليها.

هذه المثل والقيم تزيد القلق حدة حينما تتناقض بعضها مع البعض في مجتمع واحد، والدليل على ذلك ما تردده العامة من امثال كقولهم: «الرزق مقسوم»، في حين ان القانون الثابت هو ان ليس للانسان الا ما سعى. وقولهم: «هل لك ظهر تستند اليه؟» تدليلا على الواسطة في حين ان الناس كلهم سواء امام القانون.

وغني عن البيان ان التناقض في معايير القيم والمثل العليا من جوانبها كلها، الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية، يؤدي بالابناء الى حيرة وقلق وبالتالي الى اضطراب في السلوك لا تؤمن عواقبه.

نحو استقرار اجتماعي

الاستقرار الاجتماعي هو الغاية التي تسعى اليها ليس الدول النامية فحسب بل الدول التي بلغت حدا عاليا في الرخاء والدخل القومي وتطور التقنية... ومن اجل ذلك يجب:

ـ ان يكمل التطور الاجتماعي مسيرته. وذلك يعتمد اول ما يعتمد على الايمان بالتغير والتحول شيئا فشيئا من فساد مألوف الى جديد صالح ومتطور.

ـ على الدولة ان تنتهج اسلوب التخطيط العلمي الصرف في كل جوانب الحياة حتى يتساوى الناس ما امكن في اسلوب حياتهم وتتبدد المخاوف التي يطيب لها العيش في زوايا الفوضى والاتجاهات المتباينة.

ـ الاتجاه الى المزيد من سن قوانين تكفل ضمان الحد الادنى لمستوى المعيشة للمواطنين وترسي قواعد الطمأنينة الاجتماعية في مرافق الصحة والتعليم والعمل.

ـ التركيز على الناحية التثقيفية الشعبية كمحو الامية في صورة نهائية وتشجيع ممارسة الهوايات المهنية واستثمار اوقات الفراغ.

ـ الاكثار من انشاء مراكز الارشاد الاجتماعي والعيادات النفسية ودور العناية بالصغار ولا سيما المتخلفين منهم.

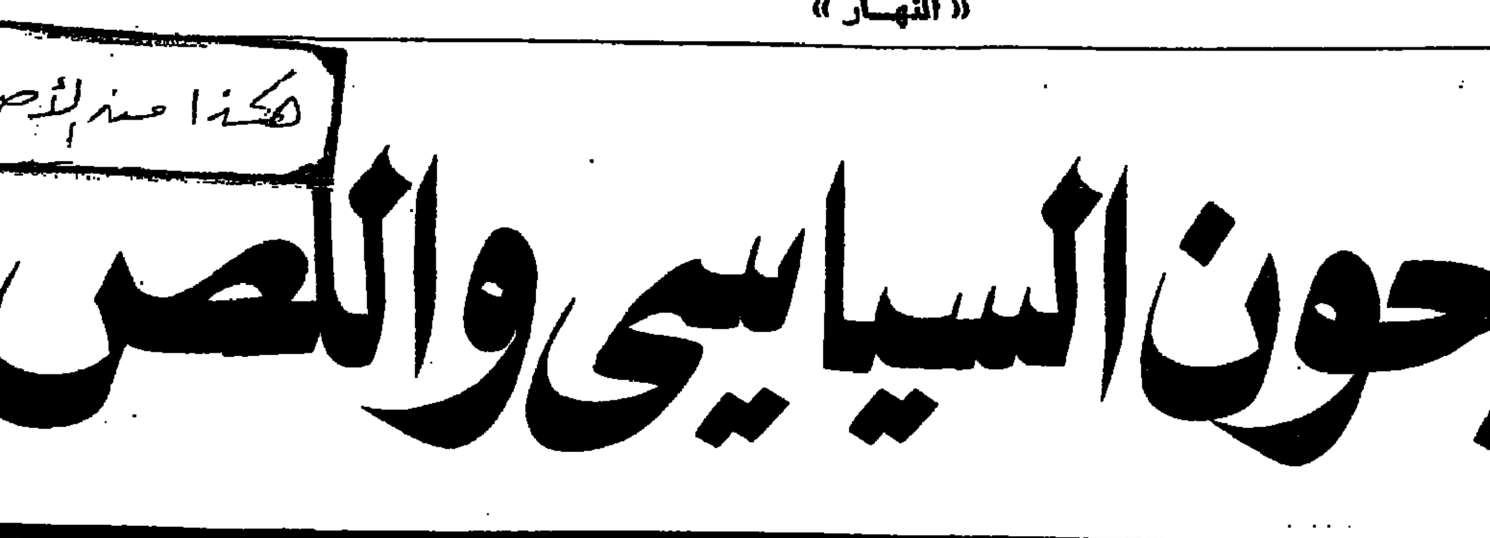
محمد شمس الدين

مستشار محكمة استئناف الشمال في طرابلس

نسخة عن الأصل







المسجون السياسي واللص

بقلم: احسان عبد القدوس

عندما قبض عليه لم يفاجأ ولم يهتز، وفي هدوء تام ابتسم لضابط البوليس الذي جاء لتنفيذ الاوامر، وألقى احتياجاته داخل حقيبة صغيرة، وسار معه في الطريق الذي تعوده.. الطريق الى السجن.. لكن الذي أثاره، وأشعل أعصابه، هو أنه وجد نفسه داخل زنزانة واحدة مع مجرم عادي.. لص معروف.. الى هذا الحد وصلت استهانة الدولة بالمجاهدين الوطنيين، أنها تضع جهادهم في مستوى الجرائم العادية، وتدرجهم في القائمة نفسها مع اللصوص والنشالين.. يجب أن يكون أول ما يقوم به بعد الافراج عنه هو المطالبة بالتفريق بين القضايا السياسية والقضايا الاجرامية.. المطالبة بوضع المقبوض عليهم سياسياً في قائمة أخرى غير قائمة اللصوص والنشالين.. وفي زنزانات منفصلة.... ويعامل كل منهم معاملة مختلفة.. ان الروح الوطنية مهما شئت لا يمكن ان توضع في مستوى الروح الاجرامية.. والرأي السياسي مهما كان ثورياً لا يمكن أن يقاس بمقاييس الجريمة العادية.. والذي يطلق عقله ليفكر في مستقبل وطنه، غير الذي يطلق يده ليسرق..

وركز عينيه على اللص الذي فرض عليه أن يسجن معه، وحرك يده في تحية عابرة، ولفظ كلمة لا تسمع، ثم انزوى في ركن من الزنزانة.

وانتظر اللص الى أن قفل باب الزنزانة، ثم قام اليه مهللا فرحاً، وشده الى صدره محتضناً.

وهو يصيح:

ـ أهلا بك.. شرفتنا..

وأبعده عن صدره في رفق، وهو يقول في قرف:

ـ شرفكم الله..

ثم عاد وانزوى في ركن الزنزانة..

وجلس اللص في مكانه، وهو ينظر اليه مبتسماً ابتسامة واسعة: كأنه ينتظر منه ان يبدأ الكلام.. ولكنه لا يتكلم، والقرف يقطر من شفتيه، واحساسه بالذلة يضغط على صدره.. هذا ما خرج به بعد جهاده الطويل.. أن يوضع في مستوى اللصوص.. أن يعتبر مجرماً عادياً.. وقد سبق أن قبض عليه أكثر من مرة، ولكنه كان يوضع دائماً مع متهمين سياسيين حتى لو كانوا غرباء عنه.. مختلفين معه في اتجاهاته وآرائه السياسية.. أما هذه المرة فقد وضع مع لص..

وقال اللص وقد اعتقد أن زميله الجديد متأثر بدخول السجن:

ـ ولا يهمك.. السجن للجدعان..

قال:

ـ أنا لا يهمني..

وقال اللص:

ـ اذن لماذا أنت صامت..

قال:

ـ ليس هناك ما يستدعي الكلام..

وقال اللص:

ـ ولكننا زملاء..

قال في دهشة:

ـ تقصد زملاء في الزنزانة..

وقال اللص:

ـ لا.. أقصد زملاء في الجهاد..

وصرخ كأنه يرد اهانة لا تغتفر:

ـ لا تقل زملاء في الجهاد.. اني أعرفك.. وصورك نشرت في الصحف..

وقال اللص مبتسماً في هدوء:

ـ وأنا أعرفك.. قرأت لك بعض ما كنت تكتبه..

وقال ساخراً:

ـ أنت لص.. ست سوابق أعترفت بها..

وقال اللص وابتسامته تتسع:

ـ الواقع أنها أكثر من ذلك بكثير.. نحو ثلاثين عملية..

وقال:

ـ المهم أنك لص..

وقال اللص:

ـ لا تردد هذه الصفة.. لص.. انك انسان مثقف وعيب عليك أن تقع في أخطاء الانسان الجاهل الذي يكتفي بترديد الكلمات العامة.. لص.. خائن.. مجاهد.. بطل.. أنت مثلا يمكن أن نطلق عليك صفة عامة لا ترضيك.. عميل.. ان كل السياسيين المعارضين مثلك تطلق عليهم هذه الصفة.. عميل روسي.. عميل أمريكي.. عميل.. عميل.. وحتى تنفي عن نفسك هذه الصفة يجب ان تعلن دوافع أعمالك، وأهدافك، وأسرار اتصالاتك وتحركاتك.. وبعد كل هذا يمكن أن تكون مجاهداً وطنياً حراً أو عميلا..

كذلك اللص.. ان اللصوصية عملية أخذ ولكن لماذا يأخذ هذا اللص.. ما هي دوافعه وما هي أهدافه، وما هي أسرار تحركاته.. ربما يكون قد أخذ ليأكل، وفي هذه الحالة لا يطلق عليه لقب «لص» بل يطلق عليه لقب «محتاج» أو لقب «معدم» ويقدم للمحاكمة، ويحاكم معه المجتمع الذي وصل به الى الحاجة أو الى العدم.. وقد يكون قد أخذ من دون حاجة الى الاخذ، ولكن لان روح الطمع، والتباهي بالاخذ، وغريزة الاعتداء قد تأصلت فيه، وفي هذه الحالة يستحق لقب «اللص».. أسف أقصد صفة اللص..

وابتسم ابتسامة ساخرة تبدو كأنها بصقة على شفتيه وقال:

ـ وانت.. ما هي دوافعك وأهدافك التي تسببت في ان يعتبروك لصاً..

وقال اللص:

ـ مثلك.. دوافع وأهداف وطنية وسياسية..

وصرخ:

ـ لا تقل أنك مثلي..

وقال اللص في هدوء وثقة كأنه يتحدث الى طالب لم يتم تعليمه:

ـ مثلك.. الفارق بيني وبينك أنك يمكن أن تعتبر ضمن السلطة الاشتراعية التي تخطط صورة المستقبل، وأنا أمثل السلطة التنفيذية التي تتحمل مسؤولية الواقع.. مسؤولية الحاضر.. أنت تدخل ضمن التشكيل الرسمي، وأنا أدخل ضمن الجمعيات السرية..

وعاد يصرخ:

ـ اسمع يا رجل.. انك تحاول أن ترفع نفسك الى مستوى الجهاد الوطني.. ولكن يجب أن تعرف أن ليس هناك أي احساس وطني يحرض على الاعتداء على البيوت وعلى الناس، مهما كانت الدوافع والاهداف.. ان هناك شيئاً قد يضيق عقلك عن الاعتراف به اسمه القانون: وقد وضع القانون لحماية البيوت والناس.. وليس هناك فكر سياسي يرفض الاعتراف بالقانون.. وأنت لص.. أي أنك لا تعترف بالقانون..

وقال اللص من دون أن يفقد هدوءه:

ـ الوطنية اقوى من القانون.. هل قامت ثورة في الدنيا بحكم القانون أو في حماية القانون.. حتى الاخذ أو اللصوصية، كما تحب ان تسميه، انه يصبح حقاً وطنيا اقوى من القانون عندما تأخذ لاسباب ودوافع وطنية..

قال:

ـ هذا لا ينطبق على ما تأخذه أنت..

وقال اللص:

ـ لماذا.. فكر قليلا، استعرض في ذاكرتك التاريخ القريب.. لقد قامت الثورة واستولت على قصور الملك والعائلة المالكة، وكانت مليئة بالتحف العالمية، والمجوهرات، والماس، والذهب، وما لا يصدقه عقل.. وصحيح ان الثورة أيامها اقامت مزاداً عالميا لبيع مخلفات هذه الاسرة، ولكنك تعلم والعالم كله يعرف ان ما عرض في هذا المزاد ليس كل ما كان في القصور.. الباقي أخذوه.. اخذه الذين كانوا يشرفون على هذه القصور.. والذين أخذوه لم يطبق عليهم القانون، ولم يقبض عليهم، لماذا.. لان الوطنية أقوى من القانون.. ان هذه التحف والمجوهرات امتصتها العائلة المالكة من دم الشعب فأصبح من حق الشعب أن يستولي عليها.. صحيح انه ليس الشعب في صورته العامة هو الذي استولى عليها، ولكنهم على الاقل مجموعة أفراد من الطبقة الشعبية.. لذلك اعتبر ما أخذ ايامها ليس عملية لصوصية، ولم تطلق على احد من الاخذين صفة «لص».. انما اعتبر ما حدث تصرفات وطنية أشبه بعملية توزيع الغنائم التي تتم عقب الانتصار في الحرب، منذ ايام غزوات الفتح الاسلامي، ومنذ أن عرف الانسان الحرب.. والثورات حروب..

وقال له ساخطاً:

ـ انك تتلمس اخطاء الثورة حتى ترفع جرائمك الى مستواها..

وقال اللص هادئاً:

ـ انها ليست اخطاء، انها طبيعة كل الثورات.. وأنا لا أتلمس اخطاء أحد، ولكني أحاول ان اقدم لك نفسي بالاسلوب الذي تفهمه.. الاسلوب العلمي.. اسمع.. بعد الانتهاء من الاسرة المالكة، فرضت الحراسات على بيوت الطبقة التي يسمونها الطبقة الاقطاعية والرأسمالية وعلى بيوت أخرى اصحابها ليسوا من الاقطاعيين او الرأسماليين ولكنهم من الخطرين السياسيين. وكان المكلفون فرض هذه الحراسات يدخلون البيوت، في حماية البوليس، ويمدون ايديهم الى ما يجدونه من حلي ونقود يضعونها في جيوبهم.. لقد التقيت شخصاً محترماً كان يبيع سواراً من الماس أخذه من عائلة محروسة أثناء فرض اجراءات الحراسة عليها، وكان يبيعه للتاجر نفسه الذي أبيعه ما آخذه أنا.. وفي الوقت نفسه اممت الشركات والدور التجارية الكبيرة، وعين لكل منها قائد، أو رئيس مسؤول، ليس له صفة الا انه من المخلصين للثورة.. أي شخصية سياسية، قد تفهم في السياسة ولا تفهم لا في التجارة ولا في الصناعة، وكثير من هؤلاء ايضاً مد يده وأخذ، ووضع ما أخذه في جيوبه.. وكل الذين تولوا فرض الحراسة أو فرض التأميم، لم يحاسب احد منهم، ولا طبق عليه القانون.. لماذا.. لان الوطنية أقوى من القانون.. وهذه كلها اجراءات وطنية وسياسية توضع فوق القانون، لانها تهدف الى استعادة اموال الشعب.. واعتبر كل مسؤول نفسه أنه الشعب واستعاد الاموال ووضعها في جيبه..

وقال له ساخراً:

ـ وانت.. هل أنت لص حراسة أم لص تأميم..

وقال اللص وهو يرد على الابتسامة الساخرة بابتسامة اشد سخرية:

ـ أنك لا تزال مصمماً على ترديد كلمة لص.. لا يهم.. انا لا لص حراسة ولا لص تأميم، انا لص شعبي.. وعلى عكس ما تعتقد فاني منذ وعيت وأنا أهوى تتبع الحياة السياسية والاجتماعية، الى أن اكتشفت ان الحياة كلها أصبحت تسيطر عليها اللصوصية.. سرقات.. اختلاسات.. رشاوى.. تهريب.. عمولات.. مجاملات.. بلاوى.. واكتشفت ان كل هذا أصبح كأنه سنة الحياة.. كأنه مبادئ وطنية.. أصبح النجاح يقدر بقيمة ما في جيبك ولا يهم كيف حصلت عليه.. والذكاء هو أن تصبح غنياً وتملك سيارة من دون أن يحاسبك احد كيف أصبحت غنياً وكيف امتلكت سيارة.. والفقير او الرجل العادي لا يعيش فقيراً أو عادياً لانه أمين شريف، ولكن لانه فاشل غبي.. والقانون.. انه اصبح كالبيوت الشعبية أو بيوت الفلاحين لا يقيم تحت سقفه الا الغلابة الضعفاء.. بل أن القانون أصبح كسلاح ارهاب، لا يطبق على أحد من المسؤولين الا اذا رأت السلطة تطبيقه عليه.. اذا تحديت السلطة أو أغضبتها طبق عليك القانون، واذا كانت السلطة راضية عنك اعفتك من القانون.. وأكثر من ذلك.. و..

وصرخ في وجهه:

ـ أنا لا أستطيع وانا في زنزانة أن اسمع خطاباً سياسياً.. ماذا تريد أن تقول..

وقال اللص:

ـ أريد ان أقنعك بأني انا وأنت زميلان..

قال:

ـ مستحيل.. أنا لست لصاً..

وقال اللص:

ـ انت ثائر وطني، وأنا ثائر وطني مع اختلاف التحركات الثورية الوطنية.. لقد قررت أن أرسم تحركاتي تحت شعار يمكن أن تسميه «السرقات المضادة».. أي أن أسرق كل من يسرق.. ان السرقات تسيطر على كل أموال الشعب، والسلطة لا تهتم، والقانون عاجز، اذن يجب ان يتحمل الشعب مسؤولية مقاومة هذه السرقات.. ان هناك ما تسمونه الثورة المضادة، أي ثورة على الثورة، وكل من يؤمن بالثورة المضادة يدعي انه يعبر عن ارادة الشعب.. وكذلك السرقات المضادة، تعبر عن ارادة الشعب.. هل تعلم ما هي أول عملية قمت بها.. لقد كانت عملية ضد محل جزارة، ذهبت اليه لاشتري كيلو من اللحم.. وكنت اريده لحماً أحمر «فليتو»، وكانت التسعيرة ايامها تحدد سعر اللحم الاحمر بخمسة وسبعين قرشاً للكيلو وقد كنت رجلا متوسط الحال، لا أشتري اللحم الا كل شهر مرة.. خمسة وسبعون قرشاً تعتبر ثروة بالنسبة الي.. ورغم ذلك فاني اريد اللحم احمر، لاتمتع وامتع امي واختي به.. وصرخ الجزار في وجهي:

ـ شطبنا يا حضرة..

وذهلت فقد كان أمامي زبون آخر خرج وهو يحمل اثنين كيلو فليتو، وأنا اموت على نصف كيلو فقط.. وطبعاً كنت أعرف الوسيلة التي استطيع ان احصل بها على كل ما أريد فانحنيت على الجزار وهمست:

ـ كل شيء بثمنه يا معلم..

وابتسم المعلم قائلا:

ـ الثمن غالي يا حضرة..

قلت:

ـ لا يغلى عليك يا معلم..

ودفعت جنيها كاملا ثمنا لكيلو من اللحم الاحمر.. سرقني.. أليس كذلك.. اذن من حقي أن أسرقه.. وسأكون لصا، ولكنه هو أيضا لص..

وسرقته.. ولم أسرق الفارق بين التسعيرة وما دفعته.. أي لم أسرق خمسة وعشرين قرشا.. ولكني قدرت عدد الحالات التي فرض فيها الجزار ارادته على الشعب، وسرقت كل ما وصلت اليه يدي.. لا شك أني على حق، بل أني أرحم عليه من القانون لو كان القانون يطبق، ولا شك أنه بعد ذاك أحس بأن الله غاضب عليه فخفف من جشعه، أو ربما تبرع ببعض ما يسرقه للفقراء، كما فعلت أنا بعدما سرقته.. أي أن الشعب الفقير لا شك قد استفاد من هذه العملية..

وقال له:

ـ وطبعا استمريت بعد هذا في السرقة حتى لو لم يسرقك أحد..

وقال اللص:

ـ هذا صحيح.. لقد أصبحت مؤمنا باتجاه وطني.. لم أكن أسرق أحدا الا اذا كان يستحق السرقة رافعا شعار «من سرق يسرق ولو بعد حين».. كنت أجد مثلا موظفا كبيرا يعيش في مستوى فخم.. بيته، وسياراته، ورحلات الى أوروبا.. و.. فأبدأ بان أسأل عن مرتبه، ثم أسأل عن دخله الخاص ودخل زوجته فربما يكون قد ورث عن أبيه أو عن أبيها عمارة أو مزرعة فاكهة، ثم أحسب كل ذلك بالنسبة الى تكاليف الحياة التي يعيشها، فاذا كانت تكاليف حياته لا يمكن أن يحققها دخله ومرتبه.. سرقته.. من دون أن أحاول أن أسأله كما ينص القانون: من أين لك هذا.. فلا يهم من أين، لكن المهم أن يفقد هذا الذي بين يديه..

وقال له ساخرا:

ـ كان لديك جهاز مخابرات اذن..

وقال اللص:

ـ لا.. المسألة سهلة لا تحتاج الى جهاز عندما تحصرها في فرد، وأنا لم أكن أجمع المعلومات الا عن الفرد الذي أقرر سرقته.. وقد حاول بعض أصدقائي تحريضي على سرقة حلاق معروف ومشهور يعيش حياة في منتهى البذخ.. وسرقته سهلة، لانه رغم ثرائه يهمل في حماية أمواله.. انه يترك مبالغ ضخمة في بيته شهورا طويلة قبل أن ينقلها الى البنك، ويترك مبالغ كبيرة منها في خزينة محل الحلاقة، ثم أن معدات الحلاقة ذاتها أصبحت غالية الثمن في السوق السوداء.. وبدأت أتحرى عنه فعلا.. لقد بدأ حياته صبيا في محل حلاق أجنبي، معروف، ثم تطور وأجاد المهنة الى أن أصبح هو نفسه مشهوراً، وارتفع أجره، وأغدق عليه الزبائن البقشيش، وكان يدخر أكبر نسبة مما يحصل عليه، الى أن استطاع أن يفتتح محلا للحلاقة باسمه، واستطاع بجهده أن يجذب كل زبائن الحلاق الاجنبي.. وافتتح محلا ثانيا.. استطاع أن يكسب ثقة واطمئنان كل من يعمل معهم من الحلاقين.. ان عدد المقاعد التي يستقبل عليها الزبائن أصبح أكثر من خمسين مقعدا.. واغتنى من دون ان يسرق أبدا، ولا يمكن أن ينطبق عليه شعار من سرق يسرق ولو بعد حين، فلم أسرقه.

وصرخ في وجه اللص:

ـ لا تحاول أن تخدعني بهذه الحكايات.. انك لن تكون ابدا وطنيا، ولا ثوريا، ولا سياسيا، انت حتى لو صدقتك تعتبر انسانا فوضويا.. تحاول أن تحرض الناس بعضهم على البعض.. ان من سرق يسرق يمكن ان تتسع حتى تنادي بأن من قتل يقتل بلا محاكمة وبلا قانون، ومن اعتدى على ابنة آخر أو أخت آخر يعتدى على ابنته أو أخته.. هذه فوضى.. وأنت تؤمن بهذه الفوضى حتى تبرر أطماعك وجشعك، والطريق القذر الذي تسير فيه..

وقال اللص من دون ان يفقد هدوءه:

ـ لا تلق الاتهامات أنت أيضا بلا محاكمة.. اني أنا الاخر يمكن أن أتهمك بأنك لا تعمل في السياسة من أجل الوطن، بل لمجرد أن تصل الى الحكم، وتصبح وزيرا، أو رجلا مهماء له سيارة مرسيدس حكومية، ويسير في ركابه جنود يحيونه.. تعظيم سلام.. ثم أن مبدأ ال[...] المضادة الذي أدعو اليه هو مبدأ مرحلة [...] بانتهائها، عندما ينتهي عصر السرقات [...] ويخضع كل السارقين للقانون مهما ار[...] مراكزهم الرسمية..

وقال في سخط وهو يكاد يبصق في وجه[...]

ـ اعتبر النقاش انتهى.. لا تتكلم[...]

اللص:

ـ خسارة.. كنت أريد أن أعرض [...] مشروعا يهمك..

وصرخ:

ـ هل جننت.. أي مشروع لك يمكن[...] يهمني..

وقال اللص:

ـ مشروع اعتبره انا حركة وطنية [...] رغم عدم اقتناعك مؤمن بما أفعله، ول[...] أفعله ينقصه الوعي الشعبي.. ينقصه ال[...] السياسية.. أني أريد أن انشر الايمان با[...] سرق يسرق ولو بعد حين، وهذا يتطلب ا[...] عن كل عملية نقوم بها.. كالعمليات ال[...] التي تتم في اليابان أو أيرلندا أو التي يقو[...] الفدائيون الفلسطينيون، انهم يعل[...] مسؤوليتهم عن كل الحوادث التي يقومون [...] هيئة كذا تعلن مسؤوليتها عن عملية [...] الطائرة كذا، أو تدمير مكتب كذا.. أو.. وأنا أريد أن تكون جماعة تعلن مسؤوليتها [...] العمليات التي تقوم بها.. جمعية [...] يسرق ولو بعد حين تعلن مسؤوليتها عن [...] السيد فلان الفلاني.. ان هذه الطريقة [...] تخيف كل السارقين الكبار.. فيكفون عن ال[...] أو على الاقل يخففون منها.. أو.. وعاد[...]

ـ قلت لك أسكت.. سأخبط على ال[...] وأنادي الشاويش، وأطلب نقلي من [...] الزنزانة..

وقال اللص وهو يدير له ظهره كأنه يش[...]

ـ خيبت ظني.. لا أمل فيك.. رغم أن ال[...] اعتبرت مسؤوليتنا واحدة ووضعتنا في ز[...] واحدة..

* * *

وخرج من السجن.. أفرج عنه.. وجلس [...] منشوراً عنيفاً، صارخاً، زاعقاً، يهاجم [...] الحكومة لانها تضطهد المجاهدين السيا[...] الذين تعتقلهم، وتعذبهم، وتسلط على[...] المهانة فتجمع بينهم وبين اللصوص في ز[...] واحدة..

موقف مصر لم يتغير ابداً...

المفروض ان كيسينجر لم يبدأ جولته الا بعدما تأكد من ترجيح كفة النجاح..

والمعروف ان كيسينجر في حاجة هذه الايام الى تأكيد قدرته على النجاح، اكثر مما كان في حاجة اليها منذ شهور، بعدما اتهم لاول مرة بالفشل منذ تحمل مسؤولية الديبلوماسية الاميركية، وهو الفشل في وضع التخطيط الاميركي لمشاكل قبرص، وبعدما حاولت بعض المراكز اثارة فضيحة من حوله اشبه بفضيحة ووترغيت بعدما اعترف انه قام بتمويل الانقلاب العسكري ضد الليندي في تشيلي، ثم بعدما اشتدت محاولات الوقيعة بينه وبين الشخصيات الرئيسية في حكومته، وكان اولها محاولة الوقيعة بينه وبين الرئيس الاميركي الجديد فورد، ثم محاولة الوقيعة بينه وبين وزير الدفاع الاميركي شلزنجر، وهي محاولة قديمة بدأت منذ حرب ٦ أكتوبر عندما قيل ان وزير الدفاع كان يعارض تهور كيسينجر ومغالاته في تقدير المساعدات العسكرية التي يجب ان تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل..

وكل هذا يدفع كيسينجر الى الحرص في تحركاته بحيث يضمن لنفسه نجاحا جديدا يغطي به الهجمات التي توجه اليه..

ويضاف الى هذا ان تحديد المسؤولية التي يتحملها كيسينجر في عهد الرئيس فورد تختلف عن حدود المسؤولية التي كان يتحملها ايام الرئيس نيكسون. فالرئيس فورد يركز كل اهتماماته على المسائل الداخلية، لانه مقبل على ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة، وقد تصل به محاولة كسب الاصوات، خصوصا اصوات المنظمات الصهيونية، الى حد التضحية بثقة الدول العربية او على الاقل تأجيل حل المشكلة العربية الى ما بعد الانتخابات، وهو ما دفعه فعلا الى اتخاذ موقف عنيف لا يخلو من التهجم، ضد دول البترول التي تضم الدول العربية.. وذلك بخلاف ما كان عليه الموقف ايام نيكسون.. فنيكسون لم يكن يعد نفسه للانتخابات، وكان وهو في مرحلة رئاسته الثانية يحاول ـ كأي رئيس أمريكي ـ ان يخرج من الحكم بعد أن يسجل أسمه في التاريخ، وذلك بوضع صورة جديدة للسلام العالمي، وهو ما دفعه الى تحمل المسؤولية الكاملة مع كيسينجر في كل مشاكل السلام، بما فيها مشكلة الشرق الاوسط.. أي أن كيسينجر الان ـ في عهد فورد.. وبعد نيكسون ـ يتحمل المسؤولية وحده، حتى لو كان فورد لا يعترض على تحركاته.. وهو ما يدفعه الى بذل مزيد من الجهد، ومزيد من الحرص، حتى لا ينسب الفشل اليه وحده، ويكون النجاح له وحده.

والمفروض هو أن كيسينجر لم يبدأ جولته الا بعدما انتهى من الوصول الى خطة وافق عليها فعلا كل الاطراف.. أي وافقت عليها اسرائيل، كما وافقت عليها دول المواجهة، وأيضا كما وافق عليها الاتحاد السوفياتي.. وقد قضى كيسينجر أياماً طويلة في لقاءات مع ممثلي جميع الجبهات، والمفروض أنه عرض على كل جبهة وجهة نظر أو مطالب الجبهة الاخرى، ولم يقرر أن يبدأ جولته الا بعدما وصل الى صيغة الاتفاق الذي يمكن أن يوقعه الجميع.. أي أنه اتبع الاسلوب الديبلوماسي الذي يعتمد على الاتصالات الخاصة بممثلي الدول، حتى يكون الاجتماع برؤساء الدول، بعد ذلك، هو اجتماع لمجرد التوقيع، وهو الاسلوب نفسه الذي اتبعه في تحقيق الاتفاق الامريكي مع الاتحاد السوفياتي، ومع الصين.. وربما كان هذا هو ما أدى الى أن تعلن اسرائيل ـ لاول مرة ـ انها وضعت خريطة جغرافية تتقدم بها الى مؤتمر جنيف، فلم تكن اسرائيل تعترف من قبل بحق أي قوة في المطالبة بخريطة جغرافية ترسم عليها حدود اسرائيل..

ولكن..

اسرائيل لا يمكن أن توقع أي اتفاق الا مضطرة وتحت ضغط أمريكي لا تستطيع أن تقاومه، وقبل أن توقعه تبذل كل جهدها لافشاله، وتتبع أسلوباً في اللف حول المشكلة بحيث لا ينتسب الفشل اليها، ولا تتحمل مسؤوليته.. كما تحاول الان اثارة الازمات بين مصر وأمريكا، بعرقلة كل المعاملات بينهما، حتى ما اتفق عليه، ومن بينها تحريض مجلس الشيوخ الامريكي على تأجيل أو رفض المعونة الامريكية لمصر، ورغم أن مصر لم تطلبها ولكن أمريكا هي التي تقدمت بها بمساعي كيسينجر..

ثم تحاول ـ أي اسرائيل ـ تركيز كل أسباب الازمة الاقتصادية العالمية في ارتفاع سعر البترول خصوصاً البترول العربي، وتصل الى حد اشاعة احتمال أن تقوم أمريكا وأوروبا بغزو الدول العربية للاستيلاء على آبار البترول.. وغزو البلاد العربية يعني اعادة فرض السيطرة الاسرائيلية على المنطقة.

وفي الوقت نفسه تستمر اسرائيل في المحاولة الاستعمارية القديمة التي ترتكز على الوقيعة بين البلاد العربية، بحيث يستحيل جمعها في اتفاق واحد.. ومنذ توقفت حرب ٦ أكتوبر وهذه المحاولات مستمرة.. وقد فشلت محاولة الوقيعة بين مصر وسوريا.. ثم فشلت محاولة عزل الاردن عن الجبهة العربية.. وفشلت محاولات متعددة، الى أن أصبحت اسرائيل تؤمن بأن نقطة الضعف الوحيدة التي تستطيع أن تنفذ منها هي منظمة التحرير الفلسطينية..

وقد سبق أن كتبت أن الخلاف بين الدول العربية ـ باستثناء واحدة ـ هو خلاف في الاسلوب وليس في الاهداف، ولا في الطريق، واستشهدت بالفارق بين الاسلوب الذي اتبعته مصر والاسلوب الذي اتبعته سوريا بعد وقف اطلاق النار، والذي تسبب في تأخير الفصل بين القوات على الجبهة السورية عنه على الجبهة المصرية، رغم أن النتيجة كانت واحدة، بل أني كنت مقتنعاً بأن هذا الاختلاف كان متعمداً حتى يكمل كل أسلوب الاسلوب الاخر، في مواجهة احتياجات التعامل مع الدول الكبرى.. وهذا الاختلاف في الاسلوب السياسي هو ما تحاول اسرائيل استغلاله اليوم للوقيعة بين الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد حاولوا أولا استغلال البيان الذي وقع في الاسكندرية بين الرئيس السادات والملك حسين.. واعتمدوا على مجرد فارق توهموه بين تعبير «الممثل الشرعي» وتعبير «الممثل الوحيد» للشعب الفلسطيني الذي يقصد به منظمة التحرير.. وقامت ضجة كبيرة أتخذت صورة المقاطعة بين منظمة التحرير ومصر.. ثم بعدما هدأت الضجة، واجتمع ممثلو هيئة التحرير في القاهرة مع وزير الخارجية وصدر بيان مشترك بينهما، قيل أن مصر غيرت موقفها، لانها يئست من الوصول الى السلام اعتماداً على أمريكا، وقامت الضجة مرة أخرى وركزت على الاردن لفصلها عن الجبهة العربية..

ومصر لم تغير موقفها، وبيان القاهرة لا يختلف مع بيان الاسكندرية في أهدافه ومبادئه.. والاهداف والمبادئ هي أن يستكمل الشعب الفلسطيني شخصيته، ولن يستكملها الا اذا كانت له أرض، ولن تكون[...] أرض الا داخل فلسطين.. وبعد ذلك [...] تصبح لفلسطين دولة وحكومة ـ وقد [...] الرئيس السادات أول من طالب رسمياً [...] حكومة فلسطين ـ بعدها، يمكن [...] المشاكل بين فلسطين والاردن، ويصبح [...] حق كل فلسطيني ان يختار هويته العربية[...] فلسطيني أو أردني، أو لبناني أو سوري[...] يحدث بين كل البلاد العربية.. هذا هو [...] مصر وهو رأي يرفض ان يفرض سلطة [...] التحرير على الفلسطينيين المقيمين [...] الاردن، ولا يزال يرفض، الى أن ت[...] فلسطين دولة وتتحمل المسؤولية كاملة [...] عربية.. أي هذه هي مسؤولية الش[...] الفلسطيني والشعب الاردني، وليس[...] مسؤولية الولايات المتحدة حتى تفرضه [...] عليها.. واذا كان من المعترف به [...] الاستعمار البريطاني هو الذي أقام دولة [...] الاردن، فانه ليس من المعقول ان نط[...] الاستعمار الاميركي بازالة هذه الدولة، [...] مسؤوليتنا نحن اذا كان هذا هو رأينا [...] أردنا ان نثبت اننا أحرار قادرون..

والحجة التي تعتمد عليها اسرائيل [...] محاولة الغاء مسؤولية الشعب الفلسطيني [...] هي حجة تردد أنها ـ أي اسرائيل ـ قد [...] الارض من الاردن، ولا يمكن أن تعيدها [...] الى الاردن.. واذا استطعنا أن نتغلب [...] هذه الحجة.. ونفرض على العالم [...] الاعتراف بالشعب الفلسطيني، بحيث [...] الارض بأسمه لا بأسم الاردن.. فان [...] سهل وبين يدي الشعب الفلسطيني [...] الاردن..

ولا تكتفي اسرائيل بمحاولة هذه الوقيعة [...] انها تحاول أيضا ان توقع بين [...] الفلسطيني وحكومة لبنان.. وانطلقت [...] تمهد لمعارك مسلحة بين الفلسطينيين [...] والتجمعات اللبنانية المسلحة.. بل حدثت [...] معارك طارئة من هذا النوع.. لكن [...] فشلت.. وقامت محاولة أخرى وأصبحت [...] تسمى «الدعوة الى قبرصة لبنان» أي [...] ينقسم لبنان كما انقسمت قبرص بين [...] وطائفتين أو أكثر.. وفشلت هذه [...] أيضاً.. ثم محاولة تمزيق كيان [...] الفلسطيني نفسه بالوقيعة بين [...] الفلسطينية الى حد أن خرجت واحدة منها [...] التحالف الذي يضمها مع منظمة التحرير [...] وقد فشلت المحاولة..

ووصلت المحاولات الدعائية الى حد [...] احتفالات مصر بذكرى جمال عبد الناصر [...] بأنها اتجاه سياسي يرمي الى أن تدير [...] ظهرها للغرب وتعود الى الشرق، بعدما [...] أمريكا في تحقيق وعودها والا فلماذا [...] الاحتفال بذكرى عبد الناصر هذه السنة [...] منه في العام الماضي.. مع تعمد تناسي [...] العام الماضي كان عام اعداد للمعركة [...] تتوافر معه مثل هذه الاحتفالات، وان كان [...] احتفل أيامها بالذكرى فعلا..

كل هذه الادعاءات والمحاولات مستمرة [...] تتوقف أبدا، وكلما فشلت محاولة جدت [...] أخرى..

وكيسينجر الان بيننا..

وليس هناك ما يمكن أن يقنع كيسينجر [...] أو يحدد رأيه، الا اقناعه بأنه يفاوض قوة [...] واقوى ما يمكن أن يقنع كيسينجر [...] يضطره الى الاقتناع، هي قوة وحدة [...] العربي.. والرأي العربي..

قضايا النهار

من يفتعل العقبات ؟

لماذا طال المخاض بالوزارة الجديدة ؟ وهل صحيح ما يردده البعض من ان ثمة خطة مرسومة تقضي بتعجيز الرئيس المكلف والجائه الى الاعتذار ؟

اذا سئل الرئيس سلام والذين تطوعوا لتسهيل مهمته ناهيك بالذين حشروا انفسهم في عداد المتطوعين ، اكدوا ان العقبات القائمة هي عقبات شكلية ، يتطلب تذليلها بعض الوقت ، لان الرئيس المكلف حريص على تاليف حكومة يرضى عنها ويها المجلس النيابي والراي العام . لكن العارفين ببواطن الامور يؤكدون العكس ويقولون ان الشروط ، نعم الشروط ، التي قيد بها بعض الكتل الرئيس سلام تمنعه من التحرك في الاتجاه الذي رسمه قبل التكليف .

ويلاحظ العارفون ببواطن الامور ان كتلا نيابية درجت على تسهيل مهمة كل رئيس مكلف « تتبغدد » على الرئيس صائب سلام ، وان مستوزرين اعتادوا القبول بالفتات ، يطلبون لانفسهم الحقائب الرئيسية ، وان الوجوه الجديدة التي رشحت تصدى لابعادها اعداء كل جديد ، لارغام الرئيس المكلف على التقيد بالقواعد التقليدية في اختيار الوزراء وتوزيع الحقائب .

ومع هذا يصفون العقبات القائمة بانها عقبات شكلية .

لقد برز صائب سلام كاقوى مرشح لتشكيل حكومة تحكم وتفرض هيبة القانون ، افلا يعني تعجيز الرجل بالشروط والشروط المضادة ، وعمليات الحذف والشطب ، ان واضعي العقبات يخشون ان يؤدي مجيء حكومة تحكم وتفرض هيبة القانون الى قيام اوضاع جديدة على انقاض مصالحهم التي نمت وترعرعت في ظل الاوضاع المطلوب تغييرها ؟

لوسي الحاج

الاضواء تعود

« اضواء المسرح » ابتعدت ، منذ مطلع العام الماضي ، عن الهند الصينية ، وتسلطت على مناطق وقضايا أخرى هنا وهناك : الشرق الاوسط ، النفط ، تشيلي ، قبرص ، البرتغال . ولان جنود أميركا انسحبوا ، ولان طائرات أميركا لم تعد تقصف ، غابت أنباء فيتنام وكمبوديا ، أنباء الحرب والمآسي المستمرة ، عن عيون العالم وآذانه .

لكن بعض الاضواء تعود الان الى تلك المنطقة ، ولو في شكل يختلف عما شهدناه في الماضي .

ففي فيتنام ، تجري الان أحداث شبيهة باحداث ١٩٦٣ ، اي ان ضجيج الصراعات السياسية داخل نظام الحكم القائم في سايغون يطغى على ضجيج الحرب . المطالبة بابعاد الرئيس نوين فان تيو تتصاعد في مختلف الاوساط ، والاتهامات بالرشوة والفساد تصدر ضد الحكم عن عشرات المنظمات الدينية والسياسية والنقابية . وقد أصدر الثوار الفيتناميون بيانا رحبوا فيه بالدعوة الى ابعاد عدوهم الاول ، وأعلنوا موافقتهم المسبقة على التعاون والتفاوض مع الحكومة الجديدة التي ستخلفه .

ومما يزيد ازمة سايغون تعقيدا ان الراي العام الاميركي يفرض على ممثليه في الكونغرس ان يخفضوا الى اقصى حد ممكن المساعدات المرسلة الى فيتنام الجنوبية . ولا شك في ان وضع تيو زاد تدهورا عندما تقرر خفض المساعدات العسكرية له خلال السنة المقبلة من ١٤٠٠ مليون دولار ـ كما طلبت الحكومة ـ الى ٧٠٠ مليون دولار . ويقال انه عندما زار نائب وزير الدفاع الاميركي وليم كليمنتس سايغون اخيرا ، قدم له تيو « الفاتورة » الآتية : أكلاف الذخائر مليون دولار يوميا ، اي ٣٦٥ مليون دولار في السنة . أكلاف الوقود مليون ونصف مليون يوميا ، اي ٥٥٠ مليون دولار في السنة . المجموع لهذين البابين وحدهما يزيد ٢١٥ مليونا عن مجموع المساعدات العسكرية الاميركية . وكان تعليق نائب وزير الدفاع ان بلاده « قد تضطر الى دراسة احتمال التدخل اذا شن الشيوعيون هجوما شاملا » .

بالطبع ، سارع المسؤولون الى « توضيح » أقوال كليمنتس مؤكدين ان أميركا لا تفكر حاليا في العودة الى « المستنقع الفيتنامي » . ومن المسلم به ان اي زعيم أميركي يجازف بمصيره السياسي اذا قرر العودة الى التورط في فيتنام . لكن تحذير وزارة الدفاع دفع الرئيس فورد الى الاصرار على ضرورة زيادة المساعدات لسايغون ، وهو أمر قد لا يوافق عليه الكونغرس ، خصوصا ان الاتجاه في الهيئة الاشتراعية الاميركية هو الان نحو المزيد من الاقتصاد في المساعدات الخارجية لتفادي اي قرار غير شعبي بزيادة الضرائب . ومن الدلائل الاخيرة على هذا الاتجاه موافقة أكثرية كبيرة في الكونغرس على ما طالبت به « مجموعة الضغط اليونانية » من وقف المساعدات العسكرية لتركيا . ويبدو الكونغرس مستعدا للاصطدام اكثر من مرة بالرئيس فورد حول موضوع المساعدات الخارجية .

وقد يكون الحل « الاقتصادي » الافضل بالنسبة الى جنوب فيتنام هو ابدال الادارة الحالية بادارة تتوصل الى اتفاق ـ او في الاحرى الى تنفيذ الاتفاقات السابقة ـ مع الثوار ، مما يمكن ان يؤدي الى انهاء حالة الحرب في تلك البلاد .

* * *

الى كمبوديا ، اضواء المسرح تعود عن طريق نيويورك . فقد اقترب موعد عرض قضية تمثيل كمبوديا على الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وهناك انطباع في المنظمة الدولية ان اكثرية الاعضاء قد تعلن تأييدها للامير نورودوم سيهانوك فتعطي حكومته المقعد الكمبودي فارضة على نظام الرئيس لون نول في بنوم بنه عزلة شبيهة بعزلة تايوان .

وكانت الجمعية العمومية قررت في العام الماضي تأجيل البحث في الموضوع باكثرية ٣ أصوات . وكان التأجيل مطلب لون نول بتأييد أميركي . لكن التأييد لسيهانوك تصاعد العام الماضي في اوساط الدول اللامنحازة ، مما قد يقلب النتيجة .

واذا توصل سيهانوك الى انتزاع اعتراف دولي ، فان « الفصل الجاف » المقبل في كمبوديا ، الذي يبدأ بعد نحو شهرين ، قد يشهد هجوما شاملا من الثوار على المراكز الحكومية . ويسيطر الثوار الان على معظم أراضي البلاد ، بما فيها بعض المدن المهمة كذلك معظم الطرق المؤدية الى بنوم بنه . وقد يبرز عندئذ تساؤل جديد من أميركا حول جدوى تقديم الدعم الى نظام « الجمهورية الخميرية » .

الاضواء تعود قليلا الى الهند الصينية ، لكنها قد تحمل معها هذه المرة آمالا جديدة في انهاء « حرب السنوات الثلاثين » .

أمين معلوف

من أجل فهم افضل وتوزيع اعدل للمسؤوليات (١)

الازمة الاقتصادية في الغرب سابقة لزيادة أسعار النفط الخام

بقلم كمال حمدان

التهديدات التي أطلقها ، منذ نحو اسبوعين ، الرئيس الاميركي الجديد ووزير خارجيته وآخرون من المسؤولين الاميركيين ، ضد الدول المنتجة للنفط ، لا تزال نتائجها تتفاعل على الصعيدين الدولي والعربي . لكن سلسلة التصريحات والتصريحات المضادة التي فجرتها هذه التهديدات ألقت ، عن قصد او من غير قصد ، ظلالا كثيفة حول مسؤولية كل طرف من الاطراف في الازمة التي تعصف ، في الوقت الحاضر ، بالاقتصاد العالمي ، وكانت أقرب الى تسجيل المواقف المبدئية منها الى توضيح حقائق الاوضاع ودقائق الامور .

لذلك ، فمن الاهمية بمكان ان نحاول البحث ، في شكل هادئ وبعيد عن الانفعال ، في مسببات الازمة الحادة التي تواجه الدول الصناعية الغربية ، وارتباط ذلك بازمة النفط والطاقة ، وصولا الى فهم حقيقة الظروف المستجدة ، وآفاق تطور هذه الظروف في المديين القريب والبعيد . وقد أصبح جلاء هذا الموضوع المعقد ضرورة ملحة وحيوية ، بسبب ما أثير وما يثار ، في معظم وسائل الاعلام الغربية ، حول مسؤولية الدول العربية المنتجة للنفط في تفجير الازمة الراهنة وفي مضاعفة حدتها ، مع ما يحمله ذلك في طياته من أخطار عسكرية ، وسياسية محسوسة . وعلى هذا ، فان البحث سيتركز على محورين رئيسيين : اولا محاولة تبيان كون الازمة الاقتصادية في الدول الغربية ، من حيث زمن حدوثها ، سابقة القرارات زيادة اسعار النفط الخام . وثانياً محاولة الاحاطة بمدى مساهمة زيادة اسعار النفط في ازمة الاقتصاد الغربي ، من دون تضخيم هذا الدور او مسخه في شكل مصطنع ، بغية استكشاف حقيقة الموقف الاميركي الاخير ، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ، واستجلاء الاهداف التي توخاها .

ازمات دورية

أن العودة الى تاريخ الاقتصاد الغربي تؤكد ، على الصعيدين العملي والنظري ، أن هذا الاقتصاد كان على الدوام عرضة لازمات دورية ، منذ ظهور الثورة الصناعية في بداية القرن التاسع عشر . وهذه الازمات كانت في السابق حتى الحرب العالمية الثانية ، تظهر مرة كل عشر سنين ، وكانت تتجلى مظاهرها في بروز فائض في الانتاج ، بسبب انعدام التخطيط وسيادة الفوضى في قرارات الاستثمار الخاص ، وتعمق الهوة بين نمو الطاقة الانتاجية في البلاد ونمو القوة الشرائية للمستهلكين . ومع بروز هذا الفائض في الانتاج ، كانت معدلات الاستثمار تهبط ، وترتفع بالتالي معدلات البطالة وتغلق مئات المصانع ابوابها وتتراجع اسعار الاسهم واسعار المنتجات ويدب الكساد والانكماش الاقتصاديان ... في انتظار ان تبدأ الدورة الجديدة في حركة الاقتصاد الغربي ، لتعدد المؤشرات فتتحسن ويسري الدم ، من جديد ، في الهياكل الاقتصادية .

تلك كانت حالة الاقتصاد الغربي في القرن التاسع عشر وفي الثلث الاول من القرن العشرين ، وهكذا كان نموذج تطوره . الا ان الاوضاع بدات تتغير شيئاً فشيئاً ، بعد ازمة ١٩٢٩ الطاحنة ، اذ دخلت تعديلات جذرية على الفكر الاقتصادي الغربي ، بعد ذلك التاريخ ، لجهة الاعتماد المتزايد على بعض اشكال التخطيط الاقتصادي ولجهة أعطاء الدولة دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للجميع ، وفي تنسيق نشاطات مختلف المجموعات والقوى الضاغطة ، وصولا الى الحد من عشوائية التطور الاقتصادي وعفويته . وقد أثمرت التعديلات ، وأفضت بعد الثلاثينات الى سياسات اقتصادية في الدول الغربية ، متميزة عن سابقاتها ، فرزت تعديلا ملحوظاً في نمط التطور الاقتصادي الغربي . وبموجب هذا التعديل ، تغير شكل الازمة الاقتصادية في الدول المعنية ، ولم يعد يتجلى في ظهور فائض في الانتاج ، وخفت حدة الازمات بنسبة كبيرة ، اذ تمكن نمط النمو الاقتصادي الجديد من «امتلاك» (amortir) الازمات واستيعابها والتكيف الدائم معها . لكن هذا الامتلاك لم يقض ، في صورة نهائية ، على الازمات الدورية اذ أستمر تواترها أنما في اشكال جديدة . وقد كان التضخم ، بعد الحرب العالمية الثانية هو السمة الثابتة والبارزة التي تميزت بها الازمات الاقتصادية في الدول الغربية ، بدلا من فائض الانتاج الذي استمر دورياً ولكن في اشكال جديدة كذلك . على ان هذا لا يعني ان التضخم لم يبصر النور الا بعد الحرب العالمية الثانية : انما هو أصبح المظهر السائد في الازمة الاقتصادية في الدول الغربية بعد الحرب ، نتيجة ضخامة النفقات العسكرية والنفقات غير المنتجة والاصدار النقدي خصوصاً بعد الخمسينات .

لقد كان القصد من هذه اللمحة السريعة عن تطور اقتصاديات العالم الغربي ، التأكيد على ان الازمات كانت ملازمة ، على الدوام ، لهذا التطور ولم تكن متأتية عن عوامل خارجة عنه ، انما كانت تتولد من منطق قوانينه الاقتصادية الداخلية . ويساعدنا هذا العرض على الاستنتاج ان ادعاءات بعض الاوساط والدول ، في الوقت الحاضر : ان العرب هم مصدر الازمة الاقتصادية الراهنة لا تعدو كونها ، من الوجهة العلمية والتاريخية ، منافية للحقيقة والواقع .

قبل زيادة الاسعار

غير ان منطق تطور الاقتصاد الغربي المرتبط ، تاريخياً ، ببروز الازمات ، يجب ألا يثنينا عن البحث في حيثيات الوضع الاقتصادي الذي كان قائما ، في الفترة التي سبقت تطبيق زيادات اسعار النفط الخام أي قبل الفصل الثالث من العام ١٩٧٣ . (ومعروف ان الزيادات الملحوظة في اسعار النفط الخام بدأت اواسط تشرين الاول ١٩٧٣ ، حين أقر المؤتمر الوزاري لمنظمة «الاوبيك» المنعقد في فيينا رفع الاسعار بنسبة تراوح بين سبعين وثمانين في المئة) . وواضح ان هذه الفترة لم تكن ، على رغم من النهوض الاقتصادي العارم الذي شهدته ، تتسم بالهدوء والاستقرار والنمو المتناسق ، انما كانت تتصف بالغليان والحدة ، كما سنرى .

١ ـ سجلت الحركة الاقتصادية في الدول الغربية ، تطوراً ملحوظاً في السنوات الماضية وسارت في اتجاه تصاعدي ابتداء من اواسط ١٩٧٢ . وهي كانت واجهت أزمة جدية عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ، تراجعت خلالها معظم مؤشرات النمو الاقتصادي . والانطلاقة التي شهدتها هذه الحركة عام ١٩٧٢ ، تعمقت وتكرست عام ١٩٧٣ ، وتمكنت من دفع النمو الاقتصادي الى مستويات لم يعهدها منذ سنوات طويلة . وقد بلغت وتيرة النمو العامة ، في الدول الغربية الرئيسية وفق ارقام منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OCDE) ، ٦،٥ في المئة عام ١٩٧٣ ، في حين بلغت ٥،٧ في المئة عام ١٩٧٢ ، وكانت دون ٣،٥ في المئة عام ١٩٧١ . والولايات المتحدة التي لم تكن وتائر نموها الاقتصادي تتجاوز ، في العادة ، ثلاثة او اربعة في المئة ، حققت نسبة نمو مقدارها ٥،٩ في المئة عام ١٩٧٣ ، بينما ارتفع انتاجها الصناعي ، في العام ذاته ، بنسبة ٨،٨ في المئة . وشهدت كل الدول الغربية الرئيسية قفزات مماثلة عام ١٩٧٣ ، وتأكد تبعاً كذلك ان الاقتصاد الغربي كان يمر ، في الفترة المذكورة ، في المرحلة الصاعدة من الدورة الاقتصادية . ومن المفيد الاشارة الى ان الخطوات الاولى في الانطلاقة الاقتصادية العامة ، بدأت في الولايات المتحدة ذاتها ، ثم أنسحبت على مجمل الاقتصاد الغربي في اوروبا واليابان . ومما ساعد هذه الانطلاقة على الاتساع والاستمرار ، بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ ان الزيادات المحسوسة في اسعار المواد الاولية ، التي تصدرها الدول النامية ، ساهمت في رفع القوة الشرائية لهذه الدول وبالتالي في زيادة الطلب على السلع الصناعية ونصف الصناعية التي تصدرها الدول الغربية المتطورة ، مما كان له كبير الاثر في تسريع الدورة الاقتصادية العالمية وتنشيطها .

الحرب التجارية

٢ ـ ولكن من الخطأ تصوير اللوحة في مثل هذا التبسيط او التركيز الوحيد الجانب . وواضح ان الحقائق والوقائع الاقتصادية لا يمكن فهمها على هذا النحو المثالي ، لأنها تحمل ، في اساسها ، بذور التناقض والتعقيد . واذا كان الاقتصاد الغربي شهد انتعاشاً عاماً بعد اواسط عام ١٩٧٢ ثم حقق نمواً ملموساً عام ١٩٧٣ ، فانه كان ، في الوقت ذاته ، يعاني مشكلات حادة وأزمات كامنة لا تلبث ان تتفجر . وأهمية هذه المشكلات تنبع من كون الاتجاه التدويلي للحركة الاقتصادية والمالية الغربية بلغ مستوى عالياً جداً في السنوات الاخيرة ، وأصبح من السهل ، في ظله ، انتقال الازمات وانتشارها السريع واتساع نطاقها في شكل تراكمي ومطرد يجرف ، في تياره ، الحدود القومية او الاقليمية الواهية .

وان انتعاش الاقتصاد الغربي رافقه في العامين الماضيين تفاقم في تناقضاته الداخلية .

ولعل ما شهدته العلاقات النقدية ، في العالم الغربي ، من تطورات وتقلبات ساخنة ، في هذين العامين ، خير دليل على حدود الانتعاش الاقتصادي المذكور . وقد أدت القرارات التي اتخذتها ادارة الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون ، أواسط آب ١٩٧١ ، والقاضية بوقف تحويل الدولار وبخفض قيمته ، الى اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في الاسواق النقدية العالمية ، على نحو لم يسبق له مثيل منذ بداية الخمسينات . وهذه القرارات لم تكن نقدية بحتة انما كانت أقتصادية وسياسية في الوقت ذاته ، وجاءت تمثل مرحلة جديدة وعنيفة في المواجهة التي تخوضها مختلف الكتل الاقتصادية الغربية ، على جبهة الحرب التجارية . وأعتبر الموقف الاميركي آنذاك انه انتقال الى الهجوم «الشرس» بعدما خسرت الولايات المتحدة ، في الستينات ، جزءاً ملحوظاً من قدرتها التنافسية في الاسواق التجارية العالمية . وتجلى هذا التراجع في هبوط حصة الولايات المتحدة من التجارة الدولية ومن الانتاج الصناعي في العالم الغربي . وهبطت حصتها من ٥٥ في المئة عام ١٩٤٨ الى ٤٠،٤ في المئة من اجمالي الانتاج الصناعي الغربي عام ١٩٧١ ، في حين هبطت حصتها من اجمالي صادرات الدول الغربية الصناعية من ٣٣ في المئة الى ١٤،٢ في المئة في الفترة ذاتها . اما احتياطها من الذهب والذي قدّر بنحو ثلاثة أرباع الاحتياط العالمي ، بعد الحرب العالمية الثانية ، فتدنى من ٧٤ في المئة الى ٢٤،٧ في المئة بين ١٩٤٨ و١٩٧١ . ووصل الامر بالولايات المتحدة في بداية السبعينات الى درجة انها خسرت مرتبتها كأول مصدر في العالم للمنتجات النهائية ، اذ حلّت ثانية بعد المانيا الغربية . ونتيجة هذه الاوضاع ، طرأت تعديلات جدية على موازين القوى بين مختلف الكتل الاقتصادية الغربية ، الا ان هذه التعديلات أصطدمت ، خلال فترة طويلة ، بأصرار الولايات المتحدة على الابقاء على الاوضاع القائمة ، خصوصاً على الدور الرئيسي لعملتها ، كمعادل للذهب وكوسيلة احتياط عالمي وكمصدر للسيولة الدولية التي تحتاج اليها المبادلات التجارية المتزايدة في استمرار . وعلى أي حال ، أدى التصادم ، الذي بلغ مرحلته الحادة في بداية السبعينات ، والذي زاد في تعقيده التناقض بين مختلف وظائف الدولار ، الى تردي الاوضاع النقدية الدولية ، والى شيوع الفوضى في أسواق المال ، والى سلسلة خفوض في أسعار بعض العملات الغربية ، وسلسلة زيادات في أسعار بعضها الآخر ، وسط أجواء مشجعة لسياسة المضاربات على الذهب والمناورات النقدية المخلة باستقرار التجارة الدولية . ولعل الخفض الثاني للدولار ، في بداية ١٩٧٣ ، وما تبعه من خفض لبعض العملات من بينها الفرنك الفرنسي ، ومن زيادة للمارك وعملات أخرى ، أفضل تعبير عن التخبط العام الذي لم يشهد الاقتصاد الغربي مثيلا له منذ بداية الخمسينات : اعتراف كبار الاقتصاديين الغربيين أنفسهم . وفي ظل هذا الوضع مالت مؤشرات النمو الاقتصادي في الدول الغربية الى التراجع في النصف الثاني من ١٩٧٣ .

التضخم

٣ ـ على أن الامور لم تقف عند هذا الحد ، ورأينا ان التخلخل النقدي ترافق عام ١٩٧٣ مع نهضة اقتصادية غربية عامة ، ومع قفزة ملموسة في حجم التجارة العالمية (١٤ في المئة بالاسعار الثابتة) . لكن المشكلة ان الحصيلة العامة لهذه الظاهرات المتشابكة (النمو الاقتصادي ، عدم الاستقرار النقدي ، الحرب التجارية ، ارتفاع اسعار المواد الاولية) تمخضت عن استفحال التضخم في الاقتصاد الغربي ، على نحو فريد في نوعه منذ الازمة التي رافقت حرب كوريا في بداية الخمسينات . والرجوع الى تطور حركة مؤشرات الاسعار ، في الدول الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OCDE) يؤكد ان الاتجاه العام بدأ يأخذ منحى تصاعدياً منذ بداية السبعينات ، ثم تكرّس مع تصاعد اسعار المواد الغذائية في شكل ملفت بعد العام ١٩٧٢ ، أي بعدما تردت آليات التوازن النقدي والمالي والتسليفي على الصعيد الدولي . وعلى سبيل المثال ، فان مؤشرات اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة ، ارتفعت بمعدل ١،٣ في المئة بين ١٩٦١ و١٩٦٤ ، ووصلت الى ٣،٣ في المئة بين ١٩٦٥ و١٩٦٨ ، ثم بلغت ٤،٦ في المئة بين ١٩٦٩ و١٩٧٢ ، لتقفز بمعدل ٧،٨ في المئة عام ١٩٧٣ ، قبل ان تقرّ الزيادة الاخيرة والرئيسية في أسعار النفط الخام التي بدأ مفعولها في بداية السنة الحالية (الزيادة المذكورة تراوح بين ١٢٠ و١٣٠ في المئة) . وهذا الاتجاه ، في حركة الاسعار ، تكرس في كل الدول الصناعية الغربية ، عام ١٩٧٣ ، اذ وصل الى ١١،٤ في المئة في ايطاليا ، (٦،٩٪ عام ١٩٧٢) ، والى ١١،٣ في المئة في اليابان (٤٪ عام ١٩٧٢) والى ١٠ في المئة في بريطانيا (٨٪ عام ١٩٧٢) ، وبلغ ٨،١ في المئة في فرنسا (٦،٢٪ عام ١٩٧٢) ، في حين ارتفع بنسبة خفيفة في المانيا بلغت ٦،٦ في المئة (٦،٣٪ عام ١٩٧٢) . ووصل استفحال التضخم الى درجة انه استأثر بالنسبة العظمى من اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ، الذي انعقد في الاسبوع الاول من حزيران ١٩٧٣ ، أي قبل أي تطور حاسم على جبهة اسعار النفط الخام . وقد آلت كل الاجراءات التي أتخذت عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ ، لكبح جماح التضخم ، الى الفشل الجزئي أو الكلي ، على رغم تعدد هذه الاجراءات وتنوعها . ورفع بعض الدول معدلات الفائدة ومعدلات الاحتياط الالزامي لتقييد التسليف المصرفي ، وعمدت دول أخرى الى خفض نفقات الموازنة وزيادة الضرائب ، في حين لجأت غيرها الى تجميد الاسعار (ايطاليا ، هولندا ، اسبانيا) ، وفرضت فرنسا ضرائب جديدة على الاستهلاك ، بينما فرضت المانيا ضرائب على الاستثمار وجمدّت الولايات المتحدة الاجور ، كذلك فعلت بريطانيا . الا ان هذه الاجراءات ، على تنوعها ، لم تعط الثمار المرجوة منها ، وبقي التضخم سيد الساحة من دون منازع ، في الوقت الذي تضاعف الاحتياط الدولي بين ١٩٧٠ و١٩٧٤ وارتفع من ٩٢ مليار دولار الى ٢٠٠ مليار مع ما لذلك من مضامين تضخمية واضحة .

ذكرى الايام السوداء

٤ ـ وفي الوقت ذاته ، وبالارتباط مع ما أستجدّ من تطورات على صعيدي أزمة النقد والتضخم ، كانت الامور على جبهة رئيسية أخرى تسير ، على رغم الانتعاش العام في الاقتصاد الغربي ، نحو المزيد من السوء والتدهور . والمقصود بهذه الجبهة ، الوضع الناشئ في أسواق الاسهم والبورصات العالمية ، والمشبع بالانتكاسات والتقهقر . وقد ظلت مؤشرات أسعار الاسهم ، في هذه الاسواق ، تسجل ، طوال العام ١٩٧٣ وقبل التطورات النفطية الاخيرة ، التراجع تلو الآخر ، معيدة الى الذاكرة الايام السوداء التي شهدتها أسواق البورصات العالمية ، أبان الازمات الاقتصادية الكبرى السابقة . ولم يكن من باب الصدفة ان تتراجع الاسعار عام ١٩٧٣ بنسبة ٣٢،٥ في المئة في بورصة لندن ، وبنسبة ٢٣،٥ في المئة في بورصة طوكيو و٢١،٧ في المئة في بورصة دوسلدورف ، و١٩ في المئة في بورصة زوريخ ، و١٨ في المئة في بورصة امستردام ، و١٦،٥ في المئة في بورصة نيويورك وبنسبة ٦ في المئة في بورصة باريس . وهذه التراجعات جاءت نتيجة طبيعية للاجواء العامة المسيطرة على الوضع الاقتصادي الغربي ، الذي لم يكن انتعاشه النسبي سوى «شعلة» قصيرة النفس وسطحية الجذور لا تلبث ان تتهاوى مع هبوب الريح .

تلك كانت أوضاع الاقتصاد الغربي قبل اقرار الزيادة الحاسمة في أسعار النفط الخام . وقد تأكد ، في سياق العرض ، ان الازمة كانت كامنة اذ أن ارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي ، العام الماضي ، ترافق مع بروز عدد من العناصر المتأزمة والتناقضات المعرضة للالتهاب وذات التأثير التراكمي . وهذا التأكيد يدحض محاولات بعض الاوساط تحميل الدول العربية مسؤولية ما يواجه الغرب من أزمات ومشكلات . ونعرض غداً ، في الجزء الثاني من هذا البحث السريع ، حقيقة الزيادات في أسعار النفط ، وموقع هذه الزيادات من الازمة الاقتصادية الدولية الراهنة .

شكل الازمات الدورية في الاقتصاد الغربي قبل الحرب العالمية الثانية

شكل الازمات الدورية بعد الحرب العالمية الثانية

١٠ سنين او ١٢ سنة

٣ ـ ٤ سنوات

هكذا في الأصل

محاكمة كبوجي استؤنفت وتأجلت الى اليوم
المطران يقول ان عميلاً هدده بالقتل اذا لم يدل بافادة تدينه

القدس – ١٠ تشرين الاول – رويتر – أبلغ اليوم المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك المحكمة الاسرائيلية أن عميلا في الاستخبارات الاسرائيلية هدده بالقتل اذا لم يدل بافادة تدينه بالاتهامات الموجهة ضده ، ووعده في الوقت ذاته باطلاقه اذا اعترف بما نسب اليه .

وأكد محامي الدفاع أن العميل أبلغ المطران انه سيقتل اذا رفض الادلاء باعتراف لكنه سيفرج عنه اذا اطاعه وادلى باعتراف كامل .

وقال السيد عزيز شحادة محامي الدفاع ان العميل المذكور يدعى ابرهيم سرور . ولكن الادعاء ابلغ المحكمة المركزية في ما بعد أن العميل لم يستخدم الاسم المستعار ابرهيم سرور . واقترح احضار العميل للادلاء بافادة امام المحكمة على أن تنعقد في جلسة سرية حتى يمكن المحافظة على سرية هوية العميل الحقيقية ، وقال انه لا يعارض اعلان هذه الافادة بعد ذلك .

ورفعت المحكمة على الاثر جلستها حتى يوم غد حين سيدلي العميل بافادته أمام قضاة المحكمة الثلاثة خلف أبواب مغلقة .

وسيعطي القضاة قرارا كذلك في صدد ما اذا كانوا سيقبلون بين الادلة الافادة التي زعم ان المطران ادلى بها للمحققين في ١٨ اب الماضي بعد اكثر من اسبوعين من اعتقاله بتهمة تهريب أسلحة الى منظمة فتح .

وتركزت جلسة اليوم على قبول هذه الافادة أو رفضها ، وهي افادة قيل أن المطران ادلى بها في مقر قيادة الشرطة .

وظهر المطران السوري الجنسية بلحيته السوداء وهو في الثانية والخمسين من العمر ، أمام المحكمة بثوبه الكهنوتي الاسود حاملا عصا المطرانية ذات القبضة الفضية .

وتليت في المحكمة اليوم الافادة الاولى التي قيل ان المطران ادلى بها بعد اعتقاله في ٨ آب بوقت قصير .

وجاء في هذه الافادة قول المطران ان من المحتمل أن يكون صاحب مرآب في بيروت اعتاد أن يوقف سيارته عنده لفحصها قد وضع أسلحة في السيارة .

وقال : « لقد طلب مني مرافقة البوليس الى السيارة ودهشت جدا لرؤية اسلحة وذخيرة فيها وهو أمر لم يخطر على بالي اطلاقا . ومن المحتمل جدا أن يكون صاحب المرآب محمود قد وضع كل هذه الاسلحة والذخيرة في سيارتي » .

وأصر المطران اليوم ايضا على انه يتمتع بحصانة لا تسمح بمحاكمته بسبب مركزه الديني . وكانت المحكمة رفضت هذا الاعتراض قبل أسبوع .

واستمعت المحكمة اليوم الى افادة أول شهود الادعاء البالغ عددهم ٢٣ وهو رجل الشرطة الذي أخذ افادة المطران .

تصويب

جاءنا من الدكتور كلوفيس مقصود ان ما ورد على لسانه في « نهار » أمس حول الزيادة التي طرأت على أسعار النفط هو ٤ مرات وليس ٤ في المئة .



اجلاء آخر المستوطنين من الضفة الغربية

تل ابيب – ١٠ تشرين الاول – وصرف ، ي ب – رفعت قوات الجيش الاسرائيلية اليوم الحواجز التي أقامتها على الطرقات المؤدية الى الضفة الغربية بعد محاولة الاستيطان في الضفة قام بها نحو ٣ آلاف يهودي ينتمون الى الاحزاب الدينية ارادوا حسب قول ناطق باسمهم ، ان يظهروا للدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي اثناء زيارته للمنطقة ان الضفة الغربية جزء من اسرائيل .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة من الجيش تعمل حاليا على اجلاء أكثر من مئة مستوطن تمكنوا من الوصول الى منطقة وادي القلط قرب اريحا . واضافت ان الوحدة تبحث عن المستوطنين الذين تفرقوا مجموعات صغيرة بواسطة طائرات الهليكوبتر .

وذكرت صحيفة « معاريف » ان ضابطا و١٦ جنديا اصيبوا بجروح في الاشتباكات التي حصلت يوم الاربعاء الماضي مع المستوطنين .

من جهة اخرى اصدرت قيادة المستوطنين بيانا موجها الى الصحافة يدعو الحكومة الى قبول برنامج يتعلق بالاستيطان في الضفة الغربية . وجاء فيه : « نريد ان نعين للحكومة الاماكن التي اخترناها في الضفة الغربية لنقيم عليها مستوطناتنا بالاضافة الى شرح البرنامج الاقتصادي الذي قررنا اعتماده . وسنتقدم الى الحكومة لائحة بجميع رفاقنا رجالا ونساء المستعدين لبدء حياة جديدة في اسرائيل القديمة » .


جنود اسرائيليون يجلون بالقوة احد المستوطنين من الضفة الغربية . (ي ب راديو)

ولليوم الثاني على التوالي وجهت الصحف الاسرائيلية انتقادات الى المستوطنين وقالت صحيفة « هآرتس » ان الحكومة ، المسؤولة الوحيدة أمام الكنيست ، هي التي يحق لها ان تحدد الحاجة ومكان وموعد اقامة مستوطنات جديدة . وقالت « دافار » ان المحاولة التي جرت تتضمن كل عناصر الانقلاب السياسي . ووصفت « عل هامشمار » المستوطنين بانهم اشخاص لا يملكون الشعور بالمسؤولية . اما صحيفة « هامودياع » الدينية المتطرفة فانها قالت ان الحكومة اظهرت شعورا باللامسؤولية اذ بدت انها على استعداد للتفريط بالارث الوطني .

حبش في بغداد: مؤامرة لا مثيل لها لتصفية قضية فلسطين

قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ندوة عقدها ليلة الاربعاء في بغداد : « ان مؤامرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا تنفذ حاليا لتصفية قضية الشعب الفلسطيني » .

ووصف المرحلة الراهنة بانها « دقيقة وخطرة وواجبنا كقوى رفض عربية ان نضع أمام جماهيرنا كل النقاط على الحروف مهما بلغ الثمن » .

وقال : « ان النضال السياسي وحده لا يمكن أن يجري تعديلا في ميزان القوى ومهما بلغ لا يمكن أن يصل الى الحدود التي يرغم فيها الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني على التراجع وان اميركا مستعدة للضغط على الكيان الصهيوني ليعيد لنا قسما من الارض ولكن مقابل ذلك تفتح اميركا يدها الثانية لتقول اعطوني الثمن . والثمن سيكون من حريتنا ومن مكاسب حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينية . انها تريد من التسوية السياسية ان تكون مدخلا تعبر من خلاله لبث نفوذها وهيمنتها في المنطقة العربية لتتحكم بخيراتنا التي يجب أن تستخدم لمصلحة جماهيرنا وليس لمصلحة الامبريالية واحتكاراتها » .

واضاف : « ان واجبنا قيادات وقواعد ان نقف بوضوح أمام التكتيكات الخادعة التي تتبعها القيادات المستسلمة لتعريتها وفضحها امام كل الجماهير » .

وأشار الى ان « بعض الحكام العرب سيحضرون مؤتمر جنيف على أساس انهم طرف في القرار الرقم ٢٤٢ لكن الثورة رفضت القرار ٢٤٢ منذ تشرين الثاني ١٩٦٧ لسبب واحد هو أن هذا القرار يريد من الحكومات العربية ان تعترف بوجود الكيان الصهيوني وما يسمى الحدود الآمنة الا ان جماهيرنا والجماهير العربية اقدر بكثير على مساندة الثورة الفلسطينية من الحكام المستسلمين » .

وحول اقامة سلطة وطنية على ارض فلسطين قال حبش : « ان هذه السلطة لا تأتي الا من خلال محاربة مؤتمر جنيف والاستمرار في القتال » .

الاسرائيليون يفضلون الدبابات الاميركية

سيناء – ١٠ تشرين الاول – رويتر – قال الميجر جنرال موشي بيليد قائد القوات المدرعة الاسرائيلية في مؤتمر صحافي عقده في احدى القواعد العسكرية في سيناء ان الجيش الاسرائيلي يملك حاليا عددا من المدرعات أكبر من الذي كان عنده في نهاية حرب تشرين الاول .

وأشار الى أن اعدادا لا بأس بها من الوحدات المدرعة تملك دبابات سوفياتية تم الاستيلاء عليها في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ لكنه قال ان غالبية الدبابات هي من صنع أميركي وان الجنود الاسرائيليين يفضلون الدبابات الاميركية على الدبابات السوفياتية اذ أن الاخيرة قابلة أكثر للاشتعال .

زعيم الفيتكونغ غادر سوريا

دمشق – ١٠ تشرين الاول – رويتر – غادر السيد نغوين هو تو رئيس مجلس رئاسة اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ورئيس المجلس الاستشاري للحكومة الموقتة والوفد المرافق له دمشق عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت أربعة أيام . وكان في وداعه الرئيس حافظ الاسد ومحمود الايوبي رئيس الوزراء .

اسرائيل تكافح النشاط الشيوعي في الضفة الغربية

القدس – ١٠ تشرين الاول – وصرف – صدرت الاوامر الى قوى الامن الاسرائيلية بمكافحة النشاط الذي يمارسه الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » المعروف باتجاهاته السوفياتية ، في الضفة الغربية ، وذلك لاسباب تتعلق بالامن .

وكانت قوات الامن قد اكتشفت قبل اسابيع عددا من الخلايا الشيوعية في الضفة الغربية على صلة بالحزب الشيوعي الاردني السابق وتم القبض على عدد من الاشخاص قيل ان عددا منهم كان يستعد للقيام بعمليات ...

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

وظائف

شركة تريكو نصار كومباني
تطلب عمال حياكة يدوية وكهربائية وعمال اكزكتا وخياطات وعمال درز وعمال كوي مبتدئين وذوي خبرة باجور مغرية . الاتصال ٢٤٨٦٩٦ أو ٢٦٩٨٨٢

مطلوب
آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

عمال وعاملات درزة ٢٢٩٦٤٤ .

بلاسييه يتكلم الانكليزية ٢٤٥٩٢٤

دوزييم للسيدات ٣١٩٧٤٢ .

عمال تنجيد افرنجي ٢٦٣٨١٢ .

مساعد مزين نسائي ٢٧٨٧٢٥ .

معلم درز طرابيح ٢٦٣٨١٢ .

مطلوبة فتيات لمعمل ٣٣٣٧٩٤ .

مطلوبة Vendeuse ٢٤٨٢٩٠ .

تلفونيست أنيقة مع لغة ٣٤٠٥١٩

عاملات للخياطة الدورة ٣٦٥٠٠٧ .

مطلوب دوزييم للسيدات ٢٣٠٨٥٤ .

مطلوب مساعد مزين نسائي Deuxième هـ ٢٩٥٧١٢ .

مدرسة بحاجة الى معلمات اطفال فرنسي عربي . الاتصال ٢٥٩٧٧٨ .

مطلوب خياطو قمصان لمعامل تيوفيل خوري . الحضور شخصيا .

معمل جزادين بحاجة الى عمال وعاملات . التلفون ٢٤٤٣٣٣

مطلوب شاب بائع لغة انكليزية وفرنسية . الاتصال ٢٢٩٦٦٧

مطلوب معاون محاسب
الاتصال بالهاتف ٣٤٥٠٨٨ .

معلمة متمرنة للابتدائي . ٨٢١٤٩٣

آنسة للعمل فورا ٢٩٧٣٧٤ في حقل الاعلان .

مطلوب موظفون العمر ١٨ – ٢٠ سنة . الاتصال ٢٣٥٤٣٦ بعد الظهر .

مطلوب عمال لمعمل . الاتصال بالرقم ٤١٢٦٥٧ من ٨ – ١ .

عمال وعاملات لمشغل البسة جاهزة نسائية ٢٩٦٩٨٠ .

مطلوب نجارو موبيليا للعمل في لبنان والخارج . الهاتف ٢٨١٠٩٢ .

شركة هندسية بحاجة لميكانيكيين خريجي المدرسة المهنية لغة انكليزية . التلفون ٣١٣٦٤٥ .

مطلوب معلمون متفرغون رياضيات ، علوم ، فرنسي ، انكليزي ، ابتدائي تكميلي . ت ٢٧٠٦٤٠ – ٢٧٨٤٠٢ .

بلاسييه لبيع الكرافات الكفالة ضرورية . الاتصال قبل الظهر ٢٢٧٩٨٧ .

مطلوبة سكرتيرة ضليعة دكتيلو انكليزي فرنسي عربي . الاتصال ٢٢٠٣٧٦ بين الساعة ١١ و ١٢ .

مطلوب كاتب عدل سابق او شخص له خبرة في كتابة العدل ص.ب ٨٩٢ .

مطلوبة مربية
مربية لبنانية لمدة اسبوع أو أكثر للاهتمام بثلاثة اطفال نظرا الى سفر الوالدين الى أوروبا . راتب مغر جدا . التلفون ٣٠٩٨٧٥ .

شركة باتا – الدكوانة
يلزمنا باعة للمحلات يتقنون لغة اجنبية . المراجعة في مركز الشركة .

مطلوبة سكرتيرة طبع عربي انكليزي والراتب حسب المؤهلات . التلفون ٣٦٦٨٢٠ .

مطلوب مساح توبوغراف خبرة سنتين على الاقل للعمل فورا في السعودية . الاتصال بالرقم ٣٤٠٨٣٨/٣٩ .

مطلوب مساعد ميكانيكي للعمل على ماكينات في معمل . الاتصال ٢٢٩٣٩٠ السيد جورج .

مطلوب ميكانيك عام مخرطة أو صيانة الافضلية لمن لديه خبرة وخريج المدرسة المهنية . الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

مطلوب شبان يرغبون في التخصص في تصليح الآلات الكتبية . المستوى بكالوريا على الاقل . الاتصال بالهاتف ٣٤٥٠٨٨ .

مطلوب فنيون أو متمرنون من حملة شهادة المدارس المهنية للعمل في التجهيزات الهاتفية ٢٨٢٣٣٤ .

مطلوب شاب ميكانيكي ، خبرة خمس سنوات ، الافضلية لمن يحمل رخصة سوق . الكتابة الى صندوق البريد ٨٢٦٧ بيروت . ترفق صورة بالطلب .

استوديو للتصوير يطلب موظفا ذا خبرة للعمل في غرفة التظهير . التلفون ٢٤٨٦٣٣ .

عمال لخياطة القمصان ذوي خبرة ٢٦٤٧٣٦ .

لشركة اميركية سكرتيرة انكليزي مع اختزال بمعاش ٦٠٠ ل.ل ٢٥٨٩٩١ .

سكرتيرة مثقفة لادارة اعمال التلفون ٣١٩٩٤٠ .

مطلوبة سيدة او انسة لبنانية لادارة منزل العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة دون أولاد ت ٣٦٨٩٤٤ عبده .

مطلوب طبيع تيبو . ت ٢٨٧٧٧٣ – ٢٨٧٧٨٨ .

مطلوب معلم أوفست درجة أولى سولنا ١٢٥ . الرجاء عدم تقدم المساعدين ت ٣٦٦٧٥١ .

مطلوب ١٢٠ سائقا
لرحلة واحدة أو أكثر من المانيا الى العراق لقيادة سيارات قاطرة ومقطورة من نوع « مارجيروس » الاجور مغرية . الاتصال ٣٥٤٨١١/٢ الرجاء عدم تقدم المبتدئين .

مطلوب مهندس كهربائي يحمل شهادة أو كهربائي اختصاصي ذو خبرة في صناعة النسيج . على المبتدئين الا يتقدموا . الهاتف الرقم ٣٦٧٧٢٣ – ٣٦٧٧٦٣ .

مطلوب لصفوف الروضة Jardinière أو مدرسة للغة الفرنسية ٣٠٨٨٦٣ .

معلمات للروضة والابتدائي والتكميلي مستوى بكالوريا وما فوق ٤٢١٠٨٣ .

بلاسييه بمعاش وعمولة مغرية الافضلية لمن لديه سيارة . ت ٣٦٥٨٢١

مطعم جديد بحاجة الى عامل بيتزا وخادمة مطعم وولد لخدمة الطلبات الخارجية . ت ٣٢٧٩٢٤ .

Lycée Rabia Libanaise
الهاتف ٢٧٧٠٠٩ تطلب مدرسا أو مدرسة انكليزي متوسط وابتدائي .

مطلوب بائعو البسة رجالية الثقافة بريفيه على الاقل . يجيدون الفرنسية أو الانكليزية بجانب العربية . الاتصال صباحا من الثامنة الى العاشرة بالتلفون ٣٤١٥٩٨ .

استاذ Psychology للثانوي الثالث واستاذ تاريخ وجغرافيا للصفوف الثانوية ٤٣٠٠٥٠ – ٤٣٠٠٢٣ .

سكرتيرة درجة أولى عربي انكليزي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مرتب جيد . اتصلي بـ ٣٤٠٤٥٥ .

مطلوبة خادمة لبنانية لبيت في السعودية لوحدها أو مع قريب لها . الهاتف ٢٩٥٤٢٢ .

مطلوب مهندسون للعمل في جدة – السعودية الراتب جيد – الخبرة المطلوبة خمس سنوات في التنفيذ على أقل تعديل . المفضل اختصاص معماري . المراجعة ٣٤٢٨٧٥ .

سكرتيرة تجيد الانكليزية والالمانية والفرنسية والعربية راتب مغر ٣٦٥١٢٦ – ٣٦٠١٨٨ من ٩ الى ١٣

مطلوب للعمل في شركة ترانزيت موظف شحن وموظف لتعقيب المعاملات الجمركية لهما خبرة لا تقل عن خمس سنوات براتب جيد . للمراجعة ص ب ٥٤١٣

اعلان
شركة تجارية كبرى تطلب محاسبا لبنانيا يجيد اللغتين العربية والانكليزية قد أنهى دراسته الثانوية مع سنتي محاسبة على الاقل العمل في ذوق مكايل . المراجعة يوميا من ٨ صباحا الى ١٢ مساء . التلفون ٩٣٢٥٢٢

لشركة كبرى سكرتيرة عربي انكليزي مع اختزال الدوام للرابعة ٢٥٨٩٩١

بحاجة الى موظف يجيد الانكليزية وموظفة تجيد الفرنسية والانكليزية للعمل في صالة عرض مفروشات الخبرة ضرورية ٢٨٤٠٢١

مطلوب كونسيرج ليلي اعزب
عمره من ٢٠ – ٣٠ للعمل على السنترال من ١١ مساء الى ٧ صباحا بناية غرين شقق مفروشة شوران شارع القلعة المقابلة من ٩ حتى ١٢ ظهرا .

مطلوب للعمل في ابو ظبي
١ – سائق رافعة ميكانيكية Crane
٢ – سائق تريلر قلابة حمولة ٢٥ طنا
٣ – معلم بناء Forman
ترسل المعلومات مع العنوان الكامل الى ص.ب ٢٥١٦ بيروت

مطلوبة بائعات لمحل أزياء نسائية لهن خبرة والمام باللغتين الانكليزية والفرنسية لبنانيات من ٢٠ الى ٣٠ سنة . الحضور شخصيا الى « الايجلون » شارع الحمراء . قرب سينما الحمراء . الهاتف ٣٤٢٠٣٣

مطلوب سائق وبلاسييه ٣٢٤٧٨١ .

Demande Jardinière 300616.

Jardinière ou aide-Jardinière Tél. 383102.

Fr. Eng. Typ. at home good baby sitter. Call 316442.

Required Eng. / Ar. Typist. Good Knowledge of filing. Call for interview 352056.

Wanted Secretary English/French Typing and Shorthand. Call 363610.

Required typist - receptionist. English essential. Call 230589 — 248416. Typist job.

Required English speaking clerk for sales Dept. Age 20-25. Call 352235.

Required Experienced Site Engineer For Major Project Near Beirut. Tel. 317246.

Spare parts dept. Require : Manual stock record clerk — Cardex. Contact from 8-12 a.m. Tel. No 301003 Nabil.

Civil engineers required immediately for work in Saudi Arabia with large contracting company. Please contact 340838-340839

Required ambitious youngman 20-27 to be trained for insurance sales promotion. Write in confidence full details to manager P.O.Box 3096 Beirut.

International U.S. firm requires experienced lebanese Secretary. English Shorthand/Typing and good knowledge of English. French an advantage. For appointment call Tel. 346446.

SECRETARY
Systems Technology Corporation SAL requires the services of a young secretary with good English. For appointment call 348340/1/2.

MALE SECRETARY REQUIRED
— Fluent English/Arabic.
— Excellent Typing/Filing/Telex/Shorthand abilities.
— Attractive salary offered.
— Call 360263/4 for interview.

Jeune Société en expension spécialisée dans le domaine thermique cherche :
1) Jeune ingénieur capable de diriger le service études et exécutions.
2) Jeune comptable avec deux ans d'expérience.
3) Secrétaire trilangue - Dactylo. Contactez 260710.

Sales Representative needed for credit card company with minimum two years experience in the Lebanese market, preferably with university degree. Applicant should be Lebanese, age 25-35 with fluent Arabic and English, French an advantage. Good salary with commission. Send C.V. with recent picture to Personnel Manager, P.O.Box 11-8627, Beirut.

UNRWA HQ. requires a key punch Operator to operate key punch machine for entering data on cards for electronic data processing. Full secondary education with good knowledge of English and Arabic. Must have had formal training courses in key punching with minimum experience of six months in key punching or two years in typing. Starting salary for a fully qualified L.L. 452 plus cost of living L.L. 53. Apply : Placement Officer, UNRWA, Ghammasheh Bldg., near UNESCO Bldg., Beirut, by 16 Oct. 74. Tel. 300983.

معروض
الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٢٦٨٩ .

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فورا ٣١٦٢٠٧

خادمات بكل الاعمار . ت ٣٤٧٦٠٨ .

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٦٣٠٦ .

استاذ لدروس انكليزية ٣٠٧٨٩٧ .

دروس في الرياضيات – ٣١٨٦٩٢

جامعي يعطي دروسا في الرياضيات والعلوم بالانكليزية ٣٤٢٥٩١ .

جامعي يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والعلوم . ت ٢٨٧١٧٧ .

شاب جامعي لدروس خصوصية حساب وفيزياء ٢٩٥٥٨٣ من ٨ – ١٠ مساء .

لبناني يحسن اللغات الثلاث ، خبرة عشر سنين في قطع غيار السيارات . مدير فني سابق في شركة معروفة يطلب عملا . الاتصال برقمي الهاتف ٢٨١٢٠٢ و ٣٨٠٨٢٠ أو الكتابة على ص.ب ٥٠٠٠٤ فرن الشباك .

AUB student tutors children in Math. and sciences. Call 328434 P.M. (Raja).

دروس في البيانو
في منزلك أو منزلنا دبلوم من كونسرفاتوار سويسرا عضو جمعية معلمي الموسيقى في كاليفورنيا . ت ٢٣٦٥٥٢ بعد الساعة ٧

ETS LE ROY 258991 لتأمين السكرتيرات . والموظفين والمحاسبين

مدرس في اللغة الانكليزية يعطي دروسا خاصة باحدث الاساليب واسرعها . ت ٢٤٢٣٣٧ .

للفنادق او للمدارس فرن ... المازوت والكهرباء ٣١٣٦٣٥ .

مفقود
فقد جواز سفر عراقي رقمه 1001870/A ... باسم نرجيس كالو ... رقمه 1052842 /A 2909 ... سلمان السمو . الاتصال ... العراقية أو ٢٤٩٦٠٤

جواز سفر مصري رقمه ٣١٠١ ... حامد محمد احمد ٤٧٠١٣١ .

فقد جواز سفر مصري رقمه ... باسم انصاف عامر ابو زيد ... الاتصال ٣٥٤٨٢٠ .

مدارس
تعلم اللغة الانكليزية تحت اشراف اخصائي بمدة لا تتجاوز الشهرين والنتيجة مضمونة ٣٠٣٧٤٢

تعلم اللغة الانكليزية بواسطة معلمين مدربين على يد اميركان . تل ٣٤٢٠٠٩ مدرسة BSC مقابل البوابة الرئيسية للجامعة الاميركية

مدرسة الفتاة اللبنانية للتفصيل والخياطة
بادارة مدام حاج
الحائزة دبلوم الخياطة والتفصيل من اشهر معاهد باريس .
– تمنح المدرسة عند التخرج افادة اختصاص مصادق عليها من وزارة التربية .
– مع تأمين العمل بعد التخرج
العنوان : الشياح – شارع مارون مسك – خلف محطة بنزين الحمصي – بناية مكارم
التلفون ٢٧٧٠١١

مبيدات
سائشال
ابادة تامة للحشرات بكفالة لمدة سنة ٢٨٢٠٩٤

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخله .

ثري اي . ام . انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابركم
بسست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيرا ٤٥ ل.ل.
بسست ٢٢٦٢١٠

جي . تي . انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

پست كونترول سرفيس
أبو عيّاش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنزل او المكتب من ٣٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦٧٢٧٢ – ٢٦٥٣٨٩ – ٦٢٧٩١٤

تخلصوا نهائيا من الحشرات لمدة سنة ٣٦٧٤١١
TEL 287411 INSECTICIDES
ميشال خليل حلبيا

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ – ٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر . تلفون ٦٢٩٩٠٥

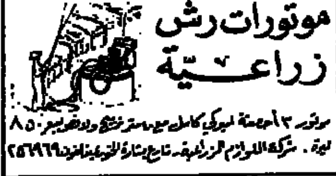
توظيف اموال
تسليفات عامة
المؤسسة العربية . ت ٣٨٢٩٣٦/٣٧

آليات
آلات للتظهير والتكبير للاستديوهات .
ت ٣٨٤٥٠٢ فوتو بدارو .

اعلانات رسمية
اعلان
ان الخبير ميشال الياس سريقي المصفي القضائي لشركة ... غازاريان وأخيه يدعو دائني الشركة المذكورة التي هي قيد التصفية بقرار محكمة التجارة في بيروت الصادر في تاريخ ٣١-١٠-٧٣ ... ابراز اسنادهم له في مكتبه الكائن في ساحة المتحف – بناية عازار زاروب شركة فولفو للسيارات وذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان .
المصفي الخبير
ميشال الياس سريقي

متفرقات
هاوي تحف يعرض للبيع مجموعة قيمة من اللمبات والايقونات والفضية والكريستال .

فردان . شارع تابت بناية فياض التلفون ٣١٢٣٧٧ .



السقوف المعلقة
JOHNS MANVILLE JM
مؤسسة ميشال صباغ
خان انطون بك – شارع حويك
هاتف ٢٣٩٧٦٣ – ٢٥٤٥٣١

سامي الخازن
expo division
نبحث عن فرق إضافية تعمل في النجارة، ومقاولات التركيب والديكور ويمكنها تفسير الخرائط.
الشروط : – أسعار تنافسية
– الاولوية للصنع في المعمل.
– فريق بدون شهادة مؤهلات لا لزوم للاتصال.
اتصلوا برقمي الهاتف: ٣٥٤٤٢٢ – ٣٥٤٤٢٣

سفريات قطر الوطنية
تعلن عن حاجتها الى ضابط حركة للعمل في مكاتبها في قطر

الشروط المطلوبة :
خبرة في اعمال الحركة لا تقل عن سنتين .
الراتب : ابتداء من الف ومئة ريال قطري في الشهر مع اقامة مجانية للعازب او بدل اقامة يراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ ريال قطري للمتزوج .
على من يود العمل ان يتقدم بطلب خطي الى صندوق البريد الرقم ٣١٣٢ بيروت قبل السابع عشر من هذا الشهر مرفقا طلبه بصورة شمسية حديثة ورقم هاتفه او اقرب هاتف يمكن الاتصال به .

الوحيد الذي لن يخسر ولو خسر هو زعيم الاحرار جيريمي ثورب

... — ١٠ تشرين الاول —
... باض نجيب الريس :
...ما صحا الناخبون في بريطانيا ... من بينهم ٤ ملايين شخص ... قد قرروا بعد الى أي حزب ... باصواتهم • و٤ ملايين ... غير ملتزم من اصل ٤٠ مليون ... ، وهو اعلى رقم في تاريخ ... بعدما خفض من الاقتراع ... الى ١٨ سنة ، يعتبر رقما بالنسبة الى المليون شخص ... ابقوا مترددين في القرار في ... شباط الماضي •
... الاصوات هي التي تمسك بزمام واحدة من اخطر وأهم ... البريطانية مصيرية منذ ... الحرب العالمية الثانية • ... ما تقارن انتخابات اليوم ... ١٩٤٥ التي فاز فيها

حزب العمال بزعامة كليمنت اتلي بقدر ما تقارن هذه الاصوات بالاكثرية الكبيرة التي نالها العمال في تلك الانتخابات ولم يستطيعوا تكرارها حتى الان • لذلك تركت ارقام استفتاءات الرأي العام التي نشرتها الصحف حتى ظهر اليوم والتي أعطت العمال نسبة تفوق بلغت آخرها في « الايفننغ ستاندرد » ٧،٥ في المئة، أعطت شكوكا لدى أوساط الحزبين• فالعمال يعتقدون انهم سيفوزون باكثرية لن تتعدى ١٥ مقعدا وقد تصل في أفضل الاحوال الى ٣٥ مقعدا اذا صدقت أرقام استفتاءات الصحف ، وهي الاكثرية التاريخية التي يحلمون بها • اما المحافظون فيعتقدون ان العمال لن يفوزوا – اذا فازوا – بأية اكثرية مطلقة لكنهم سيفوزون باكثرية ضيقة تجعلهم الحزب الاكثر مقاعد في مجلس العموم اي معيدين الاوضاع على ما هي عليه اليوم لحزب الاقلية الحاكمة •

سبب ذلك يعود الى طلاق حزب الاتحاد الايرلندي في ايرلندا الشمالية عن حزب المحافظين الذي اصبح اليوم تحت نفوذ اينوك باول المتطرف والمعارض لسياسة المحافظين المعتدلة وخصوصا ما يتعلق بسياسة المشاركة التي نفذها الحزب بين البروتستانت والكاثوليك في أولستر والتي حاربها الى أن نقضها البروتستانت في الصيف الماضي وفي ظل حكومة العمال • كذلك في ازدياد عدد نواب الحزب الوطني الاسكوتلندي والحزب الوطني لويلز على حساب العمال في الدرجة الاولى والذي سيعطي رئيس العموم المقبل صورة تختلف عن الصورة التي عرف بها طوال عقود طويلة من الزمن • الا ان المحافظين يصرون على أن ناخبيهم سيصمدون اليوم اكثر مما صمدوا في شباط الماضي وحظهم في الفوز ما زال كبيرا •

بدأ فرز الاصوات في العاشرة ليلا (الحادية عشرة بتوقيت بيروت) عندما اقفلت صناديق الاقتراع، لكن لن تعرف النتائج كاملة قبل ظهر الجمعة الا انه سيظهر من اتجاهات النتائج التي ستعلن حتى الثالثة صباحا الحزب الفائز وخصوصا اذا وصلت نتائج الدوائر غير الملتزمة تقليديا بحزب معين، باكرا •

أما الشخص الوحيد غير المعني بالتصويت في هذه الانتخابات فهي الملكة التي تقضي عطلتها في قصر بلمورال في اسكوتلندا • واذا فاز العمال فلن تضطر الملكة ان تقطع اجازتها وتعود غدا الجمعة الى لندن كما فعلت في شباط الماضي حين اضطرت الى قطع زيارتها الرسمية الى اوستراليا والسفر ١٢ الف ميل لتكليف ولسون تأليف حكومة جديدة، في هذه الحال ستبقى في اسكوتلندا حتى يوم الاثنين •

احتمالات

ولكن ما هي الاحتمالات المطروحة لنتائج انتخابات اليوم ؟

الاحتمال الاول فوز العمال باكثرية مطلقة تستمر في الحكم براحة مع تغيير طفيف في اشخاص الحكومة،

الاحتمال الثاني فوز العمال باكثرية ضئيلة اي استمرار لوضع اليوم مع استمرار ولسون في الحكم بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك كاسقاطه في مجلس العموم أو رفض تشريعاته او تقليص حرية حكومته وقدرته على الحركة •

الاحتمال الثالث فوز المحافظين باكثرية مطلقة تدعو معها شخصيات من خارج الحزب لتشكيل حكومة اتحاد وطني •

الاحتمال الرابع فوز المحافظين باكثرية ضئيلة تفرض عليهم الائتلاف مع حزب الاحرار •

الاحتمال الخامس فوز الاحرار بكمية من الاصوات تفوق العشرة ملايين صوت وبعدد من المقاعد بحيث يصبح لديهم القدرة على تشكيل حكومة اقلية ترضى عنها الاحزاب الاخرى والتي لا تستطيع الائتلاف مع بعضها البعض وتشكيل حكومة بديلة •

واذا سقط المحافظون اليوم فيعني ذلك استقالة هيث فورا من زعامة الحزب • اما المرشح البديل لزعامة المحافظين فهو وليم وايتلو الذي لمع في حل المشكلة الايرلندية وكان وزيرا للعمل في حكومة هيث الاخيرة،

اما اذا سقط العمال فان ولسون سيكتفي بالتقاعد في راحة مع قليل من الذكريات السعيدة بأنه الف ثلاث حكومات وكان أطول رئيس وزراء عمالي حكم بريطانيا • لكن البديل لزعامة ولسون لحزب العمال عملية صعبة الى ابعد الحدود نظرا لصراع الاجنحة داخل الحزب • والزعيم الوحيد الذي لن يخشى على مركزه هو ثورب لان الاحرار لا يملكون بديلا عنه ولانه، أيا كانت نتائج التصويت اليوم ، فستعتبر انتصارا للاحرار الا اذا كانت سيئة الى درجة تفقدهم المقاعد الـ١٤ التي يحتلونها الان •

رائد وعالمان من روسيا في "النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النروجي ثور هيردال في الرحلتين اللتين قام بهما عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ على متن سفينة رع المصنوعة من ورق البردي في محاولة لاثبات أن الفينيقيين اكتشفوا أميركا قبل كولومبس • كما رافقهما السيد وليد اتامالي السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في بيروت المسؤول عن العلاقات الصحافية • وقد حضر الجميع الى « النهار » بعد اشتراكهم في الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي لطب الطيران والفضاء،

اول رحلة أميركية – روسية

وكشف الرائد بيغوروف في هذا اللقاء ان أول رحلة أميركية – سوفياتية مشتركة الى الفضاء ستجري في الساعة الثانية والدقيقة ٣٤ بعد ظهر ١٥ تموز ١٩٧٥ • وقال ان هذه الرحلة ستستغرق ٦ أيام وانه تم تحديد هذا الموعد بالذات لانه أفضل وقت لعودة المركبة من الفضاء • وفي الساعة الثانية والدقيقة ٣٤ بعد ظهر ١٥ تموز ١٩٧٥ ستنطلق المركبة السوفياتية سويوز من قاعدتها في بايكانور الى الفضاء وعلى متنها رائدان • وبعد ٧ ساعات ونصف الساعة تنطلق المركبة الاميركية أبولو من كيب كانافيرال الى الفضاء وعلى متنها ٣ رواد • وخلال هذه الرحلة تلتحم المركبتان ويتبادل الرواد الزيارة ويقومون معا بتجارب فضائية •

وسئل بيغوروف ، بين المزاح والجد :

– اذا ذهب صحافي من «النهار» الى الفضاء فهل تضمن لنا عودته ؟

أجاب :

– لا • فسيجري هناك الكثير مما يكتب عنه •

– هل يستطيع رجل عادي القيام برحلة فضائية أم يجب أن يكون اخصائيا ؟

– في البدء كانت الرحلات الفضائية تقتصر على العسكريين المدربين ، ثم شملت اخصائيين مدنيين • ومن حيث المبدأ لا شيء يمنع في المستقبل ان يشارك في هذه الرحلات أناس عاديون • لكن هذه الرحلات لا تجري للمتعة بل لاغراض علمية •

المرأة والفضاء

وسئل البروفسور غازينكو :

– لماذا لم يواجه الاتحاد السوفياتي امكان ارسال رجل الى القمر ؟ ولماذا لم يرسل الى الآن ؟

فأجاب :

– بل واجهنا ذلك وسنرسل رجالا الى القمر في المستقبل • الا أننا نملك آلات اوتوماتيكية قادرة على القيام بكل الاختبارات المطلوبة بما في ذلك العودة الى الارض بعينات من القمر •

وسئل غازينكو :

– لماذا لم يرسل الاتحاد السوفياتي الى الفضاء حتى الآن سوى امرأة واحدة هي الرائدة فالنتينا تيريشكوفا ؟

فأجاب :

– في هذه المرحلة من تطور ابحاث الفضاء ليس من الضروري ارسال امرأة • لكننا سنرسل في المستقبل الى الفضاء عددا من النساء لان الرواد سيبقون في الفضاء فترة طويلة ويحتاجون خلال اقامتهم هذه الى وجود المرأة • والحاجة الى المرأة بالطبع ليست حاجة جنسية فقط بل هي في الواقع حاجة انسانية وذهنية• ونحن حريصون على ان يكون رواد الفضاء ، خصوصا اذا كانت رحلاتهم طويلة ، مرتاحين لاجراء ابحاثهم العلمية •

جواب غير رسمي

– هل يمكن اقامة علاقات جنسية طبيعية في الفضاء بين رجل وامرأة؟

فقال : « جوابي غير الرسمي : نعم • ومن الناحية النظرية يمكن ممارسة الجنس بشكل طبيعي ...

لكن بصورة معتدلة » •

وسئل غازينكو :

– ثمة من يتساءل : أيهما الاهم انفاق اموال طائلة على غزو الفضاء او انفاقها في سبيل قهر السرطان مثلا ؟

فأجاب :

– ان التطبيق العملي للبرامج الفضائية من شأنه ان يعزز العلم والتكنولوجيا والصناعة وان يساعد بالتالي على معالجة السرطان • ومع ان نتائج هذه البرامج لم تغط بعد ما انفق عليها فان ذلك سيحصل في المستقبل ويخطىء من يعتقد أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ينفقان كل هذه الاموال لاغراض الشهرة والدعاية •

وسئل غازينكو :

– هل يمكن الانسان ان يعيش في الفضاء بصورة طبيعية كما يعيش على الارض وان يمارس كل وظائفه بما فيها الوظيفة الجنسية ؟

أجاب :

– نعم • وفي اي حال يهمنا كثيرا ان يكون الرائد سعيدا في الفضاء وان يعيش في ظروف مرضية ومريحة •

اذا جاؤوا الينا ...

وانهى البروفسور غازينكو هذا اللقاء بقوله : « ان رحلات الفضاء تجعل الانسان يعرف حجمه ويعرف حجم الارض في هذا الكون الشاسع اللامتناهي • وهذه الرحلات تجعلنا ندرك اننا لسنا الحضارة الوحيدة في الكون ، وان علينا ربما ان نكون اكثر تواضعا وان نعالج الامور بحكمة اكبر • هل هناك حياة اخرى في الفضاء ؟ ربما ، لكن ليس في المريخ • ربما في اماكن اخرى • وحين ، ذات يوم ، سيأتي هؤلاء الى الارض ، من ذلك المكان في الفضاء الذي لم نكتشفه بعد ، حين سيأتون الى الارض ، يجب الا نشعر بأي خجل » •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس فهد فهد
والد انطوان وجان وناديا ورينه زوجة دياب ثامر فهد •
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة •
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عشقوت يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ تشرين الاول •
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الدكتور كريكور نجاريان
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس•
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزلقا قرب مطعم القمر ، بناية شلهوب الطبقة الثانية يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ تشرين الاول •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز
يقام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
انطون باسيل تراك
(ابو باسيل)
وذلك في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام •
اولاد الفقيد باسيل وجورج وجوزف وفدوى يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز
يقام يوم الاحد ١٣ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ماري نكد
ارملة المرحوم سعيد خليل
والدة ناجي وجورج وكيتا زوجة الدكتور فرج خفالي •
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسها راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز
يقام الساعة ١١ صباح يوم الاحد ١٣ تشرين الاول قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
روز ابكاريان
المولودة زكيان
وذلك في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس •
أولاد الفقيدة بروانت وبيزانت ابكاريان وانجيل زوجة كسبار اصفهاني يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز
لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
اسكندر نخله تركيه
القاضي السابق
يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في بيروت •
أرملة الفقيد واولادها وشقيقه الدكتور الياس تركيه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وج...
لمناسبة مرور سنة ...
ماري انطواز
زوجة بشارة فد... يحتفل باقامة ذبيحة ... يوم الاحد ١٣ تشرين ... عشرة في كنيسة ما... شارع المطران شبلي ... عائلة الفقيدة و... والاصدقاء الى الاش... راجين اعتبار هذه ا...

لمناسبة مرور ا...
القاضي ...
تتلى عن روحه ... النادي الحسيني ... النبطية ، الساعة ... ١٣ تشرين الاول

لمناسبة مرو... المرحوم
فزح...
يقام قداس ... مار انطونيو... الاول الساعة ... الرجاء ا...

يقام الـ... الاحد ١٣ تشرين الاول ... نفس المأسوف على شبابه
غسان ايليا مرقده
وذلك في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس شارع الجنرال عادل شهاب في عين الرمانة •
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص•

قبول تعاز
لمناسبة وفاة المرحومة
اليمنة يوسف ابو زيد
شقيقة ميشال وروز وبهية • ابنة عم الدكتور عبده ابو زيد وفوتين وافلين وماري •
تقبل التعازي في فرن الشباك ، تجاه بيت الكتائب اللبنانية ، ملك نجيب وسليم خيرالله •
اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول •
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا ابرهيم الحلو
فيقام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفسه •
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع مار نهرا ملك الياس عبود سابقا •
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
الحاج مهدي محفوظ
تشكر من واساها بفقيدها سائلة الله الا يفجعهم بعزيز وان يجنبهم كل مكروه•

قريبا ...
نبيه ابو الحسن
في مسرحية
اطرحسن
ح فينيسيا

تسحاب من جنيف
حاب من الاراضي

حدث في السابق ... ي يحدث حاليا ... اي اصبح ... ان أشار ... الى ... نيف ... ف

CACTUS
لتزيين المداخل والشرفات والصالونات
كاكتوس طبيعي متعدد الأنواع والألوان
← احواض مكونة بعوامل طبيعية لكافة المزروعات
تباع لدى
غماتيين الأونيسكو ت ٣٠٠١٣٦ - مركز سبينس الجناح ت ٣٠٢٢١٠
انطوان ابي اللمع فرن الشباك ت ٢٨٠٠٢٨ غريب لاند - فرن الشباك
الوكلاء العامون للشرق الأوسط شركة يونيك التجارية
تلفون ٢٩٥٥٢٩ - ٢٤٣٣٩٨ - ص.ب. ١٩٥٢٣٣ - بيروت

HELLENIC LINES LIMITED
38 VESSELS SERVE
HELLENIC SHIPPERS UNDER THIS FLAG!
Frequent Sailings
Express Service
to and from the
MEDITERRANEAN
SOUTH & EAST AFRICA
RED SEA
ARABIAN GULF
and
INDIA/PAKISTAN
CEYLON/BURMA
*Refrigerated Space
*Heavy Lift Capacity Up To 100 Tons
*Deep Tanks For Liquid Cargo
*Passenger Accommodations
HELLENIC LINES LIMITED
39 Broadway, New York
Beirut General Agents:
Michel Sehnaoui & Sons S.A.L.
Tel:221710-1-2





هكذا من الأصل





كيسينجر: نتقدم بسرعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ نتائج الجولة الاولى من المحادثات مع كيسينجر •

ويمكن تلخيص الموقف الاميركي كالآتي :

أولا ـ ان الولايات المتحدة ستسعى بـل وفي قدرتها تحقيق انسحاب اسرائيلي آخر من سيناء يتلوه انسحاب مماثل من الجولان •

ثانيا ـ ان الولايات المتحدة تؤكد انها لا تربط بين مسألة ارتفاع أسعار النفط وجهودها الرامية الى حل أزمة الشرق الاوسط •

احدى ٣ خطوات

وخلال محادثات أمس قال كيسينجر ان الولايات المتحدة يهمها أن تؤكد ان ما التزم بـه الرئيس نيكسون ملتزم به الرئيس فورد •

لكنه أوضح ان الظروف الموضوعية لا تسمح بعقد مؤتمر جنيف في المستقبل القريب • واقترح ارجاء انعقاد هذا المؤتمر فترة طويلة والاستعاضة عنه مرحليا باحدى الخطوات الاتية :

ـ اما أن يعقد وزراء خارجية الدول المعنية (مصر وسوريا والاردن واسرائيل) اجتماعا في واشنطن •

ـ واما أن يبقى مساعده سيسكو في المنطقة •

ـ واما ان تتم محادثات بين ممثلين دون مستوى وزراء الخارجية من الدول المعنية •

السادات يرفض

وعندما عرض اسماعيل فهمي على السادات ما يقترحه كيسينجر كان رد الرئيس المصري ان عدم الاسراع في عقد مؤتمر جنيف معناه العودة بالمنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم التي لا يمكن أن تقبلها مصر في اي حال •

ولاحظ مساعدو فهمي أمرين :

الاول ـ ان الولايات المتحدة ليست متحمسة لعقد مؤتمر جنيف •

الثاني ـ ان الخطوات التي عرضها كيسينجر تبعد الاتحاد السوفياتي عن دائرة الحل وهو أمر من الصعب أن يقبل به السادات ، ومن المستحيل أن يوافق عليه الرئيس حافظ الاسد •

كذلك لاحظ هؤلاء ان كيسينجر لم يات ، من قريب أو من بعيد ، على ذكر منظمة التحرير الفلسطينية •

وأكد مصدر مصري رسمي ان البحث في المسألة الفلسطينية ودور المنظمة ترك الى اجتماع الليلة بين السادات وكيسينجر وان الرئيس المصري مفوض من السيد ياسر عرفات ابلاغ كيسينجر الموقف الفلسطيني •

وبعد اجتماعه الى فهمي قام كيسينجر بزيارة مسجد محمد علي والمتحف القبطي في مصر القديمة ، وأبدى اعجابه بما شاهده من آثار • وبعد ذلك توجه الى مبنى السفارة الاميركية واجتمع باعضائها • وفي السفارة قال كيسينجر انه ليس بين العرب وأميركا مصالح متضاربة •

وفي التاسعة والربع مساء بدأت جلسة المحادثات الثانية بين السادات وكيسينجر • وقبل الاجتماع قال السادات ردا على أسئلة الصحافيين ان المحادثات تتناول كامل الموقف بما في ذلك مؤتمر جنيف وأشار الى ان زيارته المقبلة لواشنطن لا علاقة لها بمؤتمر جنيف • وقال كيسينجر ان المحادثات تدور في جو من الصداقة •

وذكرت مصادر مطلعة ان الوزير الاميركي قد يقوم بزيارتين الى دمشق الاولى غدا الجمعة والثانية الاثنين •

مساعدات روسية

وفي هذا الاطار كشف مسؤول اميركي كبير في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي بدأ يمد مصر بقطع غيار لمعداتها العسكرية وان السادات يأمل في أن يحصل على أسلحة متطورة من موسكو • وقال هذا المسؤول ان السادات مصاب بخيبة أمل بسبب البطء الذي يسير فيه تنفيذ برنامج التعاون الاقتصادي بين مصر وأميركا •

المشير اسماعيل في موسكو

اذا فشلت زيارة كيسينجر الى مصر فان زيارة وزير الخارجية المصرية فهمي الى موسكو بعد ثلاثة ايام مرشحة لان تكون ناجحة نسبيا • واذا نجحت زيارة فهمي فان اللهجة المصرية حيال الاتحاد السوفياتي ستتبدل نحو الاحسن • واستطرادا فان هنالك زيارة أخرى ستعقبها وتمهد للقاء القمة المصري ـ السوفياتي • والزيارة الاخرى يفترض ان يقوم بها المشير أحمد اسماعيل وزير الحربية المصرية •

وطبقا لمعلومات متوافرة لدى مصادر مصرية مسؤولة لن تكون زيارة اسماعيل فهمي طويلة كما اقترح السوفيات وان الدكتور اسماعيل صبري عبدالله الذي سيكون في عداد الوفد المرافق لفهمي خلال زيارته الى الاتحاد السوفياتي يوم ١٤ تشرين الاول الجاري سيبقى في موسكو بضعة ايام للمتابعة •

وترى المصادر ان مجرد قيام المشير اسماعيل بزيارة الى موسكو معناه ان مشكلة التسلح ستنتهي نسبيا • ومتى انتهت هذه المشكلة يصبح الطريق ممهدا امام لقاء القمة بين السادات وبريجنيف •

الاهداف الاساسية

وتشير المصادر الى ان الهدف الاساسي من زيارة فهمي الى موسكو لن يكون ازالة الجفوة او محاولة ازالتها واستئناف الحوار فقط ، وانما معرفة الموقف السوفياتي بعدما امكن مصر الالمام بالموقف الاميركي من كيسينجر •

وفي هذا الصدد يقول مصدر مصري مسؤول ان الهدف غير المعلن من جولة كيسينجر في المنطقة هو ابلاغ الدول العربية الموقف الاميركي بحيث ينعقد مؤتمر القمة العربي في الرباط يوم ٢٦ تشرين الاول الجاري ويكون الملوك والرؤساء عارفين بما تفكر فيه الولايات المتحدة او على الاقل ملمين بعض الشيء بالخطط الاميركية الجديدة •

● في دمشق (رويتر) قال السيد عبدالمحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الليلة ان المنظمة تنظر في حذر شديد الى رحلة كيسينجر • وأضاف في تصريح صحافي ان هذه الرحلة « هي حلقة من حلقات السياسة الاميركية التي تستهدف تأمين مصالح اميركا واسرائيل في المنطقة على حساب الحق العربي » •

القذافي يستقبل عرفات وحواتمه

قبل أن يبدأ زيارته لرومانيا توجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى طرابلس حيث اجتمع الى الرئيس معمر القذافي • وحضر الاجتماع أيضا الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين •

انفجار قارورة غاز في دمشق

دمشق ـ ١٠ تشرين الاول ـ سانا ـ قتل رجل واصيبت امرأة بجراح عندما انفجرت قارورة غاز في مبنى شركة « ناشيونال كاش رجيستر » الاميركية •

وهرع رجال الاطفاء ونقلت المرأة الى المستشفى •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٤ ٧٠٢٣٠ نسخة •

النهار
جبران تويني
المدير المسؤول : غسان تويني
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
فرنسوا عقل
ميشال أبو جوده
وليد تويني